٤٠ مليما

# آخر ساعة

العدد ١٢١٨ - ٢٦ فبراير ١٩٥٨

AKHER - SAA No. 1218 - 26 FEBRUARY 1958



قائد وشعب

# البترول فى سوريا..

## اكتشاف آبار جديدة فى منطقة الجزيرة

# آخر لحظة

**٢٦ فبراير ١٩٥٨**

## مخابرات فرنسا حائرة



**وصلت سبعة زوارق للمرشدين الى بورسعيد .. وقد تمكن المهندس محمود يونس من شرائها خلال رحلته الاخيرة الى نيويورك ..**

ووراء شراء هذه الزوارق قصة ، فقد فشلت هيئة القناة فى الحصول عليها من قبل .. وكان أن استعان مسئول كبير فى الهيئة ببعض المسئولين فى الامم المتحدة للتوسط واتمام هذه الصفقة.. ومما يذكر أن مسئولا امريكيا رد على هيئة القناة بأن هناك أسبابا لايمكن ذكرها تمنعه من التوسط فى هذا الموضوع . ولكن محمود يونس لم ييأس وتمكن من اتمام الصفقة ، على الرغم من العيون التى كانت تراقبه هناك وتتدخل لافساد الامر والحيلولة دون توقيع العقد ، وذلك بأن تفاهم مع رجال الشركة التى تبيع الزوارق على فتح مكاتبها يوم الاحد حتى تكون العيون التى تراقب العملية بعيدة ، وفعلا تم له ماأراد ، واشترى الزوارق المطلوبة ..

وكانت هناك عقبة أخرى ، هى شحن الزوارق الى مصر ، بعد أن رفضت أكثر الشركات شحنها ، بناء على اوامر صدرت اليها ، وقد تمكن من تذليل هذه العقبة ايضا ، فقام بشحنها من ميناء مرسيليا الفرنسى، وهذا السر هو الذى يحير مخابرات فرنسا حتى الآن .

دمشق : من محمد وجدى قنديل :

**علمت أن بعثات التنقيب عن البترول فى اراضى سوريا الشمالية قد اكتشفت آبارا للبترول فى منطقة الجزيرة وان هذه الآبار تحوى كميات هائلة وما زالت الاختبارات جارية للكشف عن باقى الآبار وتحديد اماكنها وتعتبر هذه المنطقة امتدادا لمنطقة البترول فى العراق والكويت .**

**هذا وقد صرح فاخر الكيالى وزير الاشغال السورية لآخر ساعة بان بعثات التنقيب عن البترول فى منطقة كرشوك بالجزيرة حفرت بئرين للبترول الذى عثرت عليه هناك وسوف تنتهى من حفر بئرين آخرين خلال الاسابيع القادمة .**

علمت آخر لحظة أن الجامعة العربية لم تتلق حتى الآن تبليغا من الاردن أو العراق بقيام الاتحاد بينهما .

## زيادة الدخل العام

**جرت فى هذا الاسبوع محادثات اقتصادية هامة للتوسع التجارى بين مصر وبعض الدول الكبرى .**

**ومن المتوقع ان تجرى محادثات اقتصادية اخرى فى شهرى مارس وابريل المقبلين بين مصر ودول كبرى اخرى .**

والهدف من هذه المحادثات زيادة ماتصدره مصر فى انتاجها المحلى بقصد زيادة الدخل العام

## عالم بريطانى يعترف

اعترف عالم بريطانى اسمه الدكتور بول بحق مصر فى المناطق التى اثيرت حولها هذه الازمة المفتعلة .. انه عالم جيولوجى وكان يعمل فى الحكومة المصرية فى سنوات الحرب العالمية الاولى .. وقد أشار فى الكتاب الذى الفه عن « جيولوجيا مصر » الى منطقة « جبل علبة » وهى منطقة مصرية تقع فى خط عرض ٢٢ ..

وفى هذا الكتاب يقول الدكتور بول بالحرف الواحد :

**ـ هذه المنطقة تنبت بها زهور جميلة ونباتات كثيرة لا يوجد لها مثيل فى اى بقعة اخرى من صحارى مصر ..**

ويعنى هذا اعترافا صريحا من الدكتور بول بأن منطقة جبل علبة ارض مصرية ..

## القوتلى يبقى فى دمشق

قال شكرى القوتلى : سابقى **فى دمشق ولن اذهب الى الاسكندرية فى الوقت الحاضر وانما ساذهب لتقضية الصيف هناك**

## متى حلت الاحزاب السورية نفسها ؟

حلت جميع الاحزاب السورية نفسها صباح يوم اعلان نتيجة الاستفتاء وكان آخر حزب يحل نفسه هو حزب صبرى العسلى الذى اعتبر مهمته منتهية فى الساعة العاشرة بالضبط صباح السبت

## بسرعة ..

● قرر المجلس الاعلى للجامعات ان تعلن نتيجة المواد التى ينتهى الاساتذة من تصحيحها اذا لم تكن لها بقية فى الفترة الثانية . اما اذا كانت المادة الواحدة مقسمة الى قسمين نصفها فى الفترة الاولى والنصف الآخر فى الفترة الثانية ، فلا تعلن نتيجتها الا مع نتيجة الفترة الثانية . وعلى هذا الاساس سوف يعلن نصف نتيجة الفترة الاولى فقط . لان اكثر من نصف المواد لها بقية فى الفترة الثانية .

● انتهى عبد الوهاب من وضع السلام الوطنى .. تم تسجيله . وضع سلاما وطنيا آخر . وسجله أيضا ...

سيستمع المسئولون الى النشيدين لاختيار السلام الوطنى للجمهورية العربية المتحدة هذا الاسبوع .

● يجرى العمل بين اقليمى مصر وسوريا الى أن توحد النظم المالية . سيكون هناك تساهل جمركى بالنسبة لمواطنى الجمهورية العربية . الى أن تتم اجراءات وحدة النقد والمعاملات المالية .

● تفكر وزارة التربية الآن فى ان تجعل الموسيقى بدلا من الرسم للطلبة المكفوفين ، بحيث يتعلمون الموسيقى كمادة اجبارية يمتحنون فيها آخر العام .

## اول مشروع تنفذه حكومة الجمهورية العربية المتحدة

**دمشق ـ من محمد وجدى قنديل :**

**تقرر البدء فى تنفيذ مشروع ميناء اللاذقية فى الحال وسوف يتم توسيع الميناء بحيث يصبح من أكبر الموانىء فى شرق البحر الابيض .**

وفى نفس الوقت سوف يبدأ العمل فى تنفيذ مشروع سكة حديد الحجاز خلال الاسابيع القادمة .. وسوف يكون مشروع اللاذقية اول مشروع تنفذه حكومة الجمهورية العربية المتحدة الجديدة فى اقليم سوريا .

## المعونة الفنية تتولاها مصر وحدها

كانت الاتفاقات المبرمة بين مصر وامريكا عن المعونة الفنية تقضى بأن تنشىء مصر المراكز التدريبية ومعامل البحوث وغيرها مما يتصل بالتعليم والزراعة والصناعة وغيرها وأن تجهز ادارة المعونة الفنية هذه المراكز والمعامل بالاجهزة العلمية المختلفة

وقد قامت مصر من جانبها بجميع التزاماتها وأمدت جميع المراكز بالموظفين وبالابنية فى انتظار وصول المعدات والاجهزة التى لم تصل الى اليوم

وقد بدت مصر فى الاتجاه الى تزويد هذه المعامل والمراكز بحاجتها من الاجهزة والمعدات العلمية من البلاد الاخرى وعلى حسابها الخاص

## أسرار الأخبار

### * التمثيل السياسى للجمهورية المتحدة

### * الاتصال المباشر بدول العالم

● **ستصبح الجمهورية** العربية المتحدة من اكبر الدول فى التمثيل السياسى الخارجى، سيكون لها فى كل بلد من بلاد العالم سفارة او مفوضية او قنصلية

ذلك هو ما انتهى اليه البحث بين ممثلى اقليمى مصر وسوريا عند وضع مشروع توحيد وزارة الخارجية

لقد اتفق على تمثيل الجمهورية العربية المتحدة فى جميع بلاد أمريكا الجنوبية وأمام جميع بلاد دول باندونج . ولن يكون هناك سفير أو وزير يمثل الجمهورية المتحدة فى بلدين من بلاد أوربا أو أمريكا أو آسيا بل سيكون لكل بلد سفيرها أو وزيرها المفوض .

وستزود وزارة الخارجية للجمهورية المتحدة بجهاز ضخم يتمثل فى عدد من الادارات المالية والادارات التى ستنشأ فى المستقبل القريب .

### اتصال مباشر

● **سيكون** فى استطاعتك بعد بضعة شهور أن ترفع سماعة التليفون وانت فى دارك او مكتبك وتدير رقما معينا لترد عليك واشنطن أو لندن أو باريس أو روما أو غيرها من عواصم العالم الكبرى فتطلب الى عاملة التليفون أن تصلك بمن تطلبه من سكان هذه البلاد دون أن تنتظر ساعات أو أياما

وسيكون فى استطاعتك وانت فى دارك أن تملى رسالتك التلغرافية على مكتب التليفون المختص فتنقل هذه الرسالة بآلات التليبرينتر حيث توجه الى اى بلد من بلاد العالم تطلب ارسالها اليه

سيتم هذا عندما يتم افتتاح محطة الارسال اللاسلكية الجديدة وقد زودت بأحدث ما وصل اليه العلم فى المواصلات التليفونية والتلغرافية

لقد ظلت الخدمة اللاسلكية التليفونية والتلغرافية زمنا طويلا تحتكرها فى مصر الشركات الاجنبية الى ان جاءت الثورة فمصرت هذه الخدمة واصبحت خالصة لمصر ، لكن آلات واجهزة هذه الشركات الاجنبية كانت تكون فى حكم المستهلكة مما دعا الى التفكير فى انشاء أكبر محطتين من محطات العالم للارسال وللاستقبال

### نصف مليون جنيه

● **ان الحرارة** تقطع عن تليفونك اذا تأخرت عن دفع قيمة الاشتراك فى الموعد المعين فاذا قطعت الحرارة فعليك لتعيدها ان تدفع قيمة الاشتراك المتأخر ومعه غرامة معينة لايمكن لاى قانون أو لائحة ان تعفيك منها

وبالرغم من هذا الاجراء فقد تبين ان مصلحة التليفون تدين مشتركيها بأكثر من نصف مليون جنيه قيمة الاشتراكات التليفونية المتأخرة عليهم

والمشتركون الذين تداينهم مصلحة التليفون انواع منها بعض المؤسسات والشركات الاهلية وبعض الافراد وبعض هؤلاء المشتركين يتأخرون لاعذار قاهرة فتمنحهم مصلحة التليفون مهلة للسداد وقد تمتد هذه المهلة الى موعد القسط التالى فيضم القسط الى القسط وتمنح لهم مهلة أخرى والبعض الآخر يتأخر بدون عذر فتظل المكاتبات دائرة بينه وبين المصلحة زمنا يتراكم فيها دينه

لقد تبين كل هذا للجنة التى تعمل الآن على تقويم مصلحة التليفون والتلغراف لتقدير رأس مالها بعد أن تحولت الى هيئة عامة لها مجلس ادارة يدير شئونها

**راغب عبد الملك**


مجلة اسبوعية تصدر عن دار اخبار اليوم ـ رئيس التحرير محمد حسنين هيكل ـ صاحباها : مصطفى أمين وعلى أمين ـ

أسسها محمد التابعى سنة ١٩٣٤

الاشتراكات لمدة سنة ٢٠٠ قرش فى مصر وفى الخارج ٣٠٠ قرش | الادارة والتحرير تليفون ٧٧٧٧٧ ـ الاعلانات شركة اعلانات الاخبار شارع الصحافة تليفون ٧٧٨٦٠ ـ التوزيع: شركة توزيع الاخبار ٦ شارع الصحافة القاهرة تليفون ٧٩٧٤٤

آخر ساعة

على صبرى يتكلم :

# فلينظر الاستعمار إلى اتحاد الكومنولث ..



- الشىء الذى وضع جمال
على ناصية التاريخ
- حتى العراق بدأ يتعرض للضغط

# أسرار الحكومة الاتحادية والمجلس الاتحادى ..

**تكلم على صبرى ..**
**تكلم عن الدعاية الاستعمارية التى تحاول ان تجعل من الاتحاد مادة للتخويف .**
**قال على صبرى : انظروا الى الكومنولث ثم تكلموا .**
**وقال : ان ما يشاع من ان الرئيس عبد الناصر قد اعلن الوحدة كعمل استعراضى يقصد به ضرب اجتماع حلف بغداد ، كلام لا اساس له ، لان الرئيس جمال لم يعتقد فى يوم ما ان هذا الحلف مترابط او متماسك ليحاول مهاجمته فى هذا الاجتماع بالذات .**

انظر الصفحة التالية

# الوحدة لم تكن عملاً استعراضيًا للرد على اجتماع حلف بغداد !

# خذوا مثلاً مما فعله ماوتسى تونج فى جبهة الصين الداخلية

ليس هذا حديثا بالمعنى المعروف .. فلم يكن أمامى وسيلة والسيد على صبرى دائم العمل ، ودائم المقابلات ، ودائم الاجتماعات . خصوصا فى مثل هذه الظروف التى تكونت فيها الجمهورية العربية المتحدة ، الا أن أقنع بلحظات قليلة بين الحين والآخر ، على سلم القصر الجمهورى ، أو فى قصر عابدين ساعة اجتماع الرئيس جمال عبد الناصر بأعضاء اللجنة البرلمانية فى الاتحاد القومى ، أو فى مجلس الامة يوم القى الرئيس جمال خطابه التاريخى ، أو فى دار رياسة الجمهورية عندما يعقد بعض اجتماعاته هناك ..

ليس هذا اذن حديثا بالمعنى المفهوم . ولم يكن أمامى سوى هذه الطريقة . فأنا اجمع أسئلتى ، وأرتبها حسب الظروف ، وأتتبع الاحداث عن قرب ، ثم أطلب من الله الصبر .. وأخيرا أتربص للسيد وزير الدولة لشئون رياسة الجمهورية هنا وهناك .. والشىء الذى يجعل من هذا الحديث المتناثر عملا مترابطا هو السيد على صبرى نفسه .. فهو لا يتغير أبدا .. لا حركاته ، ولا نبراته ، ولا تعابير وجهه ، ولا استقباله لاسئلتى .. لا يتغير أبدا ، سواء كان فى قصر الجمهورية بعد عمل شاق ، أو فى دار رئاسة الجمهورية بعد اجتماع طويل ، ولا فى قصر عابدين وسط زحام الاستقبال ، ولا فى مجلس الامة فى غمار زحمة الحماسة التى استقبل بها اعلان الجمهورية العربية المتحدة ..

## انظروا الى الكومنولث

أول سؤال خطر ببالى بعد اعلان الجمهورية العربية المتحدة ، وبعد أن درست وضعها الجغرافى ، هو وضع اسرائيل ، وابتعاد الحدود المصرية السورية .. أو كما قرأته بعد ذلك من نقد النقاد الغربيين .. « ان سوريا ومصر **لا تجمعها حدود مشتركة كعامل اساسى للوحدة بين البلدان »**

وكان السؤال صعبا فعلا ، ظننت فى أول الامر انه يحتاج الى هدوء وصبر ووقت طويل .. ولكنى امام ظروف السيد على صبرى اعتبرت سلم القصر الجمهورى هو أقصى ما أجده من هدوء .. وهناك تربصت له ، ساعة خروجه .. وحكيت له ما فى خاطرى .. وفاجأنى وزير الدولة بابتسامته الهادئة ، وكأنه كان يعلم ما فى خاطرى وفى هدوئه التقليدى قال :



**ان الدعاية الاستعمارية التى تحاول ان تجعل من الاتحاد مادة للتخويف يمكنها ان تدرس التاريخ لترى تناقضا كثيرا فى اغلب ما قام من اتحادات كالكومنولث البريطانى او غيره من التجمعات ، ومع هذا فقد قامت لهذه التجمعات قومة ، فما أدراك لو أن الاختلاف كان لمجرد الظاهر فقط ، واعنى بالظاهر ، نظم الحكم ، أو الاقتصاد ، وهى شىء يمكن حله بسهولة خصوصا أن الوحدة التى نبنيها تقوم على مبادىء .. الاستقلال الوطنى والحياد الايجابى ، وهذا ما لا اظن أن عربيا واحدا يرفضه .**

## كل العرب

وانتهى ذلك اليوم بأحداثه العريضة ، وانتهت أيام أخرى بأحداث غيرها .. ولكن السؤال ظل ناقصا فى رأسى .. فلو كانت الحدود المشتركة ثغرة قد استطعنا أن نسدها ، أو تولى الوضع الاستراتيجى سدها وحده على أساس تاريخى .. فان كثيرا من الدول خصوصا الغربية كانت دائمة للعب باصابعها تحاول أن تعبث عن طريق هذه الثغرة ..

وكنا فى قصر عابدين نستمع الى خطاب الرئيس جمال عبد الناصر فى أعضاء الهيئة البرلمانية للاتحاد القومى .. وعدت أشير الى الموضوع مرة ثانية ..

والتفت الى السيد على صبرى فى هذه المرة بشىء من الجد ، وهو يشير الى الرئيس جمال عبد الناصر .. **وقلت ان الرئيس فعلا يقول .. «ان الطريق محفوف بالمخاطر ولكن الظروف التاريخية تدعونا الى السير فيه مهما كان الثمن الذى ندفعه ما دام الهدف أمامنا واضحا .. ولمصلحة القومية العربية »**

**ولكن .. ما هى هذه المخاطر ؟!**

هذا هو ما أود أن أعرفه ..

وكأنما كان لكلمة المخاطر فعل السحر فى نفس وزير الدولة .. فقد عاد اليه الهدوء مرة ثانية .. وابتسم يقول :



**لماذا نسميها مخاطر ؟ لماذا يقولون ان هذا التحالف غير ممكن لاصول تاريخية او اقتصادية أو سياسية أو غير ذلك ؟؟ الم تكن هذه الدول العربية كلها فى يوم من الايام مجتمعة فى نظام واحد تحت الحكم العثمانى ... أو انه لا يمكن لهذه الدول العربية ان تعود الى هذا التجمع الا تحت حكم تركى فقط ؟ .**

**ان الرئيس جمال عبد الناصر مكانه بين شعبى سوريا ومصر وشعوب الدول العربية الاخرى .. وليس الامر لمجرد ان عبد الناصر حاكم ثورى دخل التاريخ لمبادئه وأهدافه ، ولكن لان هذه المبادىء وهذه الاهداف التى يتمسك بها الى الحد الذى يجعله على استعداد دائم لدفع اى ثمن او تضحية فى سبيل التمسك بها .. هذا هو الذى وضع عبد الناصر على ناصية التاريخ العربى . وهذه المبادىء ، وهذه الاهداف هى فعلا التى تتردد فى قلوب العرب اجمعين مهما اختلفت اشكالهم .. أو الوانهم او مبادئهم .. فان العراق تستهدف اليوم لضغط شديد من رواد حلف بغداد لانها رفضت أن تنسى انها دولة عربية بالرغم من كل ما مناها الحلف به ولانها طالبت فى هذا الاجتماع بتحديد موقف الحلف من قضايا العرب وامانيهم .. وهذا يذكرنى ويذكرك بان ما يقال عن ان الرئيس قد اعلن الوحدة كعمل استعراضى يقصد به ضرب اجتماع حلف بغداد كلام لا اساس له .. لان الرئيس جمال لم يعتقد فى يوم ما ان هذا الحلف مترابط او متماسك ليحاول مهاجمته فى هذا الاجتماع بالذات .. وهناك أكثر من دليل ..**

**ولو تحدثنا عن النظم فى الدول العربية نفسها فان الاتحاد المطلوب قيامه بين هذه الدول لم يعلن عنه احد .. وانما تولى هو الاعلان عن نفسه فى داخل هذه الدول .. وعندى الكثير من الشواهد على ما اقول .**

## المجلس الاتحادى

ودارت ايام اخرى عظيمة باحداثها الجيدة .. وبدات خيوط الوحدة تظهر ، وبدات سمات الاتحاد المصرى السورى تنتقل من الحدود الى داخل الحدود ..

ثم جاء اجتماع مجلس الامة ..

وقبل أن يصل الرئيس جمال عبد الناصر أمسكت بوزير الدولة احكى له ما يدور فى رأسى وما يتردد فى أبهاء مجلس الامة ..

وكالعادة وقف السيد على صبرى يتكلم ، كأنه يحكى قصة صغيرة .. أولها الاستقلال الادارى والاقتصادى حتى تتم تفاصيل الوحدة كاملة من تلقاء نفسها ..



**ثم تتحرك القصة الصغيرة فتظهر قوتها فى الاتحاد العسكرى والسياسى .. والذين سيصنعون هذه الضخامة من هذه القصة الصغيرة لا يزيدون على عشرات هم مجلس الوزراء الاتحادى .. يليهم المجالس التنفيذية الاقليمية فى القاهرة ودمشق .. ثم مجلس الامة الموحد .. وقد اتفق على أن يكون للسوريين فى هذا المجلس أثناء فترة الانتقال مائة عضو ..**

وقلت وصوتى يخترق الضجة التى امتلأ بها المجلس قبل وصول الرئيس : **وما هو الوضع السياسى فى سوريا نفسها ؟!**

وقال لى السيد على صبرى وهو يسرع ليستقبل الرئيس جمال عبد الناصر .. غدا ستعرف كل شىء ..

## مثل من الصين

ثم جاء الغد .. وعدت الى المكان الهادىء الوحيد الذى يمكن أن أتحدث فيه الى على صبرى وحدنا ..

قصر الجمهورية ، ورؤوس الاشجار .. والتاريخ ..

وقال على صبرى وعيناه تطوفان بالحديقة فى هدوء ، وكأنه يتمم قصتنا الاولى ..



**وبعد : فان تصفية الجبهات الداخلية كانت الهدف الاول للدخول فى المعركة الحاسمة .. وتصفية الخلافات العامة هى الهدف الثانى .. فاذا كان الجو قد أصبح ملائما لنبدا فى الاتحاد فمعنى هذا اننا قد انتهينا تماما من الجبهات الداخلية لنصنع منها جبهة موحدة .. وليس هذا بالغريب ، لا على التاريخ ، ولا على الدول ، ولا على المعارك .. فبينما كانت الحرب الاهلية تقطع أوصال الصين بين الكومنتانج والشيوعيين دقت اليابان ابواب الصين تحاول ان تجد من هذا النزاع ثغرة تدخل منها ويومئذ تنبه ماوتسى تونج الى هذه الحقيقة التاريخية الهامة فاصدر بيانه المشهور يدعو فيه الى تعاون كل شيوعى مع الكومنتانج لمواجهة العدوان اليابانى ..**

**ويومها وحدت القيادة العسكرية .. ويومها سار الشعب الصينى جبهة واحدة ضد الغزاة .. ويومها انتصرت الصين على محتل دخيل ..**

**ومنذ ذلك التاريخ آمن ماوتسى تونج باهمية الوحدة بين تيارات الشعب الواحد المختلفة لمواجهة خطر مشترك ..**

**واننا على هذا القياس التاريخى نعتبر الشعب العربى شعبا واحدا .. والخطر الاسرائيلى خطرا واحدا مشتركا ، علينا ان نوحد صفوفنا لكى نواجهه معا ...**

**واعود مرة اخرى الى الصين الشعبية ، فبالرغم من ان الخطر قد زال تقريبا عنها .. أعنى خطر الاحتلال الخارجى .. فان هذه التجربة - والتاريخ تجربة - قد تركت وراءها فى الصين جبهة متحدة متناسقة بين الشيوعيين ، والديموقراطيين ، والاشتراكيين ، والراسماليين . وكان هذا سببا فى ارتفاع مستوى المعيشة والاقتصاد والقوى العسكرية للصين الشعبية .**

**وليست الوحدة كما يقولون عملا موجها ضد اى تيار .. وقد حمل السيد صائب سلام الى الشعب اللبنانى رسالة من الرئيس جمال عبد الناصر ، لكل وضع او نظام كما ورد فى مواثيق هذه الدول الوطنية ، ولا يمكن ان تكون الوحدة التى هى أساس للاخذ بيد الشعوب سبيلا او وسيلة للقضاء على اى ايمان لهذه الشعوب .**

**الا اذا كان فى هذا الايمان مساس بوحدة الصف ، او تعطيل لحركة التحرير العربية او استقلالها او حيادها .. فحينئذ يكون ايماننا هو الذى يحركنا لان نقف فى وجه هذه الدعوات بنفس الصلابة التى نقف بها فى وجه أى دعوة تحاول ان تخرجنا عن مبادئنا .. الاستقلال الوطنى والحياد الايجابى .**

**جلال طنطاوى**



**نور السعيد :** لم يتنازل عن قوميته



**ماوتسى تونج :** بيان مشهور ..



**صائب سلام :** رسالة الى الشعب اللبنانى



# عبد الناصر فى دمشق

# عندما التقى شعب الشمال







الرئيس عبد النـــاصر والى يساره شكرى القوتلى والى يمينه عبد الحميـــد السراج وظهرت جمـــوع الشعب السورى التى ســـارعت لاستقبال الرئيس عبد النـاصر



افراح فى شوارع دمشق ابتهاجا بالوحدة ..

# وعبد الناصر



فى أضخم احتفال شعبى شهدته دمشق ، وحيا عبد الناصر سوريا قائلا انها هى الدولة التى حملت دائمـــا راية القومية العربية .

تصوير احمد يوسف

انظر الصفحات التالية




تصوير .. محمد يوسف



انظر الصفحة التالية

# سيدة ترأس لجنة استفتاء لأول مرة

**لاول مرة فى تاريخ الانتخابات المصرية تجلس سيدة عضوا فى لجنة انتخابية ولذلك قصة .**

فقد توجهت السيدة درية حمدى الى مقر الاستفتاء فى اللجنة ٢٤ بالمدرسة القومية المشتركة بمصر الجديدة قبيل الساعة الثامنة صباحا لتدلى بصوتها.

وكان الجمهور قد بكر فى الذهاب ووقف صفوفا متراصة أمام باب اللجنة وتصادف

أن تأخر أحد الاعضاء الثلاثة فحلت السيدة درية حمدى محل العضو الغائب ، فهى ناخبة وتحل مكان عضو ناخب

والسيدة درية صاحبة مكتب للتصدير والاستيراد ومما يذكر أنها اشتغلت بالصحافة من عام ١٩٤٠ الى عام ١٩٥٠

وكان من أبرز الشخصيات التى أدلت بأصواتها فى الاستفتاء أمام لجنة درية حمدى : عبد اللطيف البغدادى واحمد لطفى السيد والنبيل السابق سليمان داود واسماعيل القبانى وزير التربية

الاسبق والسيدة حرمه ومحمود رياض وكيل وزارة الداخلية وأحمد نجيب هاشم وشفيق غربال .

وللاولين منهم قصة فى الوصول الى هذه اللجنة ..

فقد توجه الاستاذ لطفى السيد ومعه ابنه الى المدرسة القومية فى الساعة الحادية عشرة مشيا على الاقدام من

منزله بشارع نوبار بمصر الجديدة .. ولكنه لم يجد اسمه فى اللجنتين الاولى

والثانية ، واخيرا وجده عند درية فقال لها :

— تسمحى يا ابنتى بالجلوس لانى مش قادر أقف ؟ ؟

وقدمت درية له كرسيا ، وناولته ورقتى الاستفتاء ، وسود العلامتين الواقعتين داخل الدائرة الحمراء بالموافقة

على الجمهورية العربية المتحدة ورياسة جمال عبد الناصر لها ..

ثم قال لها : **ابنى دوره لسه ماجاش تسمحى يعطى صوته علشان يصحبنى فى العودة الى المنزل !!**

وسمحت درية لنجل استاذ الجيل بتخطى دوره تكريما لوالده ..

وفى الساعة الحادية عشرة والنصف وصل البغدادى الى لجنة المنتزه ووقف

فى الصف واخذ ينتقل خطوة خطوة حتى

وصل الى اللجنة ، فتناول رئيسها الجوهرى منه البطاقة ..

وبعد أن نظر فى الكشف الذى أمامه **قال له : متاسفين : ٤٦ (ع) فى اللجنة الثانية ..**

وتوجه البغدادى الى المبنى المواجه ، ووقف فى صف طويل الى أن وصل الى اللجنة وكانت رئيستها درية حمدى ..

## حرم الرئيس
### تشترك فى الاستفتاء

اشتركت السيدة حرم الرئيس جمال عبد الناصر فى الاستفتاء على الوحدة ورئاسة الجمهورية

وقد أدلت بصوتها فى لجنة مدرسة الخلفاء الاعدادية وهى نفس اللجنة التى أدلى الرئيس جمال عبد الناصر بصوته فيها



مهرجانات الطلبة فى الاسكندرية احتفالا بانتخاب الرئيس عبدالناصر رئيسا للجمهورية العربية المتحدة



الشعب بكل طبقاته اشترك فى مهرجانات الوحدة .. وعبر عن فرحه بالرقص فى الشوارع








## بورقيبة فى حديث عاصف مع صحفيين اجنبيين !

الحبيب بورقيبه رئيس جمهورية تونس مصمم على جلاء القوات الفرنسية عن بلاده وعن القاعدة البحرية فى بيزرته .. لقد وقف الرئيس التونسى يتحدث الى اثنين من الصحفيين الاجانب بعد الاعتداء الفرنسى . قال بورقيبه انه على استعداد لان يقبل وساطة امريكا وبريطانيا لحل النزاع بينه وبين فرنسا . ولكن على اساس الجلاء لابد ان تجلو قوات فرنسا عن الاراضى التونسية وسافر روبرت مورفى وكيل وزارة الخارجية الامريكية الى لندن وباريس ثم جاء الى تونس واجتمع برئيس الجمهورية وبحث معه كل الاحتمالات وكل المقترحات التى يمكن ان تؤدى الى تسوية سلمية للازمه . ان رئيس جمهورية تونس يؤكد انه لن يكون هناك سلام فى تونس مادامت القوات الفرنسية باقية فى بلاده . ان ثورة الشعب التونسى على الاعتداءات الفرنسية المتكررة لن تهدأ الا بجلاء الفرنسيين ..

# ناس وراء الأخبار

## لوحة من رسم الفراعنة فى مقر اليونسكو !

● **الاستاذ عبد الفتاح حلمى** .. المدير العام لمصلحة الآثار .. مطلوب منه أن يختار لوحة فرعونية تنقل الى باريس قبل شهر نوفمبر القادم لتزين بها منظمة اليونسكو مقرها الجديد ..

فقد قررت منظمة اليونسكو الدولية الاحتفال بافتتاح مبناها الجديد بباريس فى شهر نوفمبر القادم . وكتبت الى الشعبة القومية المصرية تطلب منها المساهمة فى زخرفة المبنى . وذلك باختيار لوحة فرعونية كبيرة توضع على مدخل مقر اليونسكو ..

وسوف يؤلف الاستاذ حلمى لجنة فنية لاختيار هذه اللوحة . على ان تكون قديمة من رسم احد فنانى الفراعنة .

## شباك السمك .. مطلوب توفيرها للصيادين

● **السيد حسين الشافعى** .. وزير الشئون الاجتماعية والعمل .. لقد اصدر تعليمات عاجلة للمختصين فى وزارته بضرورة انشاء جمعية تعاونية لصيادى السمك . بعد ان شكا اليه الصيادون من تركهم سنين طويلة بلا رعاية ولا اهتمام .. وفى هذا الاسبوع اجتمع أعضاء لجنة الثروة السمكية بمصلحة السواحل والمصايد بالاسكندرية .. مع المسئولين فى وزارة الشئون الاجتماعية . وبحثوا موضوع انشاء جمعيات تعاونية للصيادين تقوم بتحقيق مطالبهم على أن تمولها مصلحة السواحل بالمبالغ المناسبة من ضرائب شباك الصيد .. والمراكب .. ومن أموال ترصد لمعونة العاجزين منهم عن العمل .

## مشروع لجمعية الاسعاف يغنيها ذل السؤال !

● **الدكتور رشاد سرى . مدير مصلحة الرخص** : أصدر فى هذا الاسبوع قرارا جريئا . فقد تقرر منح جمعية الاسعاف ٦٠ الف جنيه من حصيلة الحكومة من مراهنات العام الماضى فى سباق الخيل وسباق الكلاب وصيد الحمام وهذه الحصيلة تبلغ ١٠٣ آلاف جنيه . كما قرر منح الجمعيات التى تهتم بتحسين انتاج الخيول ١١ ألف جنيه . والباقى وزعه بالتساوى على الجمعيات الخيرية والاندية الرياضية .

ومما يذكر أن سيادته اجتمع بالمسئولين فى جمعية الاسعاف للتفاهم على استغلال المبلغ الممنوح للجمعية فى مشروع يمكن الحصول منه على ايراد شهرى ثابت لها

## جمعيات لتاهيل المسجونين !

● **الاستاذ ابراهيم مظهر** .. وكيل وزارة الشئون الاجتماعية .. يقوم الآن بوضع اللائحة الاساسية لانشاء جمعيات فرعية لتاهيل المسجونين . داخل السجون مع رعاية أسرهم ! وكانت التقارير التى أعدها رجال الاجتماع فى الوزارة . وغيرها . تنادى بضرورة انشاء هذه الجمعيات . التى تكفل للسجين - بعد خروجه من السجن - حياة هادئة مطمئنة . بعيدة عن القلق الذى يجتاح نفوس المحكوم عليهم بالسجن !

## رخص مؤقتة لاقامة المصانع الصغيرة داخل المدن !

● **الدكتور مصطفى خليل** . وزير الشئون البلدية والقروية وجد فى التخطيط الخاص باقامة المصانع بعض الثغرات . لان القانون اشترط اقامة المصانع خارج المدن . ثم وصلت الى الوزارة مئات الشكاوى تقول انه من المستحيل اقامة المصانع خارج المدن . لعدم وجود المرافق العامة ووسائل الحياة بهذه المناطق .

وأخيرا قرر سيادته ان من حق مدير اللوائح اعطاء رخص مؤقتة لمدة ٣ سنوات لاقامة المصانع الصغيرة التى يمكن نقلها الى المناطق الصناعية بعد ذلك . وألفت هيئة لوضع مبادىء جديدة للتخطيط لا تتعارض مع قيام الصناعات وسط المدن . وستطالب الهيئة بلديات الاقاليم بايجاد المرافق العامة كالمياه والنور وتعبيد الطرق خارج المدن . حتى يمكن اقامة المصانع فيها باقل التكاليف .

## الكتب الجامعية اصبحت تجارة !

● **الدكتور السعيد مصطفى** .. مدير جامعة القاهرة . مطلوب منه ان يتدخل لوضع حد لفوضى الكتب الجامعية . وخاصة فى قسم الصحافة بكلية الآداب .. فان بعض الاساتذة فى هذا القسم دأبوا على استغلال الطلبة وارهاقهم بشراء كتب عديدة من تاليفهم .. فمثلا مادة « العلاقات العامة » يدرسها الطلبة بمعدل محاضرتين فى الاسبوع . ومع ذلك فان عليهم أن يستذكروا ٤ كتب يتراوح ثمنها بين ٥٠ . ٨٠ قرشا . ومادة اللغة العربية والتحرير تتطلب استذكار ٣ كتب يتراوح ثمنها بين ٦٠ . ٧٠ قرشا . وهكذا .. فمن أين للطالب الفقير الذى استطاع بعد جهد أن يدفع مصروفات الفصل الدراسى الثانى .. من أين له ان يحصل على ثمن هذه الكتب .. وهذا مسالة أخرى . هى مسالة الوقت . فهل لدى الطلبة وقت لاستذكار ١٢ كتابا فى أقل من ٣ شهور ؟!








سفير روسيا مسيو كيسيليف



مسيو نيقولا جافريلوف وزير بلغاريا المفوض



وزير الدانمرك

# الدنيا كلها تعترف بالجمهورية

١٢٠ دقيقة وبعدها اسرع العالم يعترف بالجمهورية الجديدة . سفراء الدول فى القاهرة كانوا فى سباق مع الزمن . فى الساعة الواحدة بعد ظهر يوم السبت ٢٢ فبراير كانت السفارات فى القاهرة تتلقى نبأ اعلان الجمهورية وضرورة تقديم اوراق اعتماد جديدة كاعتراف رسمى من هذه الدول بالجمهورية ، وبعد ستين دقيقة كانت اجراس التليفونات فى وزارة الخارجية تدق لتطلب تحديد موعد للسفراء لتقديم أوراق اعتمادهم .

وفى الساعة الثالثة والنصف بدا الاعتراف الرسمى بان قدم السفراء أوراق اعتمادهم الى رئيس الجمهورية الجديد الرئيس جمال عبد الناصر

ولم يكتف السفراء بتقديم أوراق اعتمادهم ، ولكنهم قدموا ايضا خطابات شخصية من رئيس كل دولة الى رئيس



سفير اليابان مسيو يوشيدا



جون فانديرج سفير بلجيكا


سفير سويسرا جان لويس ياهود


سفير بولندا مسيو كراشتسكى


سفير المانيا الغربية الدكتور والتر بيكر

# الجديدة فى أقل من ٧٢ ساعة

الجمهورية العربية •

ففى يوم السبت كان عدد المعترفين رسميا ١٦ دولة ، وكان الذين طلبوا تحديد موعد فى اليوم التالى ١٠ دول وتوالت الاعترافات •

واتصل السفير الامريكى بوزارة خارجيته يوم السبت وطلب أوراق اعتماده الجديدة ولكنهم اعتذروا له بذكرى جورج واشنطون ، وأسرع السفير الى وزارة الخارجية يبلغهم تأخره ٢٤ ساعة بسبب عيد واشنطون وعطلة يوم الاحد

وفى اقل من ٧٢ ساعة كان العالم قد اعترف بالجمهورية العربية الجديدة ...أحدث جمهورية فى العالم

سفير المجر الجديد



سفير تونس السيد السحبانى





ديدى الطرابلسى فى محرابها الفنى الذى يحتل جانبا هاما من شقتها انها تقضى فيه ١٠ ساعات يوميا دون ملل .

# سيدة المجتمع المظلومة !



ظلموها .. سيدة المجتمع ! .. قالوا عنها ان كل مهمتها فى الحياة .. سهرات وحفلات بالليل .. ونوم بالنهار .. والحقيقة هى عكس هذا على طول الخط ! .. ديدى الطرابلسى مثلا .. من ألمع نجوم المجتمع فى مصر .. هل تعرفين كيف تقضى يومها .. سوف اجعلك تعيشين معها دقيقة بدقيقة .. وبعدها سوف تتمنين من قلبك ان تصبحى مثل .. سيدة المجتمع !

# أعجب حكاية !!

# زوجة "مهبولة" .. !

قالت لى . . سوف تسمعين قريبا خبر طلاقى !

قلت دهشة .. كده ( فجاة ) بلون مقدمات . . هل استعصى عليك التغلب على مشاكلك !

اجابت . . مفيش مشاكل ولاحاجة .. لكن .. معندكيش فكره الناس اللى جايين لى اليومين دول قد ايه .. وشكلهم ايه !

قلت ببلاهة .. يعنى ايه .. مش فاهمه !

ولم أكن أتصنع هذه البلاهة ابدا .. فقد كنت حقا لا افهم ماتقصده على وجه التحديد . . الى ان تولت هى عملية الايضاح بقولها :

اسمعى ياستى .. انت عارفه أنا بقيت دلوقت .... ! واظن مش ممكن أقدر أعيش معاه بقية عمرى .. أنا بالعربى اكتشفت انى تسرعت بزواجى منه لانى استحق احسن منه بكثير . . لكن عذرى ان أنا زمان مكنتش عارفه قدر نفسى .. لكن دلوقت متصوريش الناس (حتنهبل) على ازاى !

وخشيت ان اقول لها برضه مش فاهمه حتى لا تتمادى فى غرورها فانود فى وجهها قبل ان اعرف الكثير من التفصيلات عن قصص اصحابنا « المهبولين » عليها ! فكتمت اعصابى وانا اسألها مرة ثانية :

وزوجك .. ماهو رايه ؟

فاجابت ببرود : يتصرف .. بينى وبينك انا ماكنتش باحبه من الاول !

ولم اتمالك نفسى .. قلت لها : الا تذكرين انك اخترته فى سنة من السنين من بين جماعة كانوا هم ايضا حينهبلوا ! .. الم يكن مهبولا فى يوم من الايام وتزوجته برغبتك وبكامل ارادتك ! .. على عينى وراسى انك قد أصبحت فى مركز مرموق احسن بكثير من قبل .. ولكن ماذنب زوجك .. وبيتك ! ثم من ادراك .. ربما بعد ان توفقى الى زوج من الجماعة الجدد تزدادين درجات جديدة ولمعانا ، وتتهافت عليك جماعة اخرى من المهابيل الاعلى مركزا .. فتبدأين فى عملية تغيير الازواج .. وهكذا ! .. هذا اولا .. وهو مفهوم !

ثانيا : الذى لم افهمه .. انك زوجة .. ومعروف .. او غير معروف .. مش مهم .. انك وزوجك على وفاق .. فماهو الدافع اذن لكى يلتف حولك هؤلاء الذين انهبلوا .. أو حينهبلوا .. واكثر من الالتفاف يتقدمون اليك طالبين يدك !.

سيدتى .. كلمة فى سرك .. لقد اصابك الغرور .. وهو مرض خطير .. خطير جدا علينا نحن السيدات بصفة خاصة اذا أصاب الواحدة .. اصاب عقلها اولا فيطيح به ولا يبقى الا القليل النادر .. الذى يتنكر للماضى .. ويتعامى عن المستقبل ولا يهمه الا الحاضر فقط .. ومن الحاضر .. الساعة التى يعيش فيها .. الساعة التى يرضى فيها لذة غرور صاحبته .. وماعدا هذا .. كرامتها .. سمعتها .. بيتها .. زوجها .. كل هذا يصوره لها .. على انها مسائل ثانوية من السهل التغاضى عنها ! .. وبعد ان يزول المرض .. تفيق المريضة لتجد انها قد فقدت كل شئ .. ولم تجن مما قدرت انه الخير .. اى خير !

سيدتى .. تذكرى بهذا الجزء الضئيل البـاقى من عقلك .. ان زوجك الذى ستتخلين عنه بحجة انه لا يناسبك كان مهبولا بك فى يوم من الايام .. انك لا تضمنين الظروف أو الايام .. فمن يدرى ربما اصبح هو الآخر فى القريب .. فى مركز ينظر اليك فيه من فوق لتحت وهو يقول : عايز واحدة تناسبنى !

مع احترامى لمكانتك .. اتمنى ان ارى هذا اليوم !

فتحية بهيج

## سيدة المجتمع المظلومة

### بقية المنشور على الصفحة السابقة

تكره الزيارات .. وتعتبرها من أقبح عادات السيدات التى يجب محاربتها والقضاء عليها .. وفى رأيها ان السيدة تستطيع فى الساعة او الساعتين اوالثلاث التى تقضيها فى الرغى ، أن تحـول بيتها الى جنة .. وقد اثبتت هى عمليا هذا الرأى ..

فى محرابها الفنى الذى يحتل جانبا هاما من شقتها تقضى عشر ساعات يوميا دون ملل .. تقطعها فى بعض الايام لكى تحضر اجتماعا تعقده احدى الجمعيات النسائية التى تشترك فيها .. ومن هذا المحراب تخلق تحفا فنية من لا شىء .. ولهوايتها للفن قصة ..

ذهبت الى فرنسا مع زوجها حمادة الطرابلسى ليقوم بعملية تخسيس هناك وذات يوم جلست بجانبه تمضغ قطعة من اللبان الامريكانى .. ثم ملت المضغ فأخرجت اللبانة من فمها واخذت تلعب بها بين أصابعها دون هدف .. فاذا بها قد جعلت منها وردة جميلة .. وخطرت لها فكرة نفذتها فى الحال .. صنعت لوحة تمثل الريف الاوربى مصنوعة كلها من اللبان الممضوغ .. ثم لونتها بالالوان الطبيعية وجن بجمالها أصـدقاؤها الاجانب ، فأخذوا منها أول انتاجها .. وهو أول انتاج من نوعه .. ومن يومها بدأت ديدى تسائل نفسها : لماذا لا تستغل وقت فراغها فيما يفيد وينفع .. وتقضى فى نفس الوقت على الملل الذى ينتابها فى بعض الايام .. وقد كان .. وبعـد شهور قليلة ظهرت فى شـقتها ثمرة استغلال وقت الفراغ .. اذ تحولت الى لوحة تنطق بالفن والجمال ..

● **اثاث بيتها** .. دبت فى كل قطعة منه الروح .. فما من قطعة فيـه الا مرت عليها بريشتها .. أو بقلم الحفر .. فهى تجيد أيضا الحفر على الخشب ..

● **التابلوهات التى تزين جدرانها** .. كلها من عملها .. تابلوهات بالزيت .. وبالحفر على الجلد .. وبالنحاس أيضا صنعت لوحة رائعة .. وهى تقول : ان عملها يتعبها جدا ولكن هذا التعب يهون عندما ترى جمال اللوحة وهى معلقة على حائط بيتها .. وقد تعلمت الحفر على النحاس بطريق المصادفة أيضا .. فقد رأت يوما فى خان الخليلى لوحة صغيرة جدا من النحاس المحفور تمثل بجمة .. فما كان منها الا أن اشترت آلات الحفر كلها واستخدمتها فى صنع لوحة كبيرة تعتز بها جدا بسبب ما أصاب أصابعها الناعمة من خدوش وجروح !

● « **القصاقيص** » التى تتبقى من ملابسها .. لا تتخلص منها .. بل تحولها الى عرائس واشخاص وورود ثم تثبتها على لوحة سوداء لتخلق منها قطعة فنية

● **علب الكبريت الفـارغة** ... تكسوها بقطعة من الجوخ وترسم عليها بعض المناظر الطبيعية .. أو تمثالا .. فتتحول الى « تابلوه » رائع ..

● **زجاجات الشمبانيا الفارغة** ... تعيد اليها الحياة .. اذ تحولهـا الى اباجورات جميلة بعد أن تكسوها بقطعة من القماش تضع عليها اى رسم وأحيانا تضيف اليها تمثالا قديما

● **انابيب السيجار البلاستيك** .. ببعض القش الملون الذى تلفه حولهـا بطريقة فنية .. ثم تضع فيه زهورا صناعية تصنعها بيديها .. تتحـول الى فازات رائعة تعلق على الحائط

● **علاقات المفـارف فى المطبخ** .. عبارة عن لوحة فنية .. قطعة من الخشب الأسود وبعض بقايا الملابس القـديمة الملونة .. وزراران خلقت منها جارية ثبتت فى رجلها مسمارين لتعليق الفوط والمفارف ..

كل شىء فى بيتها نافع .. ويكفى أنها قد استغنت عن سلة المهملات ..

ان نيتها الآن متجهة الى اقامة استوديو تتفرغ له وتبيع انتاجه .. هذا حسب مشورة كبار الفنانين .. ولكنها تخشى الا يقابل فنها بالتقدير ، وفى هذا القضاء عليها .. لفنها على حد تعبيرها هو كل حياتها ! ..

بينى وبينك .. الست تتمنين من قلبك أن تصبحى مثلها .. سيدة مجتمع ... نافعة ؟

## أخبارها

● تقيم السيدة زينب عبده ، عميدة معهد التربية العالى ، لمعلمات الفنون ، معرضا لاعمال الطـالبات الفنية فى النصف الاول من شهر مارس

● تفتتح السيدة جنان الشوارنى فرعا جديدا من مطاعمها الشعبية فى مدينة العمال بامبابة .. وسيعقبه فرع ثالث بمصر الجديدة تشرف عليه مدام قربه .

● فشلت جمعية الهلال الاحمر فى اخذ موافقة المسئولين على احضار عشر فتيات من اللاجئات فى غزة ، للقيام باعداد اشغال تباع لصالح اللاجئين باشراف الهلال الاحمر .. وذلك رغم ابداء سيدات الهلال رغبتهن فى التكفل بهؤلاء الفتيات وبمعيشتهن .

● قررت محطة الاذاعة فى الاسكندرية ارسال احدى



## أجمل ما فى السوق









# من أجل الربيع .. والصيف أيضا ..





الموضة فى الصيف القادم هى المقلم .. ويفضل أن يكون بالوان مدرجة .. مثلا ازرق فاتح وغامق .. هذا مايتوقعه كل مصممى الازياء حتى الان .. والى ان تظهر موضات وتقاليع باريس ... صممت ايفون ماضى موديلين يصلحان لكل اوقات النهار ..

الاول مكون من فستان وجاكيت .. الفستان مقلم بالعرض فتحة الصدر دغرى .. بدون اكمام .. والجاكيت مقلم بالعرض أيضا لها كول شال عريض مبطن بالجرسيه القطيفة السادة .. وعلى طرفها بيبه من المقلم .. وذراير الفستان من القماش السادة .. وهذا الزى يصلح للصيف .. وللربيع

والثانى فستان من قطعتين بنص كم .. مقلم بالطول .. الكورساج نازل من عن الوسط بحوالى ١٥ سم وعلى طرفه من ناحية اكبر حجم بيبه توضع فيه الاقلام الغامقة جنب بعضها .. وله كولة صغيرة بيضاء منشية وفيونكة بلون يناسب القماش .. والجيب مكسرة .

---

مطربالها الفريرات الى موسكو على نفقتها .. لاجراء عملية تعيد اليها نظرها ، وهى عملية لاتجرى الا هناك .

● بدات مؤسسة الجيزة الارشادية فى مشروع جديد لتعليم ساكنات حى الجيزة مبادىء القراءة والكتابة ، وهن فى منازلهن .. ومن المنتظر ، كما تؤكد اعضاء المؤسسة ، محو الامية من هذا الحى فى اشهر قليلة

● عادت السيدة اعتدال الشوا الرئيسة السابقة لفرع الهلال الاحمر بغزة ، بعد أن قدمت استقالتها من منصبها ، لعدم استطاعتها مباشرة اعمال الجمعية هناك بسبب زواجها فى القاهرة .. وقد قامت بعملية تصفية لأعمالها وللمشغل الذى كانت تديره بنفسها .. وسلمت الرئاسة الى لجنة مكونة من السكرتيرة وأمينة الصندوق .. الى أن يعين مجلس الادارة رئيسة جديدة للفرع

● تبذل جهود جبارة ، هنا فى القاهرة ، لاقناع سيدات الجمعيات النسائية بتكوين اتحاد يضمهن جميعه أسوة بسيدات سوريا وتمهيدا للاتحاد بينهن وبين الاتحاد هناك .. وترأس السيدة هدية بركات الوفد الذى يسعى الى تحقيق هذا الغرض .

---



الهدوء والكسل يرفرفان على كل المحال ، بعد هوجة الاوكازيونات .. واستعدادا لعرض احدث منتجات الصيف .. اخترت لك اشياء تنفعك فى الصيف وفى الشتاء .. وفى البيت أيضا ..

● ثلاثة احزمة من المعدن ، اشكال مختلفة ثمن الواحد ٩٠ قرشا .. وميداليتان كالعقود .. احداهما بـ ١٣٥ قرشا والثانية بـ ٩٠ قرشا

● كيس نايلون للشرابات اوالمناديل بـ ٩٠ قرشا وكيس للمشط بـ ٤٥ قرشا

● ثلاثة فازات كريستال ، بها زرع ماون .. أثمانها حسب احجامها ١٧٥ قرشا و ٢٢٥ قرشا و ٣١٠ قروش .. وكل هذه المعروضات فى محل شالون





نعيمه عاكف وصباح من القاهرة ·· وفاتنه من السينما الاسبانية ·· وكانت صباح اكثر الموجودات اناقة ·· وضحكا

# أحلى ممثلات إسبانيا

## في استعراض مثير في القاهرة

**ذات يوم روى لى محمود المليجى هذه القصة فقال :**
**ـ ذهبت فى العام الماضى الى مدريد لأشترك فى تمثيل فيلم مصرى اسبانى ، من ابطاله ريكاردو مونتلبان ·· وطبعا نزلت فى المطار ، وذهبت الى الفندق ، ولم يكن فى انتظارى أحد ، ولم يعرفنى واحد منهم التفاتة وكانى نكرة ·· وقلت لنفسى : لعل أحدا لا يعرفك هنا ··**

ولكن عندما نزلت الى الشارع ، التقيت بآلاف من العرب الذين يعيشون فى اسبانيا .. وكنت أقف بين جموع منهم لاوقع على الاوتوجرافات .. ومرة وأنا فى الشارع ، سمعت صفارات

ورأيت موتوسيكلات عليها كونستبلات ثم سيارة السفير الامريكى وفيها السفير والممثل الامريكى راى ميلاند .. وطبعا سألت عن سر هذا المهرجان فقالوا أن السفير الامريكى كان يستقبل الممثل راى ميلاند فى المطار ·· وراى ميلاند جاء الى مدريد ليعمل فى فيلم يجرى تصويره هناك .

قلت : وهل يذهب السفير ليقابل ممثلا ·· ؟ حاجة لطيفة فعلا ··

هذه الحكاية رواها لى محمود المليجى بعد عودته من اسبانيا .. واستطرد يقول : شايف أمريكا بتقدر فنانيها الى أى حد .. ؟

ثم قال : نحن نجيد اكرام الضيف ، ولا نعرف كيف نكرم أنفسنا !

تذكرت هذه الحكاية وأنا استعرض فى رأسى صورا سريعة لنشاط عجيب يدب بين موظفى مصلحة الفنون ، كلما سمعوا عن وفد من السينمائيين او الفنانين الاجانب سيزور مصر . رأيت هذه الصور وصورا أخرى عجيبة فى تكريم أعضاء الوفود الاجنبية ·· وصورا اخرى فى معاملة الفنانين المصريين ··

وفى هذا الاسبوع رأيت السفير الاسبانى وهو يذهب الى المطار فى الخامسة صباحا ليستقبل ثلاثا من فاتنات السينما الاسبانية جئن الى مصر لتقديم الفيلم الاسبانى للمصريين فى مهرجان اسبوع الفيلم الاسبانى فى القاهرة .. فى الخامسة صباحا ذهب السفير ليستقبل فنانات من اسبانيا .. وذهب يحيى حقى مدير مصلحة الفنون وعدد ضخم من موظفيه ..

وفى قاعة الحفلات بدار السفارة الاسبانية شهدت مع فاتن حمامة وماجدة ومديحة يسرى وصباح وعماد حمدى وعمر الشريف وحسن رمزى وبركات وصلاح ابو سيف وعاطف سالم .. شهدنامعا حفلة استقبال رسمية للفنانات الاسبانيات .. وفى المساء رأيت أول فيلم أسبانى من أفلام المهرجان ، وقيل لنا ان احدى الفاتنات الثلاث هى بطلته وانتهى الفيلم .. وضحكت كواكب السينما ونجومها .. ضحكوا من انفسهم فقد اكتشفوا أن الفاتنة الاسبانية التى قدمت لهم كبطلة لهذا الفيلم .. لم تظهر فى الفيلم الا فى مشهد واحد .. كومبارس يعنى .. ! !

الاسبانية التى قالوا انها بطلة .. اتضح أنها كومبارس ·· ومع ذلك ذهب السفير ليستقبلها فى المطار ..

وفى اليوم التالى : قابلت كواكب السينما الاسبانية عند مديحة يسرى فى فيلتها الانيقة بمينا هاوس .. فيلا انيقة فعلا تتوسط حديقة كبيرة ..

وكانت مديحة قد دعت الاسبانيات



حرم السفير الاسبانى ·· واحدى كو[illegible]
نمار ونجاة على .. والاخيرتان ..[illegible]
·· والثانية ظهرت لاول مرة ع[illegible]



**طلبت الاسبانيات أن تكون مديحة واحدة من كواكب الفيلم العربي اللاتي سيزرن مدريد لتقديم الفيلم العربي هناك .. ومديحة موافقة ..**

« ايمابيلا » و « كونشيتا فيلاسكو » و « لوتشي برأجو » الى حفلة استقبال في بيتها الانيق .

وعلى باب الفيلا وقف محمد فوزى يستقبل الضيوف بتحياته المعروفة ..

ـ أهلا .. أهلا .. أهلا .. أهلا ..

وفى قاعة الحفلة لمعت وجوه اقبال نصار وتماضر توفيق ونجاة على وصباح ونعيمة عاكف وحسين فوزى ونيازى مصطفى ومدير السياحة رشاد مراد .. ونقيب الصحفيين السابق .. احمد قاسم جودة ..

ثم دخلت الاسبانيات والملحق الصحفى لسفارة اسبانيا ..

ثم السفير الاسبانى وعقيلته ..

والاسبانيات لا يتكلمن الا الاسبانية ، وقليلا من الايطالية ..

والمصريات يتكلمن الانجليزية والفرنسية وبعضهن يتكلم الايطالية ..

وتخاطفت عدسات المصورين وجوه نجوم حفلة مديحة يسرى ..

وعلت ضحكات ... وتعلقت عيون الاسبانيات ، ودارت همسات .. وثارت احاديث ومناقشات فنية ..

وجلست تماضر توفيق الى جانب احداهن .. والحديث كان بالايطالية .

ومرت لحظات .. ورفعت تماضر توفيق رأسها لتنظر الى الصحفيين وهى تقول :

ـ بتقول أن عندهم فرقتين رسميتين تابعتين للدولة ..

وسكتت تماضر ..

وبعدها عادت لتجلس فى ركن جلست فيه نجاة على واقبال نصار ..

وظهرت صباح بفستان .. كان أحسن فساتين نجوم الحفلة ..

ونيازى مصطفى ورشاد مراد وحسين فوزى فى حديث عن السينما ..

قال نيازى : كتر خيرنا اللى بنعمل سينما فى بلد تعدادها ٢١ مليون وفيها ٣٥٠ صالة عرض ..

وقال نيازى : أن دورالعرض ستنتشر وتكثر وتعم الاقاليم والارياف ، كلما انتشر التعليم وكثر عدد المتعلمين ..

وتكلم محمدفوزى عن مصنع الاسطوانات فقال :

ـ انت شايف انا بانى بيتى أزاى .. حاجه عظيمة .. انا عامل المصنع كده قصر فخم ..

واستطرد فوزى يقول : **ان عبدالوهاب كان قال انه بيعمل مصنع اسطوانات .. ايه اخباره .. ؟**

وتنقلت مديحة بين المدعوات والمدعوين توزع الابتسامات وشراب الليمون والبرتقال . واقراص الطعمية للاسبانيات

وقالت حرم السفير الاسبانى لمديحة :

ـ ستعجبك اسبانيا عندما تزورينها مع وفد السينما العربية فى اسبوع مهرجان الفيلم العربى فى اسبانيا ..

ونظرت مديحة الى احدى كواكب السينما الاسبانية لتسألها :

ـ **هل أعجبتك مصر .. ؟**

فقالت : لم اجد فيها ما كان لها من صور فى رأسى .. ووجدت القاهرة عظيمة .. عظيمة .. عظيمة ..

وقالت الاسبانية لمديحة : ان سوق الفيلم الاسبانى رائجة فى دول امريكا الجنوبية .. فى المكسيك والبرازيل وشيلى والارجنتين .. لان غالبية سكان هذه البلاد يتكلمون الاسبانية ..

وتقول مديحة : ان الفيلم الاسبانى الذى شاهدته لهم ، مستواه جيد فى الصناعة والتمثيل .. وانها ترى ان السينما الاسبانية فى المستوى الذى بلغته السينما المصرية الآن ..

وقال حسين فوزى : ان الفيلم المصرى تنقصه الدعاية .. دعاية الدولة له فى البلاد الاخرى ، عن طريق سفاراتها

**انظر الصفحة التالية**



الفاتنات الثلاث من مدريد .. نظمت لهن غرفة السينما زيارات للاماكن الاثرية والاعمال الحديثة لمصر .. وطفن باستديوهات القاهرة وشوارعها .. وطلبن مشاهدة الافلام المصرية ..

كوالسينما الاسبانية .. ثم اقبال
..حداهما كانت زوجة عبد الوهاب
ـلية .. بطلة امام عبد الوهاب ..

# ◀ أحلى ممثلات أسبانيا

**بقية المنشور على الصفحة السابقة**

ويمثليها الدبلوماسيين والتجاريين فى الخارج . .

وسألت احدى الاسبانيات صباح :

– هل يصنع فساتينك مصريون ؟

وقالت صباح : كل فساتين الفنانات يصنعهامصريون ، وعندنا فى القاهرة بيوت أزياء مصرية كبيرة ..

واحدى الاسبانيات تعشق الموسيقى المصرية .. وهى تقول :

– ان موسيقانا تميل الى الحزن والالوان الهادئة ، وهذا لون تحبه النفوس لان النفوس دائما تحب الهدوء.

وقالت ايضا : ان الاسبان تعجبهم الافلام الموسيقية والراقصة ، والسينما فى اسبانيا تتجه اتجاها عالميا ، واصبحت تنافس الفيلم الامريكى فى جنوب أمريكا.

وفى أول ايام مهرجان الفيلم الاسبانى قابلت رجلا يابانيا ، وعرفت انه رئيس اتحاد السينما فى اليابان ويملك ١٥٠ دارا للعرض هناك ، وثلاثة استديوهات وقد جاء الى مصر لزيارتها ودراسة السينما فيها ، وكان يشاهد الفيلم الاسبانى ..

ورأى اليابانى فى الفيلم الاسبانى الاول انه يروى قصة اكثر من واحد وواحدة وجمهور السينما فى العالم يفضل قصة لها بطل وبطلة .. ثم حوادث فيها أبطال فرعيون يكملون قصة الاثنين ، ولهابداية ونهاية .. أما الافلام التى تتعرض لاكثر من قصة .. واكثر من بطل وبطلة ، فنصيبها من النجاح عندالجمهور ضئيل جدا ..

وقد اتفق فى الرأى مع رئيس اتحاد السينما فى اليابان ، عدد آخر من المصريين والاسبان المشتغلين بالسينما .

وفى اركان فيلا مديحة يسرى ، وفى القاعة التى استقبلت فيها نجوم اسبانيا كانت شلل المصريات فى أحاديث بالعربى عن الاسبانيات .. والفساتين وتسريحات الشعر .. ونسب الجمال .. وطبعا الاسبانيات لم يفهمن شيئا مما قيل عنهن فى حضورهن ، وكانت نعيمة عاكف وصباح تقودان حملة النقد التى وجهت الى الاسبانيات ..

وفى شلة مديحة يسرى كان الحديث عن اقامة سهرة عند مديحة بعد انتهاء حفلة الاسبانيات فى نفس الليلة . وقد أبدى بعضهن اعتذارات عن السهر تدور حول البيت والزوج . وبدأت واحدة تفند اعتذارات الصديقات وبعدها قررن استئناف السهرة عند مديحة بعد الحفلة ..

وانتهت الحفلة ..

وخرج السفير الاسبانى وحرمه .

وخرجت كواكب السينما الاسبانية .

وانفض المدعوون ..

وبقيت شلة مديحة يسرى تستعد للسهرة .. حتى الصباح ..

**احمد ماهر**



**الثلاث .. تتوسطهن الكومبارس التى جعلت فنانات مصر يضحكن من انفسهن بعد حفلة العرض الاولى لافلام المهرجان ..**

# مدرس البوليس الذى ...

**لمع صلاح ذو الفقار فى فيلم « رد قلبى » .. استطاع ان يلفت اليه الانظار وهو يلعب دوره امام المحترفين الذين يمثلون منذ عشرات السنين من امثال شكرى سرحان وحسين رياض ومريم فخر الدين ..وخرجت الجماهير تتحدث عن ظاهرتين فى الفيلم .. الموضوع الجديد وصلاح ذو الفقار !**

ان فيلم « رد قلبى » ليس اول فيلم يلعبه صلاح ذو الفقار .. فقد سبق ان لعب فيلما آخر امام المطربة شادية ، وهو فيلم « عيون سهرانة » . وهو من اخراج شقيقه عز الدين ذو الفقار .. ورغم هذا فقد سقط الفيلم .. ولم يؤمن واحد من المخرجين بهذا الوجه الجديد سوى شقيقه عز الدين الذى قدمه للمرة الثانية فى فيلم « رد قلبى » ..

قال صلاح ذو الفقار ان سبب سقوطه فى فيلم « عيون سهرانه » ان المخرج قيده بتمثيل شخصية اخرى غير شخصيته التى يظهر بها فى الحياة .. وعندما لعب دوره فى « رد قلبى » فوجىء بنفس المخرج وهو شقيقه عز الدين – يطلب اليه أن يلعب الدور بطبيعته .. وهذا هو سرنجاحه فى المرة الثانية !

**الرعب من الفشل**

وصلاح ذو الفقار هو بطل الرماية فى البوليس المصرى عام ١٩٥٦ .. كان ضابطا برتبة صاغ وآخر وظيفة له بالحكومة هو مدرس بكلية البوليس .. ثم استقال ليتفرغ للتمثيل ..

وهو يجيد ركوب الخيل والسباحة والاسكواتش ..وكان بطل الملاكمة فى سنة ١٩٤٦ ..

وهو ثالث ممثل يخرج من اسرة ذو الفقار .. اولهم محمود ذو الفقار وثانيهم عز الدين ذو الفقار وثالثهم صلاح ..

وهو يقول ان امامه عروضا كثيرة لبطولة بضعة أفلام ، ولكنه يجد نفسه مترددا لانه لايرغب فى السقوط مرة اخرى بعد فشله فى فيلم « عيون سهرانه » .

قلت لصلاح ذو الفقار :

**– كم يبلغ رصيدك فى البنك ؟**

– ٢٥ جنيها !

**– كم تقاضيت نظير دورك فى فيلم « رد قلبى » ؟**

– لم احاول « انفصال »



# ماذا قال وزير الإرشاد ؟

**سأل السيد فتحى رضوان وزير الارشاد نجوم اسبانيا عن رحلتهم وعن برنامج ضيافتهم وهل هم مرتاحون له . واعرب لهم عن امله فى ان يكون مهرجان السينما فاتحة تعاون كبير بين المنتجين والفنانين فى كل من مصر واسبانيا**

**ثم قال لهم مجاملا : اننى بمجرد التعرف اليكم ، كممثل لنجوم السينما باسبانيا ، انتظر كل النجاح للافلام الأسبانية بمصر**

ولقد ردت التحية « ايما بنيليا » قائلة : نحن لانحس فى مصر بجو غريب عنا ، انما نحس كأننا بين اخوة نشعر نحوهم بحب خالص . ان الدم الاسبانى يحن الى الدم المصرى العربى .. ولاعجب فان الصلات عريقة ووثيقة بيننا وبينكم .

وقالت « لوتشى برادو » : اننى اتمنى ان تتاح لنا الفرصة لكى نعرف الشعب المصرى ونرى الحياة المصرية الصميمة . ولا نريد أن يقتصر الامر على حفلات التكريم والمآدب الرسمية . انما نريد أن نزور الآثار القديمة ونعرف القاهرة وغيرها من العواصم المصرية .. ولكن وقتنا ضيق جدا .

وقالت « كونشيتا بيلاسكو » : لقد كنت أحلم دائما بزيارة مصر ، ولكنى ماكنت اتصور أن يتحقق ذلك الحلم هكذا سريعا . وأن يكون فى فترة الاحتفالات العظيمة باعلان مولد الدولة العربية المتحدة . اننا حقا لسعداء الحظ ..

وعندما علم السيد فتحى رضوان بأن مدة اقامة البعثة هى أسبوع فقط ، قال انه على استعداد ان يأمر باعداد رحلة خاصة لهم لزيارة الاقصر اذا سمحت ظروفهم بذلك حتى يشاهدوا الآثار المصرية القديمة .

وحضر الوزير حفلة العرض الاول وابدى اعجابه بالفيلم الذى صادف نجاحا كبيرا من الجمهور .

[illegible] تمنوا جميعا أن يأتى الوقت الذى يبدأ فيه انتاج سينمائى مصرى اسبانى قائلين : ان هذا الانتاج المشترك لابد ان يأتى بثمار فنية عظيمة . وذلك لتقارب العقليات والعادات والموسيقى والرقص .. فاستلطاف الدم المشترك بين الشعبين . ولقد اكدوا أن الانتاج المشترك سوف يأتى بنتائج عملية ممتازة ، وسوف يصادف نجاحا فنيا كبيرا فى جميع الدول العربية والدول اللاتينية ، وخاصة اسبانيا ، ودول امريكا اللاتينية

**المستوى الفنى للافلام الاسبانية**

لقد اعتمد مهرجان السينما الاسبانية على مجموعة من الافلام الحديثة ، جميعها بالالوان الطبيعية ، مع ابراز ما تمتاز به اسبانيا من مناظر طبيعية خلابة .. ونرى جميلة غنية بالالوان وبالطابع الخاص المميز ، والآثار التاريخية العظيمة . وبذلك ضمنوا لها النجاح .

وياحبذا لو اتجه السينمائيون عندنا هذا الاتجاه ، من الاستفادة بمفاتن الطبيعة المصرية ، وبالنيل العظيم ، وما عندنا من آثار عظيمة ، فرعونية واسلامية .

ان المدرسة السينمائية الاسبانية اتجهت اخيرا نحو الواقعية ، وقصص الحياة اليومية المستمدة من صميم الحياة ، ومشاكل المجتمع ، مع البساطة وعدم التكلف. فنجحت نجاحا باهرا .. ان الفنانين هناك تلامذة المدرسة الايطالية التى اكتسحت بأسلوبها الواقعى العميق الوسط السينمائى العالمى فى السنين الاخيرة .

ففى الفيلم الاول « الفتيات ذوات الرداء الازرق » نجد تحليلا لمشاكل الشباب فى مجتمع مدريد عاصمة اسبانيا

والفيلم الثانى تجرى حوادثه فى مقاطعة « اوبلفا » بالاندلس فى القرن الماضى . ولقد استغل المخرج روعة مناظر الطبيعة والجبال استغلالا عظيما ونجح فى اللون والموضوع . كما أن ادخال عيد الاسبوع المقدس ، وهو من اهم الاعياد ذات الطابع الشعبى الاصيل والقديم باسبانيا ، ينقل الى العالم صور التراث الاسبانى الغنى باللون والموسيقى والتقاليد الفريدة .

لقد جمعت أفلام المهرجان بين الافلام الهزلية الناجحة التى تتناسب مع كل الاذواق ، التى تعتمد على الواقعية والتحليل الاجتماعى ، مثل فيلم « فاوستينا » . وبين الافلام التاريخية التى تعتمد على حوادث التاريخ الاسبانى والآثار القديمة مثل فيلم « الحرب بدأت فى كوبا » الذى تقوم فيه النجمة « ايما بنيليا » بدور البطولة .

**الافلام القصيرة**

وبجوار الافلام الطويلة، هناك مجموعة من الافلام الاخبارية القصيرة التى تعرض الآثار الاسبانية والطبيعة المتغيرة المتعددة النواحى والجمال باختلاف مقاطعات اسبانيا . مع فيلم عن غرناطه وقصر الحمراء الشهير ، كمثل من أهم أمثلة الفن العربى الاندلسى .

وهناك أفلام تمثل بعض أعياد اسبانيا مثل الفيلم الذى يمثل حياة الثور الاسبانى المتوحش بطل حلقات مصارعة الثيران .

ان هذه الافلام لتعطى السينمائيين المصريين درسا فى وجوب عمل أفلام عن مصر وسوريا ، تعرف شعب الجمهورية العربية المتحدة ببلادهم وما فيها من آثار . واعياد شعبية . ورقصات وموسيقى وأزياء وخلافه . وفى نفس الوقت تكون دعاية لنا فى الخارج وجلبا للسائحين .



حديث بالفرنسية بين مديحة والاسبانيات .. اثناء الحفلة

# وراء الأضواء

## الشيخ متلوف

**● تراجع محمود المليجى عن انتاج فيلم « المبروك » بعد ان تأكد من ان فطين عبد الوهاب قد بدأ فى تصوير بعض مناظر فيلم « ساحر النساء » واسند الدور الى فريد شوقى .. ودور « ساحر النساء » هو نفس دور « المبروك » وهو نفس دور « الشيخ متلوف » .. وسوف يلعب المليجى دور ادهم الشرقاوى بدلا من الشيخ متلوف !..**

## نكتة الاسبوع

**● قالت هدى سلطان انها قررت ان تمثل الفيلم القادم وحدها بدون فريد شوقى ، لانها زهقت من وجهه الذى لا يفارقها ابدا ، سواء فى البيت او فى الاستوديو او فى اى مكان آخر ! وقد رد عليها فريد شوقى قائلا :**

**– عندك حق .. وانا كمان !**

## اسماعيل يس والدب الروسى

**يمضى اسماعيل يس مع الدب الروسى – احد نجوم السيرك – ساعة يوميا ليتدرب معه على بعض الالعاب التى سوف يؤديها فى فيلم « اسماعيل يس فى السيرك الروسى » الذى يخرجه عباس كامل ويتولى بطولته اسماعيل يس وتحية كاريوكا وعبد السلام النابلسى**

## زوج الاخت .. مشكلة

اشترطت **سميرة احمد** لتصالح أمها ووالدها أن يتخلصا أولا من نفوذ زوج شقيقتها خيرية أحمد .. وقالت سميرة ان سبب القلق فى بيت الاسرة .. هو زوج خيرية شقيقتها .

ويتردد والد سميره عليها يوميا فى البيت الذى تقيم فيه وحدها .. للاطمئنان عليها .

## الف جنيه زيادة لتحية

رفعت **تحية كاريوكا** أجرها الى ثلاثة آلاف جنيه عن الفيلم الذى تشترك فيه مع **سامية جمال** وأجر تحية المعروف .. الفا جنيه ولكنها أصرت على أن تتقاضى فى هذا الفيلم بالذات ثلاثة آلاف جنيه .. لان سامية لا تتقاضى أقل من هذا الاجر .

# ...أصبح نجماً على الشاشة

السيدة آسيا فقد كانت تقدم لى فرصة ذهبية !

**ـ ماذا تفعل باول الف جنيه؟**

ـ سأغير غرفة النوم والانتريه!

**ـ وماذا ايضا ؟**

ـ سأقوم برحلة الى النمسا !

**ـ ولماذا اخترت النمسا بالذات ؟**

ـ لانني زرت تقريبا جميع دول اوربا ماعدا النمسا !

**ـ ما أروع شيء فى مهنتك الجديدة ؟**

ـ لحظات النجاح !

**ـ واسوأ مافيها ؟**

ـ الاشاعات !

**ـ ماذا اصابك منها ؟**

ـ اشاعوا انني تزوجت شادية وكادوا يخربون بيتى !

**ـ ما اقوى شيء فى الفيلم المصرى ؟**

ـ القصة !

**ـ واضعف ما فيه ؟**

ـ الصوت !

**ـ ما الفرق بين محمود ذو الفقار وعز الدين ذو الفقار ؟**

ـ فى ايه ؟

**ـ فى الاخراج ؟**

ـ كل واحد له لون !

**ـ وفى البيت ؟**

ـ اكل محمود يعجبنى اكثر !





اشاعوا انني تزوجت شادية وهذه الاشاعة كادت تخرب بيتى .



يقول صلاح ذو الفقار انه سوف يقوم برحلة الى النمسا باول الف جنيه

◀ سبب سقوطه فى فيلم (عيون سهرانه) ان المخرج قيده بتمثيل شخصية اخرى غير شخصيته .

## وراء الميكروفون

# نحو وحدة إذاعية

انني اطالب بالتقاء سريع بين اذاعتى القاهرة ودمشق ٠٠ اريد ان يلتقى الاذاعيون فى القاهرة والاذاعيون فى دمشق ، ليدرسوا طبيعة الشعب الواحد الجديد ومشكلته ورغباته ، وعاداته ، واحتياجاته ٠٠ وعلى اسس هذه الدراسة يعد برنامج واحد يحكم الصلة بين برنامجى القاهرة ودمشق ، بحيث يجعلهما برنامجا واحدا ٠

ان هذه الوحدة تحتاج الى خطوات عديدة يجب ان تتم سريعا٠ فاولا يلتقى وكيل اذاعة القاهرة للشئون الهندسية بالمسئولين عن الشئون الهندسية باذاعة دمشق٠ يناقش هؤلاء تقوية المحطات المختلفة بحيث تسمع اذاعة دمشق فى القاهرة واذاعة القاهرة فى دمشق ، بنفس الوضوح الذى تسمع به كل مدينة اذاعتها ٠

وبعد أن تتم هذه الخطوة يلتقى الاذاعيون المسئولون عن البرامج فى كل من اذاعة دمشق وصوت العرب واذاعة القاهرة ، ليتفقوا فيما بينهم على وضع برامجهم بحيث لاتتعارض موادها ، ففى الوقت الذى تذيع فيه اذاعة دمشق مثلا مادة كلامية تذيع اذاعة القاهرة مادة منوعة ، ويذيع صوت العرب مادة تمثيلية ، وبذلك يجد المستمع فى اى بقعة من بقاع الجمهورية العربية المتحدة ، البرنامج الذى يحب أن يستمع اليه ٠

**بهذه الطريقة تقف اذاعتنا الموحدة من دمشق وحلب وصوت العرب والقاهرة أمام المحطات الاستعمارية التى تنفث السموم فى الهواء فتحول دون وصولها الى المستمع العربى ٠**

بقيت نصيحة واحدة اسوقها لاذاعة الجمهورية العربية المتحدة ٠٠ نصيحة مخلصة تحدوها الرغبة فى ان تقوم اذاعتنا الموحدة بهذا العمل الضخم ٠ وهى ان يفكر المسئولون فى ارساء بناء الاذاعة الجديد على اسس اذاعية سليمة ، فيضعوا لها الاهداف الواضحة ويرسموا البرامج المفيدة الممتازة ، فهذه فرصة لن تعوض لاصلاح المفهوم الاذاعى العربى ، بحيث يطابق المفهوم الاذاعى العالمى ٠

انها فرصة ذهبية لن تعوض ابدا لو اهملت هذه المرة

نحن المستمعين فى ارجاء العالم العربى، نريد اذاعة حقيقية نستمع اليها دائما حتى تظل مؤشرات الراديو معلقة بهذه الاذاعة الموحدة من دمشق او حلب او صوت العرب او القاهرة

**ايهاب**

## أخبار الإذاعة

● يزور اذاعة القاهرة فى هذه الايام مندوبان من اذاعة راديو « كولونيا » فى المانيا ، هما الهر كرتز وحرمه ٠٠ ويقومان أثناء هذه الزيارة بتسجيل برامج موسيقية وسياحية لاذاعتها من الاذاعة الالمانية ٠ وترافق الزائرين الآنسة ليلى الطرابلسى بمصلحة السياحة ... وهى تجيد اللغة الالمانية كما يجيدها الهر كرتز وحرمه

● **سجل سعد زغلول ، المشرف على ركن القوات المسلحة ، عدة برامج عسكرية من سوريا ، ستظل تستمع اليها حتى منتصف الشهر التالى**

● سجل المطرب السودانى سيد خليفة ، صاحب « المامبو السودانى » اغنية سودانية جديدة بعنوان « سمبا » يقول فيها :

| | |
|---|---|
| **السمبا** يابنت النيل | يا نشوة كل جميل |
| أنغامك كون بيميل | موسيقى وفرحة وليل |

ويتوقع من استمعوا لهذه الاغنية نجاحا أكثر من النجاح الذى حصلت عليه اغنية « المامبو السودانى »

● **كانت ادارة العقود قد اوقفت صرف اجور عدد كبير من الممثلين الذين اشتركوا فى تمثيليات صوت العرب وركن السودان ، بسبب اخلال المخرجين بنظام استدعاء الممثلين ٠٠ وطلب مخرجو صوت العرب استثناءهم من هذا النظام ، لان الاعمال التى يقومون بها تتسم بالسرعة وتتبع الاحداث السياسية المتجددة ٠٠ واقتنعت ادارة العقود ، وقبض الممثلون اجورهم ٠**

● قدمت فضيلة توفيق حديث الاطفال أثناء غياب بابا شارو فى دمشق لتقديم « اضواء المدينة » من هناك

## فندق أبو نجاح سلام

والد نجاح سلام ٠٠ الملحن اللبنانى **محيى الدين سلام** ٠٠ قرر أن يقيم بصفة دائمة فى مصر ٠٠ وبدأ ينشىء فندقا فى قلب القاهرة ٠٠ وبعد ملهى ليليا كل الثمر والمأكولات والمشروبات التى ستقدم فيه ٠٠ لبنانية ٠٠

وفى أول افتتاح للفندق والملهى اللبنانى ستغنى **نجاح سلام** ٠٠ ابنة صاحب الفندق والملهى ٠٠ الملحن السابق محيى الدين سلام ٠

## رصاصة فى عين المليجى؟!

كاد محمود المليجى أن يفقد عينه اليسرى ٠

أطلق شكرى سرحان رصاص مسدسه على المليجى ٠٠ وسقط المليجى على الارض ٠٠ وصاح المخرج ٠٠ ستوب ٠٠ وانتهى المشهد ونهض المليجى وقد أصيب بجرح تحت عينه اليسرى والدماء تسيل من اثر الرصاص ٠٠ فقد أصيب خطأ ، رغم أن المسدس كان محشوا برصاص مسدسات الاطفال ٠٠ وأسرع زوج تحية كاريوكا الدكتور حسن حسنى ٠٠ وكان موجودا فى البلاتوه ٠٠ سرع بتضميد جرح المليجى ٠

قال المليجى : ان احساسه كان يقول له ان شيئا ما سيحدث له ٠

وبعدها ٠٠ ترك المليجى الاستديو ٠٠ وتحت عينه اثر جرح ٠٠ وذهب ليمثل على المسرح مع اسماعيل يس ٠

## عودة الى المسرح

● عرض يوسف وهبى على شكرى **سرحان** أن ينضم لفرقته المسرحية ٠ وقال شكرى ان امنيته ان يعود الى المسرح ، ولكن السينما لاتعطيه وقتا يستطيع أن يستمتع به على خشبة المسرح ٠ ومازال يوسف وهبى يحاول اقناع شكرى بالانضمام الى فرقته ٠

## السينما اليابانية فى مصر

● زار القاهرة فى الايام الاخيرة رئيس اتحاد السينما فى اليابان ٠ وكانت زيارته لها من برنامج زيارته لكل دول آسيا وافريقيا وبعض دول أوربا ، لفتح اسواق جديدة للفيلم اليابانى ٠٠ وقد قابله فى مصر رئيس غرفة السينما ٠٠ **حسن رمزى** ٠

# عاشقة التمثال

## قصة العدد

كانت تعيش فى احدى مدن اليونان القديمة فتاة تدعى **سيريس** وكانت هذه الفتاة فنانة مثالية مشبوبة التصور جامحة الخيال ، تحلم بالانسان الكامل الصادق الصريح المستقيم ، وتنشدهذا الانسان زوجا لها ، وتريد أن تبدع صورته فى اثر فنى خالد يجمع الى روعة الصدق والصراحة والاستقامة ، فتنة الحسن ، وحرارة الحب ، وحلاوةالطيبة، وسحر الاخلاص والوفاء ..

وانفقت سيريس الايام الطويلة فى صنع هذا التمثال ، وظلت تهذبه وتصقله وتصب فيه عصارة فنها ، حتى برز امامها هيكلا سويا ينبض ويختلج بكل الفضائل والمحاسن والعواطف التى اودعتها فيه خيالها .

وعشقت تمثالها أول الامر عشقا مبرحا ، وتعلقت به وعافت الدنيا . ولكنها كانت شابة وجميلة ومتقدة الدم والاعصاب . فلم يغنها الخيال عن الواقع ، ولم ينسها الحلم الحقيقة ، ولم يستطع الحجر على فيضه بالحركة والحياة أن يبل أوام روحها وينقع فى نفسها غلة الشباب . فشرعت تبحث فى الارض الواسعة عن حبيبها وقرينها وسيد احلامها ، مقسمة بالارباب جميعا الا تحب ولتزوج غير انسان كامل تتوافر فيه جميع الفضائل والمحاسن والعواطف التى أودعتها فى تمثالها ..

واضناها طول البحث والتجوال ، ولم تعثر على الضالة الخارقة التى تنشدها . فارتدت الى عشق الحجر الكامل البديع ، فلم يسعفها ، بل ضاعف فى قلبها لهفة الامل وحرقة الظمأ ورغبة التمتع والحياة

وكان والدها التاجر الثرى **مينوس** يحبها الحب كله ويشفق عليها . بيد أنه كان رجلا فاضلا صارما ، يحرص اشد الحرص على عرضه ، ولا يتسامح فى اية هفوة تمس الشرف ويمكن ان تصدر عن ابنته . فخشى أن تستبد بالفتاة عوامل الحيرة والقلق واليأس فتزل بها القدم . فأراد أن ينقذها ويزوجها بشاب من علية القوم ، واسع الثراء ، يدعى « مرسياس » .

وكان مرسياس هذا حلو المعشر فى المجتمع ، مشهورا بطيبة القلب وعذوبة اللسان . وكان يحب سيريس فى جنون، ولكنه كان ذا رأس اصلع ، وانف اقنى، وعينين ضيقتين أشبه بثقبين نائتين .

وكان فوق ذلك شديد الغيرة ، غليظ العاطفة ، متهافت الحواس . فقدرت سيريس طيبته أعظم تقدير . غير أنها نفرت منه . لم تشعر نحوه بأية عاطفة. لم تجد فيه ولو لمحة من لمحات الجمال والكمال الشائعين فى تمثالها . فأبت عليها استقامتها أن تغرر به وتتزوجه وهى لاتحبه . فاعتذرت اليه ، ومضت تبحث عن أمير احلامها

وغاظ أمها هذا العناد . فطفقت تحاسنها ، وتلاطفها ، وتحتال عليها جاهدة لتقنعها. غير أن الفتاة لم تذعن بل زادها الضغط ثباتا وعنادا وتحديا .

وكانت أمها مثال الشرف والعفة . ولكنها كانت فى الوقت نفسه سيدةعظيمة نبيلة منحدرة من بيت عريق فى الحسب. فكانت مفتونة بمكانتها فى المجتمع ومكانة زوجها . فعز عليها الا تتزوج ابنتها من مرسياس الطيب الثرى الوجيه . فحزنت حزنا شديدا واسلمت امرها للآلهة .

وظلت **سيريس عذراء** حتى بلغت الثالثة والعشرين من عمرها . ولكنها مع ذلك لم تيأس . لم تفرط لحظة واحدة فى خيالها . لم تنحدر لحظة واحدة عن مستوى حلمها . لم تغدر بالصورة الرائعة الكاملة التى نقشتها فى تمثالها ..

كانت بين امرين : اما أن تتزوج الرجل الكامل وتحقق حلمها كما أودعته فى التمثال ، واما أن تسدل ثوب الحداد على قلبها ، وتموت عن الدنيا ، وتظل الى الابد عانسا ..

وآثرت العنوسة والصبر على الطيش والتهور ..

ولفرط ولعها بتمثال الكمال البشرى الذى أبدعته ، أفردت له غرفة صغيرة من غرف بيتها ، وأوقدت تجاهه مصباحا خافتا ، ومضت تزور هذا المحراب كل صباح ، وتبتهل فيه الى الآلهة وتصلى . فاذا ما فرغت من صلاتها وهمت بالانصراف ، عهدت بحراسة التمثال الى خادم شاب فيلسوف ، كان يحبس نفسه فى الغرفة مختارا ، ويخالس التمثال النظر معجبا ومأخوذا ، وهو يقرأ فى كتب الفلسفة والدين ويتمرس بتعاليمها ليصبح كاهنا

فهذا الكاهن المرتقب كان يحرس التمثال ، ويلتقى بسيريس كل يوم ، ويتحدث اليها ، ويدرك ببصيرته المشرقة سر روحها المتوثبة الظامئة ، الطامحة الى الحب والخير والجمال

اما **سيريس** فكانت تقدر الشبـ... وتحترمه ، وتحس راحة نفسية عميقة وهى تتلقى البركة من يده قبل أن تغادر الحجرة بعد صلاتها وترتمى فى تيار الحياة .

وتعاقبت الايام ، **وسيريس** تبحث عن امير احلامها على غير جدوى

وفى ذات مساء ، وبينا هى منزوية فى مخدعها تصوغ عقدا من الورد الاحمر الصناعى لتطوق به قاعدة تمثالها ، دخل عليها والدها ، وانهى اليها أن حاكم المدينة يدعوهم ليلة غد الى قصره حيث يقيم حفلة رائعة ومقنعة بمناسبة عيد ميلاد ابنته .

ولم تفرح **سيريس** بل لم تكترث . ولكنها عندما استفاقت فى اليوم التالي ، وابصرت الجو صحوا والسماء وضيئة ، خالستها بالرغم منها دعوة الدنيا . فأسرعت وجاءت بأحد أثوابها ،وطفقت تبدله وتهذب حواشيه ، وتصنع منه ثوبا للحفلة يمثلها فى شكل الزهرة **فينوس** ربة الجمال .

***

ودخلت **سيريس** قصر الحاكم لاول مرة . فبهرتها الاضواء الساطعة ، والرياش الفاخرة ، وطوائف السيدات النبيلات المترفات اللائى كن يحطن بالحاكم وافراد أسرته ، ويختلن فى حلل باهرة الرواء .

وكان الجميع مقنعين بأقنعة كبيرة تشبه اقنعة المساخر ، تحجب الوجوه كلها ، ولا تطل منها غير العيون .وكانوا ايضا متنكرين فى أشكال آلهة او زهور أو طيور . فكان مجموعهم الزاخر يؤلف معرضا من الصور والالوان المتباينة الغريبة يأخذ بمجامع الالباب

ونقرت طائفة من الغلمان على الدفوف، وصاحبهم رهط من الجوارى بالعزف على القيثار . وانطلق الراقصون فرادى ثم تجمعوا وتلاحقوا ثم تفرقوا وتباعدوا ، وطفق الرجال منهم يطاردون النساء وهم يرقصون حتى عادوا بهن الى الحلبة الكبيرة ، فتألفت من الجميع شبه طاقة زهر بشرية رائعة الجمال

وانفرط عقد الراقصين . فألفت **سيريس** نفسها فى غمرتهم ، تصطدم فجاة بشاب مديد القامة ، ممشوق القد ، مندلع البدن كالسهم ، مقنع بقناع احمر ساطع ، ومتنكر فى زى اله الحسن **ادونيس** .

وراعها من الشاب اتساق أعضائه ، وانسجام تكوينه ، وخفة حركته . فثار فيها فضولها فأرادت أن تعرفه .ولكنه ضحك وأعرض عنها . فشقت زحمة الجماهير وتبعته . فتجنبها ، فطاردته . فراغ منها . فحاورته وداورته حتى لحقت به ، وأمسكته بذراعيه واستوقفته ...

وقبل أن يتنبه أو يفلت ، عانقته ومدت يدها فى جرأة وهى تقهقه ، ونزعت عنه القناع ..

وما أن أبصرت وجهه حتى بهتت .. تطلعت اليه مفتونة ، وكف قلبها عن الخفقان ..

كان الشاب آية فى الحسن . واسع العينين ، مقوس الحاجبين ، مستقيم الانف ، دقيق الشفتين ، أروع من **ادونيس** نفسه جمالا ، واوفر ملاحة ، وأبلغ فتنة وسحرا .

وتشبثت به **سيريس** ، واجلسته على مقعد بالقرب منها ، وشرعت تتحدث اليه ..

وكان صوته مشجيا رخيما ، وحديثه مؤنسا طريفا ، وروحه عذبا دمثا قريرا. وكان يبتسم فى سذاجة ناضرة ،ويضحك فى براءة غامرة ، ويهب نفسه كاملة فى حركاته ونظراته كما يفعل الاطفال .

فأخذت به **سيريس** ، وانجذبت اليه ، وخضعت له ، وأصابتها منه فى قلبها الظامىء المتلهف نشوة رى ووقدة نار .

رأت فيه كل ما تشتهى . رأت فيه جسد وروح ونبض التمثال . لمست فيه جميع الفضائل والمحاسن والعواطف التى تزخر بها نفسها . فعشقته من نورها فى ذهول . عشقته كما يعشق الانسان حقيقة فجائية خارقة ، كانت منذ لحظات فقط مجرد وهم وخيال .

وعلمت **سيريس** أن الشاب يدعى **كريون** ، وأنه موكل بادارة مزرعة لأحد النبلاء ، وأنه من أسرة متوسطة رقيقة الحال . فلم تحفل بفقره ، وشجعته ، وانصرفت عن الكل واتجهت اليه .

فابتهج الشاب ، وزهاه أن تميزه وتحبه فتاة جميلة وثرية ومرموقة . فأقبل عليها ، وطارحها الهوى ثم غافلها وهى مأخوذة ، وطوقها بذراعيه ، واندفع بها مرة ثانية الى الحلبة الكبيرة ، وظل يلاطفها ويداعبها ويراقصها حتى مطلع الفجر

***

وصارحت **سيريس** والديها بهواها ، وجاهرت بعزمها على التزوج بكريون . فهال اباها الرجل الفاضل الصارم المتزمت ما سمع ، وكبر على أمها السيدة النبيلة أن تتصل أسرتها بأسرة اجير معدم صعلوك . فرفضا هذا الزواج رفضا قاطعا ، واحتجزا ابنتهما فى البيت، وحرما عليها الخروج الا فى صحبتهما .

فثار ثائر الفتاة وتمردت . ثم عجزت ويئست ، فانطوت وتوحشت ، ولاذت بتمثالها ، وأنست الى الخادم الشاب الفيلسوف حارس التمثال . ولكن الحقيقة الشائعة كانت تجلبها فاشتد بأسها ، وعافت الطعام والشراب ، فشحب لونها ، وغارت عيناها ، وهزل بدنها ، فارتعدت فرائص امها ، واحرج أبوها ، ولم يجدا بدا من الخضوع والتسليم

***

وزفت سيريس الى حلمها ،واقترنت بالرجل الكامل صنو تمثالها ، وعاشت فى عالم خيالى مجنح عجيب لايمت الى الواقع بأية صلة .

انصرفت عن كل شىء ما خلا زوجها، زهدت فى كل شىء ما خلا حبها . ولانها كانت وفية ومستقيمة وصريحة وصادقة، فقد آمنت بتوافر هذه الفضائل فى نفس زوجها . وهكذا أحست فى الاشهر الاولى من قرانها ، سعادة خيل اليها معها أن





بقلم : ابرهيم المصرى

الارض أصبحت سماء ، والسماء جنة ، والناس آلهة يمرحون فى فردوس .

وشيئا فشيئا ، وعلى مر الزمن ، تبدد الوهم ، وتقلص الحلم ، وتمزق القناع .

ادركت سيريس وقلبهـا يتقطع ان فرحتها قد استحالت فى مثل لمح الطرف الى حسرة ، وسعادتها انقلبت الى لوعة ، ونعمتها تبدلت فى شكل نقمة ، وأن ماهو كائن على الارض غير الذى يجب ان يكون ..

رات زوجها .. حبيبها .. الرجل الكامل النادر .. يبدد مالها فى غير اكتراث ، ويخدعها فى غير رحمة . ويعصف به الطمع بغتة فيهجرها ، ثم يرتد فجاة اليها ثم يعود فيصدف عنها كى تسعى هى اليه طائعة ، فيبتز مالها ، وينفقه على الخمر والميسر والنساء ..

وواجهت سيريس الحقيقة المرة ، وايقنت .. ايقنت أنها رات زوجها من خلف قناع ، واحبته من خلف قناع ، وعاشت معه من خلف قناع ، وان تمثالها العظيم ، تمثالها المجيد ، هو الذى خدعها ، واسدل غشاوة على بصرها ، واحتفر تحت قدميها تلك الهوة السحيقة التى انبعث منها الواقع بعد أن قهر الخيال ..

ومع ذلك فقد أبت سيريس ان تكره تمثالها . ابت أن تجحد حلمها . ابت ان تؤمن بأن لاوجود للخير الحر الصريح فى هذه الدنيـا . فهرعت الى والدها الصارم الفاضل الذى لايتسامح فى هفوة تمس الاستقامة والشرف ، وشكت اليه عذابها ، والمسلك الفاضح الذى يسلكه زوجها ، والتمست منه وهى تجار وتبكى ، أن يصون شرف بيته ويصونها وان يقيلها من عثرتها ، ويرد اليها حريتها ويطلقها من زوجها ، ويتيح لها فرصة اخرى تبحث فى خلالها عن حب جديد وأمل جديد ، ورجل كامل جديد ..

ونظر اليها أبوها نظرة حزينة كليلة ولم يتكلم . فلما جثت امامه على الارض وامعنت فى التوسل والبكاء ، انهضها فى رفق ، واجلسها بجواره ، وقال وهو يتفرس فيها ويلاطف خدها وشعرها فى حنان غريب لم تعهده ابدا فيه :

– اعلم كل شيء يابنيتى . واننفسى قد طلبت الى زوجك أن ينفصل عنك لتستريحى .. ولكن القانون فى يده .. اتفهمين ؟.. القانون فى يده .. وهو لايريد .. لا يريد أن يطلق الا بشرط .

فصاحت سيريس ملهوفة :

**– وما هو ؟..**

فأجاب الرجل :

– هو ان أدفع له من مالى مبلغـا كبيرا عينه لى !..

فاكبت سيريس على يد والدها تلثمها وتقول :

**– اقبل التضحية يا أبت رحمة بى !. ادفع له يا ابت وانقذنى !..**

فامسك بها الرجل فجأة وهتف :

**– انقذك .. وكيف انقـذك ؟ ..**

انا .. انا الذى أطلب منك ياسيريس أن تنقذينى !..

فتراجعت مروعة ومذهولة . فاستطرد ابوها وهو يرتجف :

**– ان شبح الخراب يحوم حولى !..**

تجارتى كسـدت ، وديونى تراكمت ، والحجز قد يوقع بعد ايام على جزء من ممتلكاتى !.. انا لم اصبح بعد فقيرا . ولكن الفقر يزحف الى ويتهـددنى . فليس فى مقدورى .. ليس فى مقدورى يا سيريس أن ادفع لزوجك درهمـا واحدا !..

فصرخت المرأة وقد طاش صوابها :

**– اذن فانت .. انت تشكو ضائقة ماليـة ، وانا .. انا يجب ان اعيش فريسة لذلك الوغد ؟!..**

فأشاح الوالد بوجهه قليلا ثم تحول متباطئا نحو ابنته ، ثم سارقها النظر وهى شاردة ، ثم تشجع وقال :

**– ومع ذلك فهنـاك بعض الامل .. فاختلجت سيريس وقالت :**

**– تكلم ..**

فقال فى صوت لا لون له :

**– اكان مرسياس هنا مساء امس ؟..**

فأجابت مستغربة :

**– نعم . جاء لزيارتنا ولما طالت غيبتك استاذن وانصرف .**

فصرخ الرجل وهو يلوى يديه :

**– لماذا لم تتزوجيه ؟ .. لـماذا لم تستمعى لنصحى وتتزوجيه ؟..**

وخفت صوته بغتة ، ودنا منهـا ، وانحنى عليها ، وقال فى شبه همس :

**– ان مرسياس يحبـك !.. مايزال يحبك !.. يحبك وينتظرك ويتعذب !.. يتعـذب غاية العـذاب !.. انه طيب وساذج وثرى !.. ماذا يهمك من دمامة وجهه !.. ماذا يهمك من راسه الاصلع وانفه الافنى !.. انه ثرى .. انه طيب وثرى !..**

فثبتت سيريس بصرها فى والدها ، وغمغمت :

**– ماذا تريد ان تقـول ؟.. اتريد ان ينقذنى مرسياس ؟.. ان يدفع المبلغ لزوجى ويصرفه ثم يتزوجنى هو بعد طلاقى ؟..**

فقال الوالد فى شبه انين :

**– اذا دفع مرسياس المبلغ لزوجـك وانقذك ، فمن ، من ذا الذى يمكن ان ينقذنى انا ياسيريس ؟..**

فعيل صبرها وصاحت :

**– لا افهمك .. صرح عما فى ضميرك .**

فحنى راسه ونظر الى الارض وقال :

**– لو .. لو تلطفت مع مرسياس .. لو اشفقت عليه .. لو اشعرته ببعض الحب .. فهو ولا شك سيسعدك .. وسيمدنى بالمـال .. وينقـذنى من ورطتى .. وعندئذ انا .. انا اغدق عليك من هـذا المال جهدى ، واكفل لزوجك حياة ميسورة رخية ، بحيث اجعله يغض الطرف عنك ولا يحاول ان يفسد عليك سعادتك مع مرسياس ..**

فوجمت المرأة لحظة ثم استشفت فكرها ثم جحظت عيناها وصرخت :

**– ادركت !.. ادركت !.. ان مرسياس لايستطيع فى وقت واحد ان يدفع لك مالا وينقذك من ديونك ، ويدفع ايضـا لزوجى ويصرفه وينقذنى** .. هـذا كثير عليه .. يجب أن يدفع لشخص واحد .. واحد فقط .. وهذا الشخص هو انت .. ومرسياس بالطبع لن يدفع لك انت الا اذا تلطفت معه أنا ، واحتلت عليه أنا ، وجعلت منه عشيقى !.. عشيقى !.. اليس كذلك ؟ .. اليس هذا ماتنصحنى به ؟.. احتفظ بزوجى لاستر به نفسى أمام المجتمع ، واتخذ من **مرسياس** عشيقا ، وانقـذك أنت على حساب تدهورى وسقوطى !.. تكلم .. اذاكنت تجرؤ على الكلام فتكلم .. ولكنك لن تستطيع .. لن تستطيع أن تتكلم .. اهذه هى صرامتك المشهورة فى الدفاع عن الاخلاق ؟.. أهذا هو شرفك الذى كنت مستمسكا به ؟ .. أهذا هو عرضـك الذى كنت تفخر بالذود عنه ؟.. لا .. الشرف عندك أداة والعرض وسيلة !. لم يكن شرفك غير ستار تخفى وراءه مصلحتك .. يا أبى . انت ايضـا كزوجى !.. انت ايضا مقنع !.. انت ايضا مقنع وا أسفاه !.

فانهار الرجل على مقعد وبكى . فلم تستطع **سيريس** أن تنظر اليه ، وحجبت وجهها بكلتا يديها واندفعت .. اندفعت نحو مخدع أمها . اندفعت كمخبولة . فابصرت السيدة النبيلة العظيمة ، وقد سمعت كل شيء ، واقفة بعتبة الباب ، منصوبة القامة ، مرفوعة الرأس ، أبية وشامخة . فارتمت عليها **سيريس** ، واحتضنتها ، ورددت :

**– أماه .. أماه .. ارشـدينى .. ماذا يجب أن افعل ؟..**

فقالت السيدة فى صوت بارد لايحتمل المعارضة :

**– افعلى كل شيء !.. كل شيء !.. ولكن اياك .. اياك والطلاق والفقر !.. أفاهمة انت ؟.. كيف يمكننى ان احتفظ بمكانتى فى المجتمع اذا أصبح زوجى فقيرا وابنتى مطلقة ؟..**

فجمد الدم فى عروق **سيريس** وانعقد لسانها . اذهلها من السيدة النبيلة أن تخاطبها بمثل هذه القحة الصارخة ، وأن تتفوق فى ارادة الشر على زوجها ، وأن تكون صورة نكراء لروحه ، ورجع اصداء لصداه . ولكنها حدقت فجأة اليها .. الى أمها .. فرأتها هى الاخرى شبيهة بأبيها ومستورة الوجه بقناع . قناع من العفة والنبل يحجب خلفه أقسى ضروب الانانية والغلظة وعبادة المظـاهر . فتمالكت سيريس نفسهـا جاهـدة ، وتمتمت :

– سافكر ..

واستدارت لفورها وخرجت من الحجرة . بيد أنها لم تكد تبصر نفسها بمفردها ، مطوقة باغراء أبيها وجبروت أمها ، ذليلة مهينة وضيعة ، يحطـم الواقع المنكر أحلامها ، وتتربص بها لوثة الهزيمـة والعار ، حتى انفجرت كوامن سخطهـا واستنكارها فى ثورة نفسية عارمة الهبت كرامتها ، وحفزت كبرياءها ، ودفعتهـا تحت تأثير اليأس الى القيام بعمل فاصل يمكن أن يكون فيه خلاصها .

ولم تتردد ، والقت عليهـا مئزرها ، وانطلقت .. انطلقت الى منزله هو .. الى منزل **مرسياس** .. الى منزل الرجل الذى أحبها وما يزال يحبها . الرجل الذى يريد والدها أن يستدرجه ويستغله ويلوثه . الرجل الطيب الساذج الوق الذى لم تعد سيريس تفكر فى دمامته ، والذى قدرت اليوم طيبته ووفاءه بعد أن احتقرته بالامس ونبذته

***

وكان الوقت ليلا ، ومرسياس ممددا على أريكة عالية ، وحوله نفر من خدمه المقربين يسامرونه بعد العشاء . فلما أعلنوه بمقدم سيريس ، أبرقت أساريره ، وهب واقفا ، وخف لاستقبالها .

ودخلت المرأة بهو البيت متهافتة . فتقدم اليها **مرسياس** براسه الاصلع وانفه الافنى وعينيه الضيقتين الشبيهتين بثقبين نائتين . فتراجعت بالرغم منها واختلجت . فابتسم لهـا وحياهـا . فانبعث من ابتسامته الرقيقة ضوء غامر من الطيبة سرعان ماهدأت سيريس وسكن روعها .

وتشجعت وقالت فى صـوت صريح جهير :

**– اطلب صفحك يامرسياس عما بدر منى نحوك بالامس . و..**

فأسرع وقاطعها ، وقال وهو ما ينفك يبتسم :

**– خلى عنك هذا ياسيريس واجلسى .. كنت أتوقع زيارتك .. والدك افضى الى بكل شيء . فانا على علم بشقائك وبما يطلبه زوجك لينفصل عنك ، وبما يحتاج اليـه ايضـا والدك . فاجلسى ولنتحدث ...**

فلم تمهله وصرخت :

**– انما جئت اليك لتنقذنى !.. فى يدك وحدك يامرسياس نجاتى أو هلاكى !** فاذا كنت ماتزال حقا تحبنى ، فاعط زوجى ما يطلب ، وخذنى أنت زوجة لك متى تم طلاقى !..

فظل يبتسم ابتسامته الطيبة وقال :

**– ووالدك ؟... ليس فى طاقتى ان اعطى زوجك مالا ، وان أقى فى الوقت نفسه ديون والدك !.**

فهتفت :

**– لا .. لا تمدد يد العون الى والدى .. انه هو المسئول عن تدهوره المالى ، والذن فهو المكلف بانقاذ نفسه !.. انه رجل . أما انا يامرسياس فامرأة ... امرأة مسكينة ، امرأة ضعيفة ، وانت تحبنى ، وقلبك الطيب السمح لايمكن ان يطاوعك على التخلى عنى . فانقذنى انا .. انا لا هو .. ارحمنى انا .. انا البريئة المظلومة وخلنى !..**

فحدق اليها الرجل طويلا ثم تراجع تراجع بغتة ، وانكمش على نفسه وهدر ... زايلته ابتسـامته فى لحظة وطفق انفه الافنى يرتعش . وانفتحت عيناه وارسلتا من ثقبيهما ضوءا معدنيا حادا يخطف البصر . فروعت سيريس وتقهقرت فدنا منها وقال فى صوت غائر متحشرج خفيض :

**– وهل رحمتنى انت بالامس عندما سخرت من حبى ، ونبذتنى وتزوجت ذلك الافاق المدعو كريون ؟!.**

فهبط قلب سيريس فى صـدرها ، وحاولت أن تلتقط أنفاسها وتتكلم . ولكن الرجل امسك بذراعها وجعل يهزها هزا عنيفا ويقول :

**– لن اعاونك على التخلص من زوجك ولن اقترن ابدا بفضـلة الآخرين !... ستظلين زوجة لذلك الافاق وانت راغمة ! أما والدك ، والدك فقط ، فانا متاهب لانقاذه اذا حطمت انت كبرياءك ، ووهبتنى نفسك عن طواعية ورضا !.. هذا هو انتقامى . يجب أن تشربى اليوم كأس الذل طافحة كما شربتها أنا بالامس !.**

فصاحت مسترحمة :

**– ولكنى لم افكر ابدا فى اذلالك .. كنت صريحة فى مسلكى ، فلم اشأ ان اخدعك بالتزوج منك وانا لا احبـك .. اهذا هو جزائى على استقامتى ؟..**

فقال :

**– وهـل انت اليوم تحبيننى ، ام تطمعين فى استخدام مالى ؟..**

فقالت والدمع يوشـك أن يطفر من عينيها :

**– انما لجأت اليك وانا مؤمنة بطيبة قلبك ، وبعزمى الصادق على ان احبك لقاء طيبتك واجعل منك أسعد الازواج !**

فردد شامتا :

**– لن اقترن بفضـلة الآخرين ولن ادفع الا اذا تمتعت !..**

فاسودت الدنيا فى عينى سيريس وتاه عقلها ، وصرخت كممسوسة :

**– انت ؟.. انت لاتستحق شيئا !.. لاتساوى شيئا !.. انت مثلهم .. مثلهم جميعا .. بل أنت شر منهم جميعا !.. وطيبتك .. طيبتك المشهورة هى ايضا قناع !.. لقد اتخذت من الطيبة اجمل قناع تحجب خلفه ابشع وجه .. وجهك البغيض هذا ، ووجه الحقد والخسة والدناءة والفجور والتشفى !... فانت دميم مرتين .. وانا اكرهك . ومهما حاولت فلن تقضى مأربك منى لن تمس يدك صفحة يدى الا اذا مس ديدان الارض صفحة السماء ! .. فاسعد بمالك ان استطعت ان تكون بالمال وحده سعيدا . أما أنا فلست مكلفة ببذل عرضى لانقـاذ والدى . واما زوجى فساعرف كيف اتخلص منه ولو هلكت !. انى اكرهك .. أتسمع ؟.. اكرهكم جميعا !. كلكم مقنعون !.. كل منافقون كلكم !..**

وجن جنونها ، وتطوحت كالشجرة اقتلعتها الريح ، واوشكت ان تسقط . فذهل مرسياس ، وأسرع اليها ، وامسك بها ، واراد أن يستغفرها والدموع تكاد تثب من عينيه .. ولكنها نحته عنها فى ذعر ، وطوحت بمئزرها على كتفها ، ثم تلفعت به وكرت راجعة الى البيت ..

وغاصت نفسهـا فى لجة من الكمد والظلام .. اشمأزت من كل مخلوق . يئست من كل انسـان . خاب املها فى النفوس البشرية قاطبة ، ولم تعد ترى فى القلب الآدمى غير تراب وطين .

واحتدمت ثورتها ، وتجمعت وانصبت على تمثالها .. أى تمثال ؟.. وهـل للكمال البشرى صورة نابضة حية يمكن أن تنقش فى تمثال ؟.. الصورة ملوثة فكيف يمكن أن يعبر عنها التمثال ؟.. يجب أن يلوث التمثال مثلها ، ويجب أن يفنى مثلهـا ، ويجب أن يستحيل هو الآخر الى تراب وطين !..

وملكتها فكرتها . فلم تكد تدخل البيت ، وتتمثل هيكل زوجها ، وتذكر عبارات أبيهـا ، وكلمات أمها ، حتى اتقدت ارادتها واشتد عزمها . فسددت عينا لامعة الى حوائط البهو المزينـة بالاسلحة ، واسرعت واختطفت من بين الدروع والسيوف خنجرا صغيرا دسته فى صدرها . ثم تحولت صوب حجرة عملهـا ، والتقطت المطرقة التى كانت تنحت بها حجر تمثالها . ثم انطلقت الى الغرفة الصغيرة النائيـة حيث ينهض التمثال .

وما ان فتحت بابها ودخلت ، حتى ارتمت على التمثال بجمع حسرتها ويأسها ورفعت المطرقة وهمت بأن تهوى بهـا عليه .

واذ ذاك ، وقبل أن تفعل انطلقت من الغرفة صيحة مستنكرة مدوية ، وامتدت يد جبارة وقبضت على ذراع سيريس بأصابع من حديد .

والتفتت المرأة مجفلة ومذعورة فابصرت نفسها امام الحارس الشاب الفيلسوف يمسك بها عنوة ، ويدفعها الى وسط الغرفة ، ويقول وهو يرتجف

**لماذا .. لماذا تريدين أن تحطمى هذا التمثال ؟..**

**فاجابت سيريس هادرة :**

**لانه هو القنـاع .. القناع الابدى الذى يخدعنا ! ... اتظن ان للخير عند الناس اى وجود ؟ ...**

**كلا ... لا وجود للخير فى هـذه الدنيا . وما الكمـال البشرى غير حلم ووهم وضلال !**

**قال فى هدوء :**

**– ماذا يمكـن ان يبقى للانسـان يا مولاتى لو تحطم هذا التمثال ؟ ...** الى أين يذهب انسان بعد ذلك ، والى من ينظر ، وعند من يجد ولو بصيصا خافتا من نور ؟ ... الانسان ينافق ويخدع لأن غرائزه تتحكم فيه . ولأن المجتمع أقوى منه ، ولأنه يخشى بأس الاغنياء الذين صنعوا المجتمع . ويريد أن يقلدهم أو يتشبه بهم ... ومع ذلك فالانسان يا مولاتى يتمرغ فى التراب ولكنه يتطلع الى الآلهة ... الانسان يرتكب الشر ثم يستولى عليه القلق ... يرتكب الشر ثم يبكى ... وهو لا يرتكب الشر الا ليثار لنفسه من عجزه عن فعل ما يطمح اليه من خير ... فاذا أنت حطمت تمثالك هذا واعدمت فى مخيلة الانسان وحى الخير والكمال ، رددته الى درك دونه مستوى البهيمية . وقتلت فى نفسه كل حافز وكل غاية وكل أمل ..

وتشبثت بها فجاة وصاح :

**– من ... من صنع هذا التمثال ؟.. الست أنت التى صنعته ؟ ... اليس هو من نبع روحك الطاهر البرىء ؟... ثم اليس روحك روح انسان ؟ ... اذن ففى الانسان نفسه جلوة الخير ، وفى الانسان نفسه شعلة الكمال ، والمثل الاعلى ! ... فكيف يمكنك ان تيأسى من الانسان يا سيريس ، اختى ؟ ... ثوبى الى رشدك واستيقظى . وما دمت تنشدين الكمال ، فيجب ان تحرصى عليه وتنقطعى له ، بحيث تكونين انت صورته الناطقة ورمزه الحى ! ... فلا تتنكرى ابدا لحلمك . لا تقدرى ابدا بهمومك انت مخلوقة للسماء لا للارض . ولقد احبتك الآلهة لبراءتك ، واصطفتك انت من دون الخلق جميعا لتكونى حارسة على الرمز ... حارسة على الكنز ... كنز الاحلام المجيدة الخالدة ! ... ساصبح انا منذ الغد كاهنا ، وانت ... انت التى يجب ان تحل محلى هنـا ! ... الوداع ...**

وانحنى الشاب أمامها ، ولثم طرف ثوبها ، ومنحها بركته وخرج . فتهاوت **سيريس** على مقعد ، واحست كأن شمسا ساطعة تشرق فى عقلها ، وتتلألأ حولها وتملأ بدنها بالدفء والنشاط والقوة .

وكانت تعلم أن زوجها لن يدخل البيت الا بعد منتصف الليل كعادته . فانتهزت الفرصة ، ونهضت لفورها واثبة ، وايقظت والديها وصارحته وهى ساكنة ثابتة بانها ستلزم منذ الليلة غرفتها الصغيرة النائية ، وانها قد اصبحت محرمة على أى رجل ، وانها لن تتردد فى قتل نفسها بخنجرها لو دخل عليها زوجها فى اية لحظة واراد ان يقضى منها مأربا .

واستهول أبوها ما عزمت عليه . وجثا عند قدميها مستصرخا . واستعان عليها بأمها ، لينهيها عن عزمها . ولكنها لم تكترث ، ومشت الى مخدعها الخاص . وفتحت خزانتها . واخرجت منهـا ثوبا أبيض شبيها بأثواب العـذارى اللاتى نذرن أنفسهن فى الهياكل لخدمة الآلهة . ثم ارتدت الثوب الابيض . وهبطت الى حديقة البيت ، وجمعت طاقة كبيرة من الازهار ثم قفلت راجعة الى الغرفة واخذت تصلى ... ولما فرغت من صلاتها وتهيأت للتضحية والفداء . التمست الى أبويهـا أن ينصرفا بعد ان ذكرتهما بعزمها الراسخ على الموت لو تحداها زوجها ، وأصر على المطالبة بحقه ، وحاول أن يقتحم محرابها .

وبكى الوالد طويلا . وبكت زوجته لاول مرة . ولكن سيريس ظلت ثابتة ، ثم تعللت بحاجتها الشديد الى النوم . فاستأذنت أبويها . وتقدمت . وأوصدت دونهما الباب ...

***

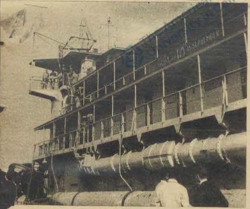
وزرح والدها تحت عبء ديونه ، ولم يعد فى استطاعة زوجهـا أن يبتز من أسرتهـا مالا . فطلقهـا من تلقاء نفسه واختفى . فعاشت سيريس طاهرة بتولا ، تصوم وتصلى ، وتتنقل فى ثوبها الأبيض بين غرفتها المقدسة وحديقـة البيت . وعندما ادركتها الشيخوخة ، ماتت فى نفس الغـرفة الصـغيرة النائية . ماتت مطمئنة وسعيدة وهى شاخصة البصر الى التمثال ! ...

ابراهيم المصرى

# الحكاية وما فيها



## مليون جنيه



## .. لكى تمر أضخم بواخر العالم

**بورسعيد ـ مكتب آخرساعة :**
**أضخم كراكة فى العالم وصلت منذ أيام الى بورسعيد . اشترتها هيئة ادارة القناة بمليون جنيه . هذه الكراكة لها حكاية .**
**الحكاية يرويها المهندس محمود يونس مدير هيئة ادارة القناة .**
**قال محمود يونس :**

الحكاية تبدأ عقب خروج المعتدين من بورسعيد . بدأت عمليات تطهير القناة من القطع الغارقة فيه . كانت كل هذه القطع هى المعدات التى كانت تستخدم فى صيانة الملاحة بالقناة . وكانت هناك مهمة شاقة أمامنا تنتظرنا عقب تطهير الممر الملاحى . كانت الرمال قد ترسبت فى قاع القنـاة . وكان كل يوم يمضى يزيد من خطورة الموقف . كنا قد فقدنا كل المعدات التى يمكنها رفع هذه الرمال واعادة الممر الملاحى الى حالتـه الاولى . وفكرنا فى الاستعانة بالشركات العالميـة فى أعمال التطهير . أرسلنا اعلانات الى جميع أنحاء العـالم . أعلنا عن مناقصة تطهير القناة . وأرسلت ٣٤ شركة عالمية تطلب المواصفات . وأرسلنا اليها كلها المواصفات . الغريب أن الشركات التى ردت علينا ٦ شركات فقط . وكلها ردت بالاعتذار . والغريب أن صيغة الاعتذار كانت واحدة تقريبا !

وادركنا أن هناك قوى أخرى تؤثر فى هذه الشركات . ولما احسست بهذا اتجهت الى الرئيس جمال عبد الناصر . شرحت له الموقف . وفى هدوء وايمان قال لى الرئيس : يجب أن نحصـل على معدات بأى ثمن ومهما تكبدنا من صعاب وخرجت من عند جمال عبد الناصر وقد مسنى ايمانه . بدأنا نعمل طبقـا لخطة جديدة . الخطة كانت تنقسم الى قسمين القسم الاول أن نحاول شراء معدات جديدة القسم الثانى أن نحاول اصلاح المعدات القديمة التى تم انتشالها من قاع القناة وبدأنا العمل على هذا الاساس وبدأت مفاوضات شراء الكراكة ٢٦ يوليو . وتنبه الاستعمار الى هـذا . واحسسنا بمئات العراقيل توضع فى سبيلنا ولكننا تغلبنا عليها واشترينا ٢٦ يوليو وبدأت تعمل فى القنـاة فى ٢٣ يوليو سنة ١٩٥٧ . فى نفس الوقت اشترينا قطع غيار لازمة لاصلاح كراكة من اكبر كراكات العالم كانت غارقة فى القناة . انها الكراكة لوى برنيه غيرنا اسمها الآن الى تحتمس . اشترينا لها قطع غيار بمائة الف جنيه من هولنـدا وبعض الدول الاخرى . وستبدأ تحتمس العمل خلال ٦ أشهر ان شاء الله . ولم تكن الكراكة ٢٦ يوليو قادرة على اتمام العمل كله فى القناة وحدها . وبدأنا نسعى الى شراء كراكة اخرى جديدة . كنا نحيط عملياتنا بسرية تامة . واتجهت انظارنا الى هولندا . فى هولنـدا كانت احدى الشركات العالمية تبنى هذه الكراكة التى اشتريناها بمليون جنيه . وكانت تبنى بطلب من الشركة المؤممة . كانت تبنى لتكون اعظم كراكة فى العالم من نوعها . ولم تكن الشركة القديمة قد دفعت شيئا من ثمنهـا . وبدأت الاتصالات بالشركة الهولنـدية . وتم الاتفـاق على الاسس الرئيسية . وعلم الاستعمار . ومرة اخرى بذلت محاولات جبارة لمنع وصول هـذه الكراكة الى مصر . ولكننا كنا نؤمن أننا يجب الحصول عليها . ان كلمات الرئيس جمال عبد الناصر كانت وما تزال ترن فى آذاننا . بهذا الايمان حصلنا على الكراكة ١٥ سبتمبر . وسافرت من مصر بعثة من مهندسى الهيئة الى هولندا . اختبرت البعثة الـكراكة وطلبت اجراء تحسينات فيها . وفعلا اجريت التحسينات قبـل سفر الـكراكة الى بورسـعيد . والآن استطيع أن أعلن بعد وصول هذه الكراكة أن مصر تملك المعدات اللازمة الكافيـة لصيانة الممر الملاحى فى القناة . ولن تكتفى بزيادة غاطس البواخر الى ٣٦ قدما كما كانت الشركة الســابقة قد أعدت فى المشروع الثامن . لقد عدلناه . سنزيد غاطس البواخر الى ٣٧ قدما خلال عامين وسنسمح للبواخر بعبور القناة بغاطس قـدره ٣٥ قدما فى ابريل القـــادم . وسـيعرف العـالم أن مصر تعرف كيف تصون قناتها وتحسن الملاحة فيها .

### علم مصر فوق الكراكة

وقد وصلت الكراكة من الخارج وعليها اسم ( ١٥ سبتمبر ) مكتوب بخط أنيق باللغة العربية . ويرافق الكراكة مهندس ضمان هولندى . وسيعود الطاقم الذى اوصلها الى هولندا خلال ايام . وقد بدأ العمال المصريون يعملون عليهـا فعلا . وبدأت الـكراكة نفسها تعمل . وعندما صعد محمود يونس ليرفع عليها علم الجمهورية العربية وجدته ينظر اليه طويلا . وينظر الى صورة الرئيس جمال التى علقت فى غرفة القيادة . ويصافح مهندسى الهيئة الواقفين حوله وفى عينيه دموع الفـرح وهو يقول : « مبروك » كل كراكة وأنتم طيبين !..

### ترفع ١٣٠٠ متر مكعب فى الساعة

والكراكة ١٥ سبتمبر طولها ١٩٧ قدما وعرضها ٤٤٫٥ قدم وعمق قاعها ١٣٫٣٥ قدم وحمولتها الكلية ٣٦٠٠ طن وحمولتها الصافية ٢٣٥٩٫٨٤ طن وقـوة التربينة الرئيسية فيها ٣٠٠٠ حصان على ٢٧٥٠ لفة وقوة التربينة الاضافية على المقنت ١٠٥٠ حصانا على ٦٠٠٠ لفة . وفيها ٣ مراجل بخارية . أقصى عمق يمكن أن تصل اليه ١٩٫٥ قدم ويمكنها أن ترفع ١٣٠٠ متر مكعب من الطمى المترسب فى قاع القناة فى الساعة .

# طفلة عمرها ٩ سنوات تهدد بالانتحار!



**اسمها جلاء محمد عبد الحميد وعمرها تسع سنوات .. تلميذة في احدى المدارس الابتدائية بحلوان .. خرجت من بيتها يوم الثلاثاء الماضي لتذهب الى المدرسة كعادتها .. ولكنها لم تعد في موعد خروج المدارس .**

ذهب أبوها وأمها وأخواتها يبحثون عنها في كل مكان دون جدوى .. وفي المساء دق جرس الباب ، ففتح بلهفة وتجمعت العائلة كلها في مدخل الشقة لترى جلاء ، ومعها ضابط .

– هل هذه هي ابنتكم ؟

– أيوه .. كانت فين ؟

– أنا وجدتها في حفرة جنب مصنع الحديد والصلب ( يبعد حوالى ٨ كيلو عن حلوان ! )

وانصرف الضابط بعد أن شكروه .. ثم جلست جلاء تبكي وهي تحكي لامها واخواتها اصل الحكاية ..

كانت جلاء قد سهرت في الليلة السابقة أكثر من عادتها المألوفة .. فقد كانت منهمكة في حل مسالة حساب عويصة .. ونجحت أخيرا في حلها ، ثم نامت قريرة العين ، فغدا ستعطيها ( الابلة ) عشرة على عشرة .. وأول شيء فتحت عليه عينيها في الصباح ، كان كراسة الحساب .. وأخذت جلاء تتغزل فيها قليلا وتتخيل القلم الاحمر وهو يكتب ١٠ على ١٠ . ثم قفزت جريا الى المدرسة . وكانت هي أول تلميذة عرضت على المدرسة كراستها ..

وفتحت المدرسة الكراسة ونظرت في حل المسالة ووجدته صحيحا . ولكنها لم تجد ( مسودة ) عمليات الضرب والطرح والقسمة فسالتها عنها فقالت جلاء

– أنا عملتها في ورقة تانية موش في الكراسة .

فأخرجت المدرسة قلمها الاحمر ... وكان قلب جلاء يخفق وهو يتابع القلم الى صفحة الكراسة وجرى القلم .. ووقعت المدرسة ثم سلمتها الكراسة .. ونظرت جلاء فاذا بالرقم ثمانية على عشرة !

– كده يا ابلة ، مش أنا عملتها صح؟

– انتي مش عاجبك .. طيب هاتي ..

وانتزعت الكراسة من يد جلاء وشطبت على الرقم

ثم وضعت بدلا منه صفرا على عشرة . ثم أخذت ورقة بيضاء كتبت عليها بالخط العريض ( بليدة ) وشبكتها في ظهر مريلة جلاء ، ومنعتها من رفعها حتى نهاية الحصص

وظلت جلاء تبكي طول اليوم حتى انتهت الحصص ، ودق الجرس ، فاندفعت الى خارج بوابة المدرسة وفتحت كراسة الحساب بعصبية ثم مزقت الصفحة التي فيها الصفر والقتها على الارض وداستها بقدمها في عنف ثم أخذت تعدو في الجبل مولية ظهرها مدرستها وحلوان كلها .. ولم تلتفت – وهي تجري – الى أن نظارتها الطبية وقعت منها .. فلم تستطع أن تتميز طريقها بوضوح .

وأخذت تجري ثمانية كيلو مترات حتى لم تعد ترى المدرسة ولا البلد ولا أحدا من الناس .. ثم سقطت في حفرة مغشيا عليها ..

وظلت على هذا الحال ساعات طويلة .. لا يحس بها أحد .. حتى كان موعد خروج عمال مصنع الحديد والصلب ، فرآها أحد العمال ، وسالها من أين هي .. قالت من حلوان ، فأخذها العامل ومشى بها الى الطريق الموصل الى حلوان ، وأخذ يشير الى السيارات حتى تقف واحدة منها تأخذها الى أهلها .. وأخيرا وقفت عربة جيش وأخذها الضابط الذي سلمها الى أهلها

وبعد أن فرغت جلاء من سرد قصتها سالها أبوها :

– وايه اللي خلاكي تجري في الجبل وماترجعيش البيت ؟

فردت جلاء في براءة :

– أصلي كنت عاوزه انتحر !

# حكاية .. كوبرى الجامعة



**بعد ايام يفتتح كوبرى الجامعة وينقذ كوبرى عباس من السقوط .. بعد أيام تسير فوق كوبرى الجامعة انت وحبايبك حيث الهواء والهدوء والجمال .. وقبل ان تمشي فوق كوبرى الجامعة اعرف حكاية ..**

بدأ العمل في كوبرى الجامعة من ١/٧/٥٥ وسيتم افتتاحه في أبريل سنة ١٩٥٨

.. وقد أنشأ الكوبرى لربط كليات الجامعة بعضها ببعض ولانقاذ كوبرى عباس

ولتخفيف الضغط على كوبرى الجلاء وقصر النيل ..

كوبرى الجامعة هو اول كوبرى علوى على النيل في مصر وثابت لا يفتح لمرور السفن الملاحية وانما تمر السفن الملاحية من تحته حيث أن فتحته الملاحية هي ١٠٠ متر وهي أكبر فتحة ملاحية في مصر

اشتركت في اقامته عدة شركات عالمية .. استعملت في اقامته أحدث الطرق الهندسية فقد استعمل في تصميمه طريقة حديثة استعملت لأول مرة في مصر .

تعرض أكثر من مائة عامل للموت في احدى عمليات رمي الخرسانة عندما مال القاسون ( هو غرفة مفرغة من الهواء ) وكادت المياه تدخل فيه ولكن الله سلم

سيستعمل في اضاءة الكوبرى من أسفل أحدث الطرق العالمية وهي الاضاءة المستترة وهي عبارة عن أضواء تراها ولا ترى مصدرها ..

يلحق بالكوبرى الرئيسي كوبرى ثانوى صغير يصل كوبرى الجامعة بميدان النهضة .

ويمر فوق شارع النيل وفي الضفة الشرقية عمل ميدان أمام الكوبرى يتلاقى مع شارع الملك سعود وامتداد شارع النيل .. ولسهولة وصول المارة بشارع النيل الى الكوبرى فقد أقيم سلمان على المدرج من الجرانيت وعمل جرانيت هذه السلالم من أحجار عيسوية وعرض السلم ٣ أمتار .

## كوبرى الجامعة في ارقام

عرض الكوبرى ٣٠ مترا منهما ٢٢ طريق ، ٤ ، ٤ رصيفان

طول الكوبرى ٤٨٠ مترا

مسطح أرضية الكوبرى حوالى ١١٥٠٠ متر مسطح طوب أسفلتي

عدد أعمدة الاضاءة عليه ٦٤ عمودا

وزن الحديد المستعمل ٣٠٠٠ طن

كميات الخرسانة المستعملة ٢٣٫٣٢٥ مترا مكعبا

كميات الحجر العيسوى المستعملة ١٢٣٥ مترا مكعبا

فتحات الكوبرى هي على التوالى ٤٧ ، ٦٥ ، ٨٠ ، ١٠٠ وهي الفتحة الملاحية ٨٠ ، ٦٥ ، ٤٧

ارتفاع المياه في الفتحة الملاحية هي ٨ ١/٤ متر في أعلى فيضان شهدته مصر ، ١٢ مترا ونصف متر طول السنة ، ١٤ مترا أيام السدة الشتوية .

# هذا الرجل يعرف سر قصر السلطان

**حكاية قصر السلطانة ملك هل تعرفونها ؟**

**شخص واحد يعرفها**

**اسمه : امام خليل الجنايني عاش في هذا القصر ٤٥ عاما فقد كان فراشا عند المستر هايمان سنجر مؤسس هذا القصر ثم عاصر السلطانة ملك من بعده عندما اشترته ..**



شاهد الليالي الحمراء التي كانت تقام كل ليلة فيه .. هذا القصر مقام على أرض مساحتها عشرة أفدنة .. أصبح الآن مقرا لوفود الطلبة والطالبات .

انه يبيت فيه كل ليلة قرابة ٤٠٠ طالب وطالبة . لقد نزل في هذا القصر الملك السابق فاروق ثلاث مرات . كانت السلطانة ملك تقضي فيه شهرين من كل عام هي وكريماتها .

ولهذا القصر حكاية تبدأ في عام ١٩١١ عندما حضر الى مصر سائح نمساوى اسمه هايمان سنجر . وكان مريضا فنصحوه بالذهاب الى الاقصر ونزل في فندق ونتر بالاس .. ولما اكتمل له الشفاء صمم على الاقامة بالاقصر واشترى عشرة أفدنة على النيل وأقام هذا القصر على طراز شرقي وجعله قسمين ، قسما له ولزوجته وأولاده والآخر لكريمته وزوجها وأولادها وقد أحاط بهذا القصر حديقة كبيرة مساحتها ٩ أفدنة ...

وفي عام ١٩١٤ عندما اندلعت الحرب العالمية الاولى سافر هايمان الى بلاده وترك توكيلا ببيع هذا القصر لوكيله بالقاهرة .

وفي عام ١٩١٩ اتخذ الانجليز من هذا القصر معتقلا للاحرار والثائرين ضد الاستعمار وكان قائد المعتقل «أوين باشا» وقد استخدم معتقلا لبعده عن القاهرة فضلا عن اتساعه وقد بلغ جملة المعتقلين فيه في عام ١٩١٩ ألفين وخمسمائة معتقل من شباب مصر .

وفي ١٩٢٢ اشترت السيدة ملك السلطانة السابقة هذا القصر وأقامت فيه هي وكريماتها المرحومة قدرية حسين كامل وسميحة حسين وكانت تمضي بالاقصر قرابة شهرين من كل عام ، وقد أدخلت عليه عدة اصلاحات فأقامت مرسى امام القصر من جهة النيل وأقامت جناحين آخرين أحدهما لوصيفاتها والآخر للخدم .

وكان هذا القصر في هذه الاعوام تقام فيه الحفلات للاسرة المالكة السابقة ويسهرون في لعب الميسر حتى الصباح

وفي عام ١٩٥٢ صودر هذا القصر ضمن أموال الاسرة المالكة المصادرة وبذلك أسدل الستار على هذا القصر الذى استخدم معتقلا للمصريين الاحرار ، ومأوى للخونة .

وفي عام ١٩٥٤ اتخذت وزارة التربية والتعليم هذا القصر للطلبة الضيوف ليقيموا فيه رحلاتهم في فصل الشتاء .

وفي عام ١٩٥٧ قررت وزارة التربية استخدامه للطلبة والطالبات المصريين للاقامة فيه في الرحلات التي نظمتها لطلبة وطالبات الجامعات والتوجيهية ..

**لقد بلغ عمر هذا القصر ثلاثة وخمسين عاما .. عاشها معه الجنايني امام خليل ..**

الحكاية وما فيها

## غسل الملابس ..

# حق مشروع فى مستشفى الطلبة !



احتار الدكتور عزيز البندارى مدير عام مستشفى الطلبة ووقف يضرب كفا بكف ثم استغفر ربه والقى بسيجارته على الارض ودخل مكتبه واغلق بابه ..

الحكاية تبدأ عندما دخل احد طلبة كلية الزراعة مستشفى الطلبة وكان يحمل معه حقيبة بها ملابسه الداخلية وبعض الخارجية وطلب من التمرجى أن يغسلها له فى مغسل المستشفى ، وبالطبع رفض التمرجى ان يجيبه الى طلبه وحوله الى احد الاطباء المسئولين ودخل الطالب على الدكتور ووضع الحقيبة على مكتب الدكتور وقال له انا عاوز اغسل دول فى المستشفى لان معنديش حد يغسلهم. فضحك الطبيب وافهمه أن هذا هو اول طلب من هذا النوع فى مستشفى الطلبة وان المستشفى لايغسل لاحد وذلك حسب نظام المستشفى وتعليماته ولكن طالب الزراعة اصر على طلبه واخذ يناقش الدكتور ويجادله ورفع صوته أمامه وكاد الامر يبلغ اكثر من ذلك عندما حاول الطالب أن يرفع يده ويهوى بها على الدكتور ، ولكن كان التمرجى أسرع منه فامسك بيده واشتدت المناقشة وصاح فيه الدكتور قائلا حاجة من اتنين اما انك عبيط يا بتستعبط » .. ووصل النزاع الى ذروته وسمع مدير عام المستشفى بالحكاية واسرع ينقذ الدكتور من الطالب الفلاح .. فأخذ الطالب جانبا وراح يقنعه ويفهمه حقيقة الامر وانه لايمكن غسل ملابسه لان نظام المستشفى وتعليماته يمنعان من ذلك .. ولكن الطالب اصر على طلبه وقال ان واجب المستشفى أن يغسل ملابس الطلبة الغرباء وانه دفع جنيها كتامين صحى وان غسل الملابس يعتبر من التحصينات الطبية التى يجب أن يفعلها المستشفى للطلبة الغرباء بالضبط كما يعطيهم مصل حصانة ضد أي مرض.. فغسل الملابس ماهو الا مصل حصانة ضد كل الامراض .

واستمرت المناقشة بين الدكتور عزيز والطالب فى احقية غسل ملابس الطلبة فى المستشفى .. وعندما يئس منه الدكتور عزيز قال له اترك لى الملابس وانا اغسلها لك فى البيت ..

ولكن طالب الزراعة قال انا لااتطفل على بيوت الناس وان هذا حق مشروع لى واطالب به ..

ويئس الدكتور عزيز من عقلية طالب الزراعة وامر باخراجه من المستشفى بالقوة فحملوه واخرجوه خارج المستشفى ووقف طالب الزراعة على الباب يسب ويلعن .. ووقف الدكتور عزيز داخل المستشفى يتعجب ويضرب كفا بكف ثم استغفر ربه ... ودخل مكتبه واغلق بابه عليه ..



# لماذا قرروا تأديب ..
# طالب الأزهر الذى قلد المذيعات ؟

**دخل طالب ازهرى فى كلية اللغة العربية الى حفلة سمر متنكرا فى ملابس النساء .. وبدا يقلد احدى المذيعات ويلقى بعض النكت على « العمامة ».. واشمأز اساتذته من هذه الصورة فاحالوه الى مجلس تاديب تمهيدا لفصله .**

**وبدأت قصة هذا التنكر** حينما قرر المعسكر الكشفى الدائم بالازهر اقامة حفلة سمر فى كلية اللغة العربية .. وكان الطالب «أحمد محمد الخواص» من ضمن حراس هذا المعسكر فصمم اصدقاؤه على أن يفاجىء حفلة السمر وهو يتشبه بصورة النساء ويقلدهن، واضطر الطالب تحت اصرار زملائه الى تأدية هذا الدور الذى جعل اساتذته يقررون احالته الى مجلس تأديب !

**ويضرب الطالب كفا بكف وهو يقول :** انى لم اتصور اطلاقا أن تتطور المسألة الى هذا الحد ، فكل ما فى الامر اننى بصفتى عضوا فى فريق التمثيل فى الكلية لم امانع فى القيام بتمثيل دور كوميدى تقوم به احدى المذيعات ، كما أن نفس الاستاذ المشرف على الجوالة وهو الاستاذ سعيد صبرى طلب منى تقديم فصول هزلية فى هذه الحفلة .. وقمت بالقاء قطعة مضحكة اذاعية أمام زملائى .. ولم يدر بخلدى أن يكون لها مثل هذه النتيجة .

**ويستطرد الطالب قائلا :** ان القطعة الاذاعية كانت عبارة من الآتى :

« اعلنت ساعة جامعة القاهرة أنها فى حاجة الى خمس عقارب للدغ محطة اسرائيل .. ايها السادة اليكم أول فقرات برنامج السهرة .. نشرة الانباء الثالثة تذيعها عليكم وتقرأها سميرة الكيلانى .. ( وبدأ الطالب يقلد صوت المذيعة المذكورة ) .. انفجرت عمامة بمدينة البعوث فقتلت ثلاثة وجرحت سبعة والباقون على خطر عظيم .. هذا وقد تطايرت الشظايا الى « الباطنية » فاهلكت ٥٥ طعمية بمطعم «أحمد رزه» بينما خرج « السوس » سالما الى بطون الجعانين .. نواصل اذاعة الانباء .. النبأ الاخير فى هذه النشرة : بينما كان الشيخ فلان يسير واذ بفردة شبشبه تطير، هذا وقد جدد بدلا لها والحمدلله وليس مدينا لاحد » .

**ويتأسف الطالب وهو يقول :** زملائى هم الذين دفعونى الى تمثيل هذا الدور وقبلته لاننى اعلم انه سيضحكهم فقط.. ولم اكن اتصور أن يصل الحد الى اجراء تحقيق معى .. وكانت نتيجة هذا التحقيق أن اصبت بحالة ضعف عام نقلت على اثره الى الوحدة العلاجية..

**وقد ذهبت « آخرساعة » لتستطلع راي بعض المشايخ فى مشكلة هذا الطالب**

وقال الشيخ « **محمد الطنيخى** » مدير الوعظ والارشاد بالازهر : هذا الطالب لا يستحق الشفقة لانه تشبه بالمرأة سواء فى ملابسها او هيئتها او صوتها لان التشبه بالمرأة فى الشرع حرام حيث أن الحديث يقول : « لعن الله المتشبهين بالنساء من الرجال » كما أن الطالب تندر بالعمامة أمام زملائه ـ الأمر الذى لاأستطيع ان اقول فيه انه ارتكب محرما ولكنه أمر يدل على عدم وجود الذوق الشخصى .

وقال الشيخ « **موسى صالح شرف** » ان هذا الطالب ارتكب عورة فقد كان فى استطاعته أن يقلد اي رجل مثل اسماعيل يس مثلا .. ومع هذا فاننى أرى أنه لاداعى لفصل الطالب لانها أول مرة تحدث منه ولذا فهو يستحق التوبيخ فقط .. واذا عاد الى هذا الامر فيكون عقابه الفصل .

# الكويت تحتفل بعيد جلوس أميرها

## الشيخ عبد الله السالم الصباح



**يحتفل شعب الكويت الشقيق فى هذه الايام بعيد جلوس العربى المخلص الكويتى الامير عبد الله السالم الصباح على عرش امارة الكويت . .**

وشعب الكويت ليس وحده هو صاحب هذه المناسبة .. الحبيبة اليه .. بل انها مناسبة عربية كريمة يعمل لها كل العرب فى مشارق الارض ومغاربها حسابا فى تاريخهم ...

ولا شك أن غيرة وعروبة وقومية الشيخ عبد الله السالم الصباح أصبحت هديا كبيرا يسير به العرب فى الكويت

ولا شك ان الجهود الضخمة التى يبذلها الامير عبد الله السالم الصباح فى سبيل النهوض بمجتمع الكويت اقتصاديا وتجاريا وثقافيا .. كل هذه الاسباب هى التى جعلت من حاكم حديثا يتجمع حوله الناس من كل مكان فى الكويت

### أمير الكويت

رجل من صميم الكويت يحس بآلامه وأفراحه ... ويشترك مع شعبه ويبنى معه مستقبل الكويت فى عهدها الجديد .. وهو لا يدخر وسعا فى سبيل البحث عن رخاء الكويت وشعب الكويت .. ولقد عمل سموه من أجل مستقبل الكويت .. من أجل البحث عن مستوى أفضل لحياة الجماهير فى الكويت ... ولذلك يحتفل الشعب بهذه المناسبة الكريمة ... مناسبة جلوس أمير الكويت على عرش الولاية ...

### التجار

وشىء آخر له أهميته وخطره ... التجار فى الكويت .. آمالهم كلها .. مستقبلهم ... ظروفهم كلها معلقة بين يدى أمير الكويت .. والامير الصالح لا يدخر وسعا فى سبيل النهوض بمجتمع الكويت التجارى .. ونحن لانبالغ اذا قلنا أن أسواق التجارة فى الكويت أصبحت أسواقا عالمية يفد اليها الناس والتجار والباحثون عن الرخاء .. يقصدون اليها من كل فج عميق ... يلتمسون فى رحابها مزيدا من الخير ومزيدا من الرخاء ... ولذلك رأينا تجار الكويت يلتفون حول سمو أميرهم ويبادلونه الحب والوفاء والاخلاص

### كلهم كذلك

وليس غريبا أبدا أن يحتفل شعب الكويت بعيد جلوس أميره الشيخ عبد الله السالم الصباح ... فان جهوده فى داخل الكويت الشقيقة هى التى أشاعت الامن والرخاء وجميع مظاهر السلام ...

ودوائر الامن العام تحرص على استتباب الامن وان يسير كل شىء فى غاية الطمأنينة وبذلك يزاول الافراد أعمالهم والتجار تجارتهم وهم يشعرون بالامن والسلام ، وهذا كله راجع الى جهود حضرة صاحب السمو الشيخ عبد الله المبارك الصباح رئيس دوائر الامن ونائب أمير الكويت المعظم ...

أما دائرة المعارف التى يتولى رئاستها سمو الشيخ عبد الله الجابر الصباح فانها بتوجيه سموه تعمل على نشر الفكر والثقافة بين جميع أفراد شعب الكويت . ولقد اتيح لى خلال زياراتى للكويت ان أشاهد مدى النهضة التعليمية والاستعدادات المدرسية الضخمة التى تساعد على نشر الوعى الثقافى .

كذلك دائرة الشئون الاجتماعية برئاسة سعادة الشيخ صباح الاحمد الصباح تعمل على تحقيق العدالة الاجتماعية بين شعب وسكان الكويت ...

هذه النهضة الشاملة التى انتشرت فى الكويت من أقصاها الى أقصاها هى دليل واضح على مدى ثقافة الكويت حكومة وشعبا من أجل الوصول بهذا البلد الناهض الى أسمى درجات التقدم والازدهار

**سمير أبو داود**

### النهضة الانشائية والعمرانية بالكويت .

ان الهدف الاول الذى تسعى الى تحقيقه دائرة الاشغال العامة بالكويت هو النهضة التعميرية والانشائية فى البلد الناهض ، مستعينة بتوجيهات صاحب السمو الشيخ فهد السالم الصباح رئيس الدائرة ونائبه الشيخ سالم العاصى الصباح ولقد ظهرت ثمرة هذا النشاط فى التطور السريع الذى برز فى كل مكان بفضل نشاط المهندس فؤاد محمد عبد الباقى المفتش العام وحسن ادارة السيد خالد الغنيم مدير عام الدائرة .

وشركة الروضتين للهندسة والانشاء تعتبر من انشط الشركات التى تقوم بالاعمال الانشائية .. واذا قدر لك ان تزور الكويت فانك ستجد آثار هذه النهضة الملحوظة

وشركة الروضتين شركة هندسية معمارية انشائية واعمالها فى الكويت تنطق بالتقدم والازدهار العمرانى فى كل مكان .. ولا شك ان العناصر الهندسية الشابة التى تستعين بها شركة الروضتين .. هذا الى جانب الاخذ بكل جديد فى ميادين العمارة والانشاء فى العالم كله .. قد اهلها لان تأخذ مكانها الواضح فى السعى والعمل على المساهمة فى بناء نهضة الكويت التعميرية وتحقيق اهداف دائرة الاشغال .

### شعار ..

انت الآن فى الكويت ـ وتريد السفر الى اى مكان فى العالم ـ تسافر وحدك او معك بضائعك او اى شىء آخر .. لن تحتاج الى مرشد .. امسك بالتليفون واطلب شركة « شعار » للنقل برا وبحرا وجوا .. وستجد ان هذه الشركة العربية فى خدمة المسافر العربى ..

وشعار « اخوان » تعتبر من انشط شركات النقل ، وهى تقوم بالنقل البرى والجوى والبحرى وتربط جميع بلدان الشرق الاوسط بشبكة منتظمة من المواصلات .. والمعروف ان « شعار » لا يدخرون جهدا فى الوصول بشركتهم الى مصاف اكبر شركات النقل فى العالم .. واذا قدر لك ان تزور بيروت فاطلب شركة « شعار » للنقل ، وحاول ان تذهب الى البناية التى تقع فيها شركتهم .. انها شركة كبيرة عربية فى تكوينها وفى اداريها واصحابها .. ولذلك فانا فخور بها .. لانها فى خدمة العرب والقومية العربية .

# قصة تطور الماء والكهرباء بالكويت

انت تعرف الكويت .. وانا كذلك .. ولكننى سمعت عن الكويت وذهبت اليها فى الصيف الماضى ..

ولعل من ابرز الظواهر التى رأيتها واضحة فى الكويت هى مظاهر النهضة التى بدأت تشق طريقها فى كل مكان بالكويت .. مظاهر العمران .. خاصة بعد التطور الذى شمل الكويت بعد ادخال الكهرباء اليها .

ان الكهرباء من الزم ضرورات العصر التى لا يستغنى عنها مجتمع من المجتمعات ..

ان دخول الكهرباء الى الكويت له قصة .. القصة تبدأ بشركة قديمة سنة ١٩٣٢ .. تأخذ امتياز الكهرباء فى القطر الشقيق .. وهذه الشركة كانت تحتكر انتاج الكهرباء وتوزعه على عدد محدود من سكان الكويت ..

وظل الحال كذلك حتى سنة ١٩٥٠ .. حينما ارادت حكومة الكويت ان تضع جميع امكانيات الكويت لخدمة سكان القطر الشقيق .. وفعلا بدأت دائرة الكهرباء بالاستيلاء على المعدات القديمه .. وزودتها باحدث الآلات والاجهزة من مختلف بلاد العالم .. وبذلك اصبحت الكهرباء فى الكويت للشعب فى كل مكان .. واصبحت ترى الاضواء وهى تتلألأ فى كل مكان تذهب فيه الى الكويت .. وبمجرد تولى الشيخ جابر العلى الصباح رئاسة دائرة الكهرباء حتى ظفر بها واصبحت فى متناول الجماهير فى كل مكان بالكويت بسعر بسيط .. وهكذا تسير الكويت قدما نحو مجتمع افضل

### الماء ..

وقد تغلبت دائرة الكهرباء والماء على حل ازمة اخرى بجوار الكهرباء ، وهى المياه العذبة الصالحة للشرب . ففى كل بيت وفى كل مكان تجد مياها عذبة ، والجهود التى بذلها المشرفون على الدائرة التى عملت كثيرا من اجل تحقيق هذا الهدف معروفة لدى جميع سكان الكويت حينما كانت المياه تستورد من العراق وشط العرب بواسطة السفن الشراعية وكانت مهمة شاقة الى ان جاءت دائرة الكهرباء والماء وعملت على توفير المياه الصالحة للشرب بواسطة التقطير ، وهنا اصبحت المياه العذبة فى كل مكان وفى متناول الجميع فى جميع انحاء الكويت

# هذا هو بيتك الحديث ..



بقلم المهندس:
علي نور الدين نصار

**البيت الحديث ..**
**كيف يكون ؟ .. واين يكون ..؟**
**ماهو ماضيه وما هو حاضره وما هو مستقبله . ؟**
**ما هي عناصر تكوينه ؟ .وماهي مقومات حياته .؟**
**هذه اسئلة جعلت «آخر ساعة» من الاجابة عليها موضوع هـــذا البحث ...**
**فاين يكون هذا البيت الحديث .. وفي أي جزء من اجزاء المدينـــة تجده ؟ لعل هذا هو الشطر الاول من هذا البحث ..**

البيت هو خلية صغيرة في المدينـــة الواسعة ولكي تكون هذه الخلية حديثة في مبناها ومعناها ينبغي أن تكون علاقة الخلية بالنسيج كله علاقة حديثـــة في أسسها وتفاصيلها .. وفي النهاية يكون النسيج كله متجانسا في تقدمه وتعبيره عن تطور الحياة ..

ولذلك لايمكن أن يكون البيت حديثـا بينما القرية أو المدينة قديمة في تخطيطها .. قديمة في مرافقها .. قديمة في توزيع الخدمات بين الناس في احيـائها المختلفة .. قديمة في علاقاتهـا بغيرها من المدن والقرى ..

فالبيت الحـديث ينبغي أن يكون في مكان من المدينة يتوافر فيه القرب من مكان عمل رب البيت .. لكي ينتقل من بيته الى عمله في سهولة وبغير عنـاء .. فاذا لم يتيسر قربه من مكان العمل فلعله يكون قريبا من مكان الرياضة اليومية .. أي من النادي الرياضي أو الساحة الرياضية التي تزاول فيها الاسرة العابها المفضلة .. ان أنه من المبـادىء المتفق عليها ان الرجل قد ينتقل من مكان الى مكان ليسعى الى محل عمله ورزقه .. ولكنه يتراخى في الانتقال الى مكان رياضته ، لذلك فحيث تقع البيوت الحديثة ينبغي أن يكون لكل مجموعة منها .. أو لكل حي من أحيائها .. ملاعبه وحدائقه وساحاته .. التي تصلح للصغار والكبار ..



ترولل الشراب .. تستطيع ربة البيت الحديث أن تصنعه من الخيزران . ولن يكلفها كثيرا

والبيت الحديث يكون على مسيرة ستمائة أو سبعمائة متر من روضـــة الاطفـال اذا كان في البيت أطفال .. وينبغي أن يكون طريق هؤلاء الاطفال من البيت الى المدرسة .. طريقا خاليـا من السيارات والعربات .. فتستطيع الام أن ترسل ابنها من الباب الخلفي للمنزل الى ممشى مأمون يصل فيه بمفرده الى المدرسة اذا سار خطوات مجموعها يتفق مع قدرته ومع سنه بدون رعاية من أحد .. فيعتمد الطفل على نفسه بقدر .. وتروض الام نفســها على ذلك بقدر آخر ..

والبيت الحديث يبعـــد عن المدرسة الاعدادية بقدر مايستطيع التلميذ الذي في سن الاعداد أن يسير اليها بدون حاجة لوسيلة تنقله .. ويبعد عن المدرسة الثانوية بمسافة تطول حسب قدرة طالب الثانوي وهكذا ..

ولعل هذا السرد لهذه العناصر المختلفة يوضح أنه لكي يكون البيت حديثا ينبغي أن يتوافر في تخطيط المدينة في مجموعها والحي في تفاصيله مايجعل البيت مرتبطا بمكان العمل ومكان الرياضة .. والمدارس والمستشفيات وأماكن الخدمات الاجتماعية .. بل وأمكنة اللهو ومحلات البيع والشراء

وفي هذا الارتباط استئصال لمشـكلة المواصلات وتوفير للوقت ودعوة للرياضة وفيه أمن للحيـاة ويسر في أداء العمل اليومي واقتصاد في المجهود البشري

واذا كان هــذا التحليل ينطبق على المدينة الحديثة فانه ينطبق أيضا على القرية الحديثة ..

فلكي تكون القرية حديثة فان أهم عناصر الحياة في اية قرية هي انتقال الفلاح من مســكنه الى حقله مرة في الصـــباح وعودته مرة في المساء . ويتبع هذا حركة أخرى اهم من حركة الفلاح وهي حركة زوجتـه في الانتقال ساعة الغـداء من



البيت الى الحقل وعودتها .. فاذا اردنا تحقيق الوفر فى المجهود البشرى الذى يبذله يوميا الفلاح او زوجته ، واذا اردنا ان نتحاشى الارهاق فى هذه الحركة اليومية وجدنا ان البيت الحديث فى القرية ينبغى ألا يبعد عن أقصى حقل اكثر من مسيرة نصف ساعة ، أى مسافة كيلو مترين أو اكثر قليلا .. ومعنى هذا أن زمام القرية ينبغى أن يكون فى دائرة قطرها خمسة كيلو مترات مركزها القرية نفسها .. ومعنى هذا أن زمام القرية ينبغى ألا يزيد على الف وخمسمائة فدان ..

وفى مثل هذه القرية ستتوافر المدرسة اللازمة للمرحلة الاولى من التعليم ..

وبين كل مجموعة مناسبة من القرى ستتوافر المدرسة الاعدادية ..

وفى كل مجموعة اخرى تتوافر بعض الخدمات الاخرى التى تقررها الدولة .

وهكذا نجد أن تحديد مكان البيت الحديث فى المدينة أو فى القرية قد ساقنا الى التحدث عن تخطيط المدينة الحديثة والقرية الحديثة ، بل وتخطيط الاقليم كله .. لذلك لا يكون البيت حديثا الا اذا كان تعبيرا صحيحا عن خلية سليمة فى نسيج الحياة الحديثة ، وعن النظرة الجديدة لجميع نواحى النشاط فى العمل والمجتمع ..

وهذا يعود بنا الى الشطر الثانى من البحث وهو كيف يكون البيت حديثا ؟

وكما قلت فالبيت الحديث هو التعبير عن الحياة التى حوله والحياة التى بين جدرانه وهو الوعاء الذى تتفاعل فيه هذه الحياة وتلك دقيقة بدقيقة ..

فالبيت قديما كان طابعه الجمود كجمود الحياة نفسها فى العصور القديمة

والبيت الحديث أصبح طابعه الحركة التى هى علامة العصر ..

البيت القديم .. كان رمزا للاسرة يتوارثه الابناء والاجداد .

والبيت الحديث .. أصبح وسيلة من وسائل الحياة يؤدى غرضه طالما هو قادر ومناسب لتأدية هذا الغرض . ويستبدل بغيره حين تنتهى قدرته سواء لانه اصبح عاجزا عن الوفاء بحاجة شاغليه أو لانه أصبح اكبر من احتياجاتهم ..

والبيت القديم كان محافظا .. كان فيه الحرملك للنساء والسلاملك للرجال .. كانت فيه الاحواش الداخلية تطل عليها السيدات خلال مشربيات ونوافذ مغلقة أو شبه مغلقة ..

والبيت الحديث اصبح متحررا .. للنساء فيه ما للرجال .. اختفت منه الاحواش والدهاليز وازيلت المشربيات وتفتحت النوافذ المغلقة لتتسلل الشمس وليدخل الهواء وليسطع النور داخل الحجرات ..

والبيت القديم كان مظهره الخارجي أساس تكوينه .. كانت واجهاته وزخارفه وطلاؤه وكرانيشه .. وكانت جدرانه الضخمة وأسواره العالية وابوابه الكبيرة كانت كلها وسيلة للتظاهر والمباهاة تستنزف الجزء الاكبر من تكاليف اقامة البيت وتترك النزر اليسير لوسائل الراحة الداخلية ..

أما البيت الحديث .. فأساس تكوينه التخطيط الداخلى : علاقة مكان النوم بالحمام .. وعلاقة مكان الاكل بالمطبخ . علاقة الطفل بالام .. لكل شىء حسابه لكل باب سبب ولكل فتحة سبب .. لكل حائط حساب خاص ولكل (شباك) وضع مدروس ..

● كانت الحديقة أمام المنزل لتظهر الثراء وينعم بها المارة فى الشارع ، فأصبحت خلف المنزل لتعيش فيها الاسرة فى معزل عن المارة ..

● كانت الحمامات والمطابخ ودورات المياه تعتبر أقذر أجزاء البيت فأصبحت انظفها وأجملها . وتبارت ربات البيوت فى العناية بها وتنسيق ألوانها ومحتوياتها

● كان جراج السيارة فى مكان الخدم فأصبح متصلا اتصالا مباشرا بغرفة النوم فى الطابق الاعلى .. ليستطيع رب الاسرة اذا كان طبيبا او رجل أعمال .. او اذا كان يسوق سيارته بنفسه أن يصعد الى غرفته .. او ينزل منها الى سيارته فى مكان مغلق يحميه من تيارات الهواء والامطار .

● كان أثاث البيت عبارة عن كتل من الاخشاب ذات الاحجام الكبيرة والزخارف الثقيلة التى يصعب تحريكها ويصعب تنظيفها .. والتى تأخذ الحيز الكبير .. من الهواء المحدود .. فأصبح الاثاث يصنع لراحة الجسم .. اولا .. ولسهولة الاستعمال ومرونة الحركة وتيسير النظافة ..

● كانت التقاليد والاشكال المتوارثة هى التى تحدد أشكال الجدران وخطوطها .. فأصبحت الحركة اليومية للبشر الذين يعيشون داخل البيت هى التى ترسم الجدران فى الداخل وتعبر عنها فى الخارج ..

اصبحت واجهات المنازل تكمل عمل الطبيعة المحيطة بها . وتعبر عن نبضات الحياة التى تدور داخلها ..

اصبحت النوافذ والشرفات ثغورا تبحث عن الشمس والهواء .. من جميع الجهات وبالقدر اللازم للحياة ..

اصبحت الالوان تعبر احيانا عن الدفء . . . واحيانا عن البرودة ، تعبر أحيانا عن الهدوء والسكينة .. واحيانا عن النشاط والتوثب .. كل فى مكانه .. وكل لون ليعالج الحال المطلوب

اصبح التكوين الانشائى للمبنى هو الاساس الزخرفى له تماما كالطائرة النفاثة .. والسيارة الانسيابية .. ولم تعد الزخارف عناصر تملى املاء على المبنى انما اصبحت .. تعبيرات عن هيكله العظمى والاغشية اللازمة لغطاء هذا الهيكل مثله مثل المخلوقات التى اودع فيها الله الروح .. والحركة والجمال ..

كان البيت القديم نصف شاغليه « اسياد » ونصف شاغليه « خدم » اما البيت الحديث فقد اختفى منه عنصر الخدم .. او هو فى طريق الاختفاء .. واصبح البيت يبنى لافراد العائلة الواحدة كل عائلة بمستواها .. لكل فرد فيها دوره فى الحياة بين واجب وحق .. واصبحت الخدمات تبادلية بين الناس .. كل بدوره .. وكل بما يتقنه من اعمال ..

.. واخيرا ..

كان البيت القديم ـ اى بيت يستحق هذه التسمية ـ يبنى للخاصة والقادرين

اما البيت الحديث . . فهو يبنى للمحتاجين .. يبنى للناس .. اى ناس .. يبنى للعامل وللفلاح .. يبنى للموظف الصغير والكبير .. يبنى لرجل الاعمال الواسع الثراء .. وللشاب الصغير المبتدىء فى الحياة . .

اصبحت الجمعيات التعاونية للمساكن تضم فى الحى الواحد الوزراء وكتبة صغارا فى وزاراتهم ..

اصبحت مشروعات الاسكان الشعبى لها الاسبقية الاولى على جميع نواحى التعمير والبناء ..

اصبحت مشروعات اعادة بناء القرى هى الحلم الذى يسعى الحاكم لتحقيقه .

اصبحت مشروعات تخطيط الدولة .. ومشروعات تخطيط المدن والقرى ومشروعات تخطيط الصناعة كلها تهدف لتوفير الحياة الكريمة للناس جميعا ..

واصبح البيت الحديث رمزا لهذه الحياة الكريمة ..

كان البيت كعكة لا يأكلها الا المترفون ..

واصبح البيت رغيفا نقيا يوزع على الناس جميعا كل بما يستحقه . . وكل بما قدر الله له ان يستحق

**على نور الدين نصار**
**مهندس معمارى**

# ١٠ قطع لابد منها ..

## إذا كنت تبحثين



**لكى تحصلى على جانب من هذه المجموعة التى انتقتها لك آخر ساعة لابد ان تقتصدى فى نفقاتك ونفقات المنزل .**

**ان اسعارها مرتفعة فعلا .. ولكنها توفر كثيرا من الجهد والوقت خاصة للزوجة العاملة، فاقتصدى فى نفقاتك واقنعى زوجك بان يشد الحزام حول بطنه وحاولى بعد ذلك ان تبتاعى أحدى هذه القطع او ابتاعيها كلها .. وانت وشطارتك .. !!**

**القطعة الاولى :** سخان للمياه سعته جالون ونصف يجعلك تحصلين على مياه ساخنة للاغتسال فى الصباح فى فترة لا تتجاوز ٦ دقائق . أما ثمن الجهاز فهو ١٥ جنيها ونصف جنيه ، وطريقة تشغيله هى الضغط على زرار .

**القطعة الثانية :** مكنسة غير كهربائية لا تحدث صوتا او ضجة اثناء الإستعمال .. لها أربع فرش لتلميع الارض ، خفيفة الحمل ثمنها خمسة جنيهات ، وتغنيك عن تلميع الباركيه .

**القطعة الثالثة :** مطبخ كهربائى ثمنه ٤٥ جنيها يطهى أربعة أصناف من الطعام فى وقت واحد ، وبه ايضا فرن . أما أجهزة القياس والحرارة ، ففى منتهى الدقة .

**القطع العشر التى تستطيعين ان تزودى بيتك بها وتستطيعين الحصول عليها باقتصاد بعض نفقاتك الخاصة ..**

# بيت جدتك كان

## .. منذ أكثر من خمسين

**كلمة « البيت الحديث » لها مدلول الآن يختلف تمام الاختلاف عن المعنى الذى كانت تعنيه هذه الكلمة نفسها من خمسين سنة . واذا كان الاثاث الذى تزوجت به جدتك وجدك لايزال موجودا فيمكنك أن تسال أحدهما عنه .. ستقول لك ( ستك )**

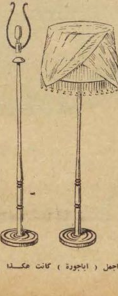
**ـ والنبى يا ابنى ما كان حد عنده زيه .. وكانوا البنات أصحابى يستغربوا ويقولوا ايه الحاجات ( الموضة ) دى !**

**وهى ـ طبعا ـ صادقة فى هذا الكلام .. لان كلمة (الحديث) .. ترتبط بالزمان ارتباطا شديدا . وعندما يتطور الزمن تتطور معه ( الموضة ) .. ولكن الكلمة تظل هى نفسها ويظل يطلق على الموضة الجديدة دائما ( البيت الحديث ) . من خمسين سنة :**

وقد حاولت آخر ساعة ان تعرف كيف كان البيت منذ نصف قرن من الزمان . حين كان جدك ـ اذا كان ذا حيثية ـ له مكتب فى بيته عبارة عن ثمانية أدراج على الجانبين ودرج فى الوسط وحصيرة يجذبها جدك ليغطى كل شىء فوق المكتب والحصيرة لها مفتاح خاص غير التسعة مفاتيح الاخرى لكل درج مفتاح .. وكان جدك يعلق فى جيب من جيوب (جلابيته) أو بنطلونه سلسلة بها عشرة مفاتيح للمكتب فقط غير مفاتيح الشقة والحجرات الاخرى .. والسرير الاسود العتيد ذو الاعمدة الاربعة يدور حولها ( داير ) من الدانتلا ويتدلى من وسطها الناموسية الملونة . والدولاب ذو الضلفتين والمرايا السميكة من الخارج و ( الاويمة ) العرائس والملائكة الخشبية التى تسبح فوق الدولاب والتواليت وكل قطعة أثاث فى البيت ..

والكراسى والكتب الثقيلة ذات اللون الداكن ( الغامق ) ..

والبقط المعلقة فى أركان الحجرات



**اجمل ( اباجورة ) كانت هكذا ..**



**ـ المكتبة الحديثة زمان ...**



المطبخ الحديث يعمل كل شيء فيه اوتوماتيكيا بالضغط على زرار

# الشمس والهواء .. والحموات !

## البيت الحديث الذى احلم به ليس من الضرورى ان يكون فى جاردن سيتى او الزمالك وانما يكفى

وليس معنى هذا اننى من دعاة الزهد والتقشف أو من هواة السكنى فى الاحياء الوطنية والشعبية بل على العكس فاننى أحلم دائما ببيت حديث فى حى نظيف .

أحلم ببيت حديث بشرط أن يكون بيتا صحيا تدخله الشمس والهواء لكيلا يدخله الحانوتية والأطباء ، فالبيت الصحى أفضل مليون مرة من بيت حديث يعمل كل شىء فيه بالكهرباء أو بالضغط على زرار .

والبيت الحديث فى نظرى هو البيت الذى أجد فى ردهته حينما أعود من عمل متعدا مريحا على هيئة زوجة عاقلة تؤمن بان دم ولحم .

فلا تصدع رأسى حينما ترانى متعبا بان تقص ما دار بينها وبين صديقاتها وجاراتها على مسامعى بالحرف الواحد كانما تريد أن تخصنى بسبق صحفى كبير تخشى أن يتسرب الى الجرائد الاخرى .. !!

ولا يعنينى فى بيتى الحديث الذى أحلم بالعيش فيه ما اذا كانت أطقم الكوكتيل مصنوعة من الكريستال أو من الزجاج . ولا يعنينى أيضا ما اذا كانت قطع أثاث غرفة النوم مصنوعة من الارو او من خشب البلوط . مادمت أستغرق فى نوم عميق على كتف زوجة لا تحاول القيام بدور شرلوك هولمز حينما أعود اليها فى ساعة متأخرة من الليل .

ومن رأيى أخيرا أن البيت الحديث يجب أن يكون منطقة محرمة على الحموات. فالبيت الحديث الذى تدخله حماة يصبح آيلا للسقوط بعد ثلاثة أيام .. !!

# عن البيت السعيد

**القطعة الرابعة :** سكين أوتوماتيكى للمطبخ يستعمل فى تقطيع جميع أنواع الاطعمة ، وتستطيعين به أن تتحكمى فى سمك الخبز أو الفاكهة أثناء تقطيعها ، وثمن السكين حوالى ٧٠ قرشا .

**القطعة الخامسة :** طاسة كهربائية لقلى البيض واعداد الاطعمة الخفيفة لا تكلفك سوى تسعة جنيهات ونصف جنيه

**القطعة السادسة :** فرن كهربائى للطهى السريع يغنيك عن الانحناء ساعات أمام الموقد ثمنه ٧٠ جنيها وميزته أنه سريع الطهى .. أسرع من البوتاجاز .

**القطعة السابعة :** مدفأة معدة بوسائل منع الحريق تستهلك أقل من لتر من الوقود لتدفئة مساحة قدرها الفا قدم ثمنها ١١ جنيها ونصف جنيه .

**القطعة الثامنة :** جهاز لتقشير البطاطس ثمنه ٣ جنيهات ونصف جنيه وكيفية استعماله هى وضع البطاطس فى الاناء ثم ادارة الذراع المخصصة ولا شىء أكثر من هذا ، وبعد أقل من خمس دقائق يفتح الغطاء فتجدين البطاطس أو الباذنجان الذى وضعته مقشورا دون حاجة الى تلطيخ أناملك الرقيقة لو قمت بتقشيرها بالسكين .

**القطعة التاسعة :** أغطية للبدل والفساتين قابلة للغسل تحمى الملابس التى تحتها من التراب والرطوبة ، وتستعمل كذلك لحفظ البطاطين القاتمة اللون .. ثمن الغطاء الواحد خمسون قرشا .

**القطعة العاشرة :** جهاز لتنظيف السجاد ، خفيف الحمل سهل الاستعمال مصنوع من البلاستيك غير القابل للكسر .. ثمن الجهاز ١٥ جنيها ونصف جنيه ويغنيك عن تنظيف السجاد بالطرق البدائية .

## وبعد ...

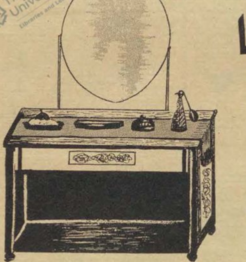
اقطعى هذه الصفحة لكيلا يقع بصر زوجك عليها واقرئى المقدمة من جديد ..

# بيتا حديثا

# عاما .!

لتقول ( مرحبا بالضيوف .. ) والصوانى الفضية والنحاسية

وبعد كل هذا شىء لا يمكن أن تنساه ( ستك ) .. المنقد .. والشلتة والصندوق الذى يحتوى على ( عدة ) القهوة .. وابور السبرتو والكنكة والبن والسكر .. ثم تقول لك ستك .. ده ايه ده يا ابنى اللى انتو طالعين فيه اليومين دول .. شوفوا حاجتنا ( الايمه ) ..

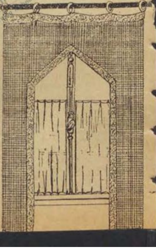


تواليت ( ستى ) .. والمرآة المستديرة المنفصلة تعلق على الحائط . واللون الغامق والادراج الكثيرة المقفلة .. كانت الحياة كلها هكذا .. مغلقة ..



كان اقصى ما يتمتع به ( البيت الحديث ) زمان هو هذا الفرن الذى يعمل بالجاز .. غاز الاستصباح .. ولكنه لم يدخل الا بيوت الطبقة الارستقراطية فى المجتمع المصرى . اما وابور الجاز العادى فقد كان - ولا يزال - هو الموقد الشعبى فى البيت المصرى

هكذا كانت الستائر التى تزين شبابيك البيت



# دليل الأسرة

## وظائف خالية

مطلوب مراسلون ومندوبات بجميع انحاء العالم العربى ، وبالنوادى والمدارس والجامعات . الطلبات تصل الى ٠ ص. ب ٣٧٩ بالقاهرة

## للايجار

مكاتب وشقق فاخرة كاملة الاستعداد بالتليفون امام شيكوريل الاصل بالمكتب العربى للتوكيلات والايجارات ت ٧٨٧٨٢

## مصنوعات جلدية

والله بسعر المصنع

**دار زين**

لصاحبها محمد زغلول الشرقاوى

٣٩ شارع عبد العزيز – القاهرة



احدث موديلات لشنط السيدات والاطفال وجميع المصنوعات الجلدية محافظ اكياس احزمة حريمى ورجالى

## مسابقات

فرحة النصر فى مهرجان النصر . اكبر مسابقة ادبية فنية للادباء والهواة العرب . المراسلات ص. ب ٢٧٩ بالقاهرة

## مستحضرات طبية

**المصنع الفنى للاسنان**

الحاج محمد احمد جاد الكريم

مستعد لعمل جميع صناعة الاسنان

٦٠ وكالة ابو الروس بالصاغة بمصر

## تفصيل وأزياء

الى محلات الازياء والاناقة

تقدم

**مؤسسة صلاح**

للتصميم والتشغيل

أوفى الموديلات واحدث الازياء

٦٧ ا شارع العباسية – عبده باشا

## تهانى

**مهرجانات اعياد الجمهورية العربية المتحدة**

يقدم لكم فيها اشهر الفنانات والفنانين لجميع الهيئات والمؤسسات والنوادى والنقابات

**عرابى وكيل الفنانين**

عمارة الجندول ش ٢٦ يوليو ت ٧٧٢٨٨



**عبده عوض**

١٩ شارع هدى شعراوى ت ٣١٧٤٥٦

يهنىء الاقليم المصرى والسورى بعيد الجمهورية العربية المتحدة وانتخاب الرئيس

جمال عبد الناصر

...اء فالى الاتحاد ...شعب العرب

## استشارات

**كيف تعرف مستقبلك**

الاستاذ العتابى الفلكى

يخبركم بما يهمكم معرفته مشاكل عائلية ، مشروعات ، امراض نفسية ، زواج ، تجارة ، عيوب شخصية . بالحضور والمراسلة ١٢٥ ش الجيش تليفون ٥٣٧٨٧

## عطارة

**عطار يتحدى علماء امريكا**

بـ ٥٠ قرشا

يعود الشيخ شابا

باستعمال مرية البازيجال الهندى

ارسل اذن البريد باسم

**محمد خضر العطار**

شارع الغورية امام جامع الاشرف

## لوازم منزلية

**أحدث اختراع مصرى**

تقدمه

**مصانع بنس الكبرى وابور بنس الاصلى**



تهديه الى مواطنيها كى يفخروا بما وصلت اليه الصناعة المصرية . فهو وابور غاز مثالى خامته متينة من انتاج المصانع الحربية .. وبه « دوسرة » تعطيه قوة احتمال الضغط طبقا للمواصفات العالمية

يطلب من المعارض

١٧ ميدان احمد ماهر ت ٤٥١٥٠

ومن جميع المحلات الشهيرة بالجمهورية العربية المتحدة

يا عرب ...

**محلات الغندور اخوان**

اكبر واشهر وارخص محلات الصينى جملة وقطاعى

تقدم نشرة الموسم لجهازات العرائس

مـ

٥٢٠٠ طقم سفره تشيكوسلوفاكى ١٧٠ قطعة
٣٨٠٠ طقم سفرة تشيكوسلوفاكى ١٥٨ قطعة
٣٦٧٥ طقم سفره المانى ١٢٨ قطعة
٧٧٥ طقم شاى تابلوهات ٤٠ قطعة
٣٧٥ طقم شاى وكاكاو ٣٤ قطعة
١٩٠ طقم شاى بورسلان ٢٢ قطعة
١٣٠ طقم شاى بورسلان ١٥ قطعة
٢٩٥ طقم كاكاو الوان ١٥ قطعة
٣٫٥ فنجان شاى للفطور
٩٥٠٠ نجفة كريستال مارى تريز
٤٥٠٠ نجفة كريستال برونز
١٤٧٥ نجفة كريستال لوكس
٥٧٥ نجفة المانى ٥ لمبة
٣٩٠ نجفة مودرن ٨ لمبة
١٢٥ نجفة لحجرة النوم
٧٥٠٠ طقم ملاعق المانى ٩٠ جرام فضة ١٣١ قطعة
٤٨٠٠ طقم ملاعق المانى ١٣١ قطعة
٣٠٠٠ طقم ملاعق اكسيديه بالفضة ١٠٠ قطعة
٨٢٥ طقم ملاعق ٤٨ قطعة
١٥٧٥ زهرية كريستال حجم كبير
٤٥٠ طقم شربات بللور بالفضة ٧ قطعة
٢٢٥ طقم شربات لوكس مذهب
٢٥٠ زهرية لوكس مذهب
٢٢٥ زهرية بللور بالفضة
٣٧٥ طقم تواليت بارز بالورد
... زهرية للسفرة حجم كبير
... ...باى
... ... ٥ قطعة
... ...ن الالومنيوم

# ابتسم من فضلك

## على هامش الثيران ..

لا بد أنك تتابع مثلنا أخبار الثيران الهائجة فى شوارع القاهرة ، كيف هاج منها أربعة فى شهر واحد ، وآخرها ذلك الثور الذى خرج من المذبح ليهاجم دكانا للمجوهرات .. ونحن اذا استبعدنا أن ذلك الثور الاخير قد قام بهذه الرحلة ليشترى عقدا لبقرة يحبها ، فاننا لا نجد بدا من أن نتساءل عن السبب الذى من أجله تهيج الثيران فى هذه الايام ، وان نحاول العثور على حل لهـذه المشكلة الطارئة . اذ أن منظر الجزار وهو يجرى بالبلطة وراء الثور ليس من المناظر التى ترتاح لها العين ، دعك من منظر الجزار وهو يجرى بالبلطة امام الثور ، بجانب الوقت الذى يضيع على رجال البوليس فى مطاردة الثيران بدلا من مطاردة الذئاب ، والاضطرار فى سبيل الايقاع بالثور الى مخالفة أبسط البديهيات المنطقية وذلك بتقطيع الثور قبل ذبحه بدلا من ذبحه ثم تقطيعه ، الامر الذى يعود بنا الى السؤال الذى بدأنا الكلام به وهو لماذا تهيج الثيران ؟

وقد كنا نحب أن نجيب على هـذا السؤال لولا جهل مخجل فى ثقافتنا بطريقة معاملة الثيران ، وان كنا نستطيع تقديم اقتراح لا بأس به على سبيل وضع حد للمشكلة !

● ما رأى المشرفين على السلخانة فى الاتصال بحكومة اسبانيا بقصد استيراد « ماتادور » بارع يقف على باب المذبح ببذلته المقصبة وفوطته الحمراء لتنظيم حركة مرور الثيران ؟؟

ألا يرون أن منظر ذلك المصارع على باب المذبح سـوف يكون من المناظر المسلية جدا ؟ وهل يبعد أن يتطور الامر الى انشاء ملعب للثيران الهائجة بجانب المذبح يستقبلها فيه المصارع المذكور ، ونكون قد وضعنا حـدا لمشكلة الثيران الهائجة وفى ذات الوقت وضعنا الاساس لرياضة جديدة فى هذه البلاد ؟؟

## درس صحفى ..

التحق صديق لنا باحـدى الصحف للعمل كمخبر ، وتلقى درسه الاول من رئيس التحرير الذى أوصـاه بمراعاة الاعتبارات الآتية :

● لا يجوز له نشر خـبر الا اذا استوثق من صحته حتى لا يوقع الجريدة فى مشاكل لا لزوم لها .

● اذا اضطر الى نشر خبر لم يستطع التأكد من صحته كل التأكد ، فيجب أن ينشره « عائما » مليئا بالفاظ مثل « يقال ويشاع » ، وما اليها ....

فخرج الصحفى الشاب فى أول مهمة صحفية له ، وصدرت الجريدة وفيهـا هذا الخبر فى باب الاجتماعيات :

« يقال ان السيدة فلانة الفلانية ، التى يشاع انها من سـيدات المجتمع ، قد انتهت من تكوين جمعية يقال انها خيرية ، وسوف تقيم حفلة يقال انهـا راقية ، بالاشتراك مع الاستاذ فلان الذى يتردد انه زوجها ، والذى يرأس مؤسسة كبيرة يشاع انها بنك .

### على الماشى

قالت السيدة للشاويش وهى تشير الى زوجها :

– تصور يا شاويش انه حاول يقتلنى واحنـا متجوزين من عشرين يوم ؟

فنظر الشاويش الى وجههـا بسرعة ثم التفت الى الزوج قائلا :

– غريبة ... اقدر أعرف ايه سبب التأخير ده ؟



الدكتور : خد نفس جامد ! ..



المصور – ابتسموا من فضلكم !

# مجتمع آخر ساعة



فى حفل عائلى بهيج تم بحمد الله عقد قران وزفاف الآنسة اكرام خليل كريمة الاستاذ احمد خليل المراقب السابق للمستخدمين بوزارة التربية والتعليم الى الضابط البحرى صلاح الدين نصار ،



احتفل مجتمع اسيوط بعقـد قران الدكتور ناجى غالى على الآنسة الدكتورة لل فهيم المعيدة بطب جامعة القاهرة .



...هر المجتمع هذا الاسبوع بنادى بنك مصـ... فى حفل عقد قران الدكتور البرت ابادير عـ... الآنسة المهذبة أنيسة جرس سعد وأحيا الحفل نخبة من الفنانين والفنانات وحضر الزفاف عدد كبير من شخصيات المجتمع والاقارب والاصدقاء . فتهانينا القلبية للعروسين ..

... ...الخالق مصطفى فى الأسـبوع الماضى بعيد ميلاد ... التهانى والتمنيات

● رزق الاسـتاذ محمد بديع حافظ بالبنك التجارى المصرى بمولود اسـماه « نادر » جعله الله من أبناء السعادة ..

# قصة شارب



كان لنا - نحن كاتب هذه السطور - شارب لبسناه أكثر من عشرة أعوام ثم خلعناه في الاسبوع الماضي .. حد له عندنا حاجة ؟

اذ لم يكن المرحوم من الشوارب التي يقف عليها الصقر ( لا نذكر أنه وقف عليه شيء أثقل من ذبابة ) - بل كان شاربا صغيرا رفيعا من نوع شارب روبرت تايلور مع فارق بسيط وهو أنه ليس على وجه روبرت تايلور !

وكان في علاقته بموسى الحلاقة يظهر نوعا من القلق يثير لنا كثيرا من الاشكالات.

اذ يرفض أن يثبت أمام الموسى كسائر الشـــوارب ، بل يروح يتحول ويهتز ويلقي بنفسه تحت الشفرة الحامية كمن يقصد الانتحار ، بنتيجة مزعجة هي أن نخرج يوما الى الطريق العام بشارب الا ربع ، ويوما بفردة شنب واحدة ، ويوما ثالثا باطلال شنب ، ومعظم الايام بكتلة مشوشة من الشعر نسميها شاربا وهي ليست الا كتلة مشوشة من الشعر علمابأنها كتلة متنافرة الميول والمذاهب ، نصفها يعتقد أن وظيفته الوحيدة هي الامتداد الى أعلى والدخول في أنفنا ، والنصف الآخر يفضل أن يتـــدلى ويدخل في فمنا ، مع اتفاق بينهمـــا على نقطة واحـــدة هي اعتقادهما أنهما يجب أن يشاركانا فيما نأكل من الطعام لا سيما الارز والملوخية .. فنحلقه والا ما نحلقوش ؟

فحلقناه غير مأسوف عليه ، وخرجنا من الحمام على زوجتنا وقد أخفيناه بالفوطة تمهيدا لكشفه على سبيل المفاجأة ، فما كادت تراه حتى شهقت وقالت :

- يا نهار ( .... ) أسود !

النقط بين القوسين تشير الى أحـــد أفراد أسرتنا ، والتعبير كله يدل على مدى تعلقها بالشارب ... في ذلك الشـــارب الذي تزوجتنا به ..

قلنا لها :

**- انتى اتجوزتينا علشان شنبنا ؟**

- لا ... لكن خدت عليكم بيه ...

- معلهش ... بكرة تاخدى علينا من غيره .. دموش معقول طبعا ان الزوج قبل ما يحلق شنبه يروح ياخد تصريح من المأذون ...

وتركناها وانطلقنا الى الطريق لنرى وقع الحادث على سائر البشر ، فادركنا لأول مرة أى هاوية سحيقة تفصل بين أفراد الجنس المذكور من حيث الذوق والمزاج ، اذ قابلنا أحد الاصدقاء فقال :

**- والله برافو عليك .. انت النهارده صغرت عشر سنين ...**

فشكرناه من أعماق قلبنا ومصمصنا شفتي الحسرة على تلك السنين التي ضاعت من عمرنا ونحن محسوبون من الكهول في حين أن المسألة كلها أننا بشنب .

وانتقلنا الى صديق آخر ما كاد ينظر الى وجهنا حتى هتف قائلا :

**- يخرب بيتك ! تعرف وشك دلوقت بيفكرنى بايه ؟**

وبالرغم من أننا لم نسأله بايه ، فانه تبرع - لفرط قلة أدبه - وأجابنا .

فقصدنا الى الصديق الثالث الذى تفحص بعين خبيرة وقال :

**- كده احسن كتير .. حلق الشنب ده ادى لك طابع امريكانى ...**

فتصارحك القول بأننا لم نفهم بالضبط اذا كانت هذه تحية أو اهانة ، لشدة تضارب العواطف نحو الولايات المتحدة في هذه الايام ، لا سيما انه انصرف عنا قبل أن يحدد لنا فكرته عن الطـــابع الامريكي .

هل يراه ممثـــلا في جيمس دين أو العياذ بالله في المستر دالاس ؟

وهذا غير الصديق الرابع الذى لقيناه بعد السابق مباشرة ، فصدق أو لا تصدق انه قال لنا :

**- تعـــرف ان شكلك كده بيفكرنى بالروس ؟**

بهذه البســـاطة ينقلنى عبر المحيط الاطلنطي ... من قارة الى قارة ومن معسكر الى معسكر ، الأمر الذى غاظنى حتى قلت له في جفاء :

**- هو حضرتك رحت روسيا علشان تعرف الروس شكلهم ايه ؟**

فرمقنى لحظة في سكون ثم قال :

**- لأ ... لكن رحت السيرك الروسى !**

الامر الذى يدلك على مدى التناقض بين أذواق الناس ، تلك الاذواق التى كنت أحب أن أسوق اليك مزيدا من ألوانهـــا لولا تلك النظرية الشاذة في الصحافة المصرية : ان عمودين اثنين من الجريدة هما أكبر مساحة يجوز تخصيصها للكتابة في موضوع واحد . حتى لو كان موضوعا حيويا لشنب كاتب هذه السطور .

## فى السينما

لنا صديق يصر على أن لا يصل الى السينما الا بعد اطفاء الانوار ، فيسير متعثرا وراء مصباح عامل السينما الذى يقول له « سابع كرسى » ثم ينصرف تاركا اياه لكي يبحث عن كرسيه متخبطا في الظلام ..

- ازاى بتعرف انك وصلت لكرسيك في الضلمة دى ؟ ازاى ما بتغلطش وتقعد على حجر حد ؟

هكذا سألناه فهز كتفيه وقال :

- موش هو سابع كرسى ؟

- ايوه ..

- خلاص .. اول ما ادوس على فـردة الجـزمة نمـرة ١٢ أعرف انى وصلت واروح قاعد !

## منتهى الارستقراطية

لابد أنك سمعت عن كثرة الخدم كظاهرة طبيعية في المنزل الارستقراطى ، ونرجو أن تكون قد سمعت عن ظاهرة أخرى كثيرة الحدوث في ذلك المنزل وهى حمام اللبن .. اذ يبالغ الارستقراطى في أرستقراطيته فيعمد الى الاستحمام باللبن بدلا من الماء .

وقد بلغ من أرستقراطية أحد النبلاء أنه كان يدخل الحمام ليستحم بالسائل المذكور وفي صحبته ستة من الخدم .. فقيل له ذات يوم :

- تقدر تقول لنا بتعمل ايه بست خدامين مرة واحدة ؟

فقال شارحا :

- اتنين يغسلوا لى ضهرى ..

- طيب والاربعة التانيين ؟

- الاربعة التانيين لابد منهم علشان اللبن يكون طازه .

- طازة ؟

- أيوه .. هو فيه حد يقول ان أقل من أربع رجالة يقدروا يكتفوا البقرة ؟!



سافر المقـــاولان عبد الودود محمد ومحمد فتحى لبيب الى المانيا في الاسبوع المـــاضي في رحلة قصيرة لزيارة بعض المؤسسات الصناعية والصـــورة تمثلهما قبيل سفرهما من مطـــار القاهرة الدولى



احتفل في الاسبوع الماضي الســـيد مختار الطيب بعيد ميلاد نجله احمد في حفـــل جمع نخبة من الاهل والاصدقاء



في حفل عائلي بهيج تم زفاف الصاغ نور الدين محمـــود حنفي يوم ٧ فبراير سنة ١٩٥٨ على كريمة الاستاذ مصطفى عويضه بمنزل الاسرة بالحلمية الجديدة



فاتن كريمة الاستاذ كمال الاســـناوى مندوب اخبار اليوم بالمنوفية احتفلت بعيد ميلادها العاشر



احتفل الاستاذ منير سامى بعيد الميـــلاد الثـــانى لكريمته « نيفين » في حفل ضم الاهل والاصدقاء

# حضارة الإنسان فى القرن العشرين أساسها العلم والكتاب والبحث خلف أسرار الكون .. الكتاب أصبح ضروريًا وحيويًا لحياتنا وحياة أطفالنا ..

العلم والحضارة والكتاب والدراسة .. هذه هى مفهومات الانسان فى القرن العشرين .. ولعل جماهير المثقفين فى كل مكان لا يشغلها شىء عن الحديث فى الكتب والعلم والدراسات والادب والفن .. وانت كرجل مثقف لايكون حديثك مع صديقك الا عن آخر كتاب قراه او احدث كتاب ظهر فى المكتبة المصرية .. ولعل ارفع القيم الانسانية فى نظر العلم والمنطق والتاريخ هو البحث فى كتاب والجرى وراء اسرار العلم والادب والفن ..

**كلنا كذلك ..**

وكلنا جميعا محتاجون الى القراءة والى مواصلة البحث والتجربة .. وفى عصرنا هذا أصبحت القراءة شيئا ضروريا وحيويا بالنسبة الى كل الناس .. والتطور السريع والتخطيط التربوى الجديد فرضا علينا قراءة جديدة وخلقا طبقة جديدة من القراء .. فالرجل والمراة أصبح لكليهما منذ الطفولة اهتمامات خاصة .. ووجد كل منهما أن النظم التربوية فى خدمة عقله وحواسه وخياله ..

**هذا الاسبوع**

وفى هذا الاسبوع .. وقعت فى يدى مجموعة من الكتب النفيسة فتملكتنى الدهشة ... رايت مجموعة من كتب الاطفال الملونة التى كانت مكتبة المدرسة تحتاج اليها جدا . فى جميع القطاعات التى تشد اهتمام الاطفال وتنمى خيالهم وتعلمهم الشجاعة وحب المغامرة الى جانب القصص الوطنية وثقافات الشعوب والكتب الدينية .. ومنها مجموعة روضة الطفل .. وهى كتب سهلة وجميلة وتحبب الطفل فى القراءة وتعلمه البحث والجرى وراء الحقيقة .. وهى « فرفر والجرس ، كتكت المدهش ، حسن والذئب .. » فى اسلوب سهل منظم بعيد عن التعقيد .. وهكذا يخطو العلم والتربية خطوة جديدة نحو تربية مجتمع متكامل من الطفولة حتى الشيخوخة

**فى كل قطاع**

ليس هذا فقط .. بل ثقافة المراة وتربيتها وصقلها صقلا كاملا .. ولعلنا لا نبالغ فى الحقيقة اذا قلنا ان اهتمامات الكتاب بالمراة اصبح شيئا له اهميته ، خاصة المراة المتزوجة الام .. فانت ترى ، كتبا فى علم النفس والتربية واسس الصحة المدرسية خاصة بأولادها .. وتجد كتابا آخر سيكولوجية الطفل .. ومشكلات الاطفال اليومية هذا الى جانب كتب اخرى فى تدعيم الروابط الزوجية وصحة الحامل وغيرها ..

اننا لانبالغ ولا نقول شيئا غير حقيقى اذا قلنا ان الكتاب والمطبعة والقلم والقراءة والبحث وان العلم والتاريخ والادب واسرار الكون هى ارفع مستوى فكرى لانسان القرن العشرين ..

اننا جميعا محتاجون للقراءة .. محتاجون الى تنمية افكارنا وروافدنا الفكرية لاننا نتطور .. ونتطور بسرعة وبسرعة غريبة . فنحن فى عصر الاقمار الصناعية والصواريخ والعلم ، والكتاب هو الذى خلق هذا الجيل الطائر وخلق معه هذا السعار الغريب نحو القراءة والكتابة والدراسة والبحث فى كل شىء والجرى وراء اسرار الكون .. وتحميل ميزانيتك لشراء كتاب لك ولاولادك ولزوجتك الانسانة المثقفة ..

الست معى فى أن الكتاب أصبح فى عصرنا هذا كرغيف الخبز والصحيفة اليومية .. ؟

**جهود**

هذه الجهود الضخمة التى تبذل فى كل مكان لاخراج كتاب والجرى وراء فكرة لكاتب او اديب اوغير ذلك .. جهود ليست هينة .. فانك تأخذ الكتاب ببساطة كاملة من المكتبة ولاتدرى حقيقة الاطوار التى مر بها الكتاب

ان الكتاب فى عصرنا يمر بسلسلة غريبة من الحلقات

فالبحث عن كاتب .. والبحث عن فكرة .. والبحث عن طبقة قارئة وبمعنى أصح سيكولوجية النشر .. هذه المسالة لا توجد الا لدى مؤسسات ناشرة ضخمة تكون لها خبرة الطبع وخبرة النشر وحاسة الافكار واحتياجات الناس فى كل مكان .. ونحن فى الشرق هنا فى بلادنا .. هذه المسائل غريبة على مجتمعنا .. ولكن يكفينى دار المعارف ..

**انى اعترف ان دار المعارف نموذج عجيب للانتاج الفكرى**

**ان هذه الدار لها حاسة عجيبة تحس بها نحو احتياجات القراء فى كل مكان ولكل الاعمار ولمختلف الثقافات مابين عالية وشعبية .. انها تعبر عن الاتجاهات الحديثة فى الادب والفن والقصة والدراسات السيكولوجية والاجتماعية ولا تهمل تراثنا العربى القديم ... ولذلك فكتاب دار المعارف ينفد من المكتبة العربية بسرعة مذهلة .. لانها عودت قارئها على تقديم لون رفيع من الثقافة والفن صورة يرضاها العقل والذهن ....!!**

اننى محظوظ لأننى أحد أفراد هذا الجيل الذى تغمرنى فيه الثقافة والقراءة والفن والادب والاقمار الصناعية وكتب دار المعارف ..

**ابراهيم راشد**

## ابتسم مع القراء

### حكاية اعجبتني

تضايق حاكم احدى المستعمرات الغربية من انتشار العرى بين ابنائها بحيث أصبحوا لا يسترون أى جزء من أجسامهم فاصدر قانونا يقضى بأن يرتدى كل فرد قطعة واحدة من الثياب على الاقل .. وفى اليوم التالى ظهر الاهلون جميعا وقد وضع كل منهم قبعة على رأسه !!

على نصر
المعهد العالى للتمثيل

### معنى التغيير

الدكتور – نصيحتى الوحيدة انك لازم تعمل تغيير ..

الفانية – تغيير ايه يا دكتور .. اذا كنت أنا السنة الى فاتت غيرت جوزى ٩ مرات ، وطردت ١٤ طباخ ، وجبت ٣ موديلات جديدة للعربية وانتقلت من بيتنا ؟!..

نفيسة عبد الرحمن
السويس

### مراعاة الاصول !

فاجأ الدائن الموظف الكبير فى مكتبه يوم القبض. فهاج الموظف فى وجهه قائلا: ايه .. هيه الحكاية فوضى .. اسمع .. انت لازم أولا تنتظر عند الباب. وتعطى الفراش الكارت وبعدين تدخل

– حاضر أنا آسف ..

وخرج الدائن وفعل كما قال الموظف الكبير ،ودخل الساعى بالكارت ، فما كان من الموظف الا أن قال له :

– قول له مش موجود .

فاروق الجبالى
السويس

## أنت تكتب ونحن ندفع

# عزيزى المحرر ..

ان «آخر ساعة» تدفع جنيها واحدا عن كل خطاب ينشر تحت هذا العنوان .. صاحب الخطاب له الحق فى ان يحذف اسمه عند النشر .. ولكن آخر ساعة ترجو أصحاب الخطابات أن يكتبوا عناوينهم بوضوح اذ يحدث كثيرا أن يرد « الشيك » بعد ارساله لان العنوان غير واضح .. أما الخطابات التى تنشر تحت عنوان : « ابتسم مع القراء » .. فلا يكسب أصحابها جنيهات ، وانما يكتفى فقط بنشر اسمائهم ..

### اللغة فى قناة السويس

لم تخل قناة السويس من تنازع لغوى الى جانب التنازع السياسى بينها وبين الغرب .

فصحف الغرب تكتب « قنال السويس » ، ويجاريها فى ذلك بعض الكتاب العرب .. ولكن الاصح قناة السويس .. والرأى أن قنال كلمة عربية منحوتة من « قنا الماء » و « قنا البحر » وقنا جمع قناة فنحت الفرنسيون منها « قنال » اسما للمجرى المسمى فى العربية بالترعة ..

زكريا عيسى
صيدا

### محاضرات فى البرنامج

بمناسبة مشكلة الانتساب فى الجامعات .. لماذا لا يتولى البرنامج الثانى اذاعة محاضرات مسجلة فى أوقات معينة ينقلونها من الكليات المختلفة ليستفيد الطلبة المنتسبون . وليخف الضغط على مدرجات الكليات .

فيصل جميل رويحى
القاهرة

### مفيش اعبط من كده !

يستغل المهرجون من الصحفيين الفرنسيين الفوضى القائمة فى بلادهم الآن بشكل عجيب .. فقد نشرت احدى الصحف أن احد الصحفيين راهن صديقا له ان فى استطاعته ان يجد من السذج فى فرنسا من يوقع بامضائه على عريضة مهما تكن غير معقولة .. وقد ربح الصحفى الرهان اذ استطاع الحصول على امضاءات بعض المواطنين الفرنسيين على عريضة قدمت لرئيس جمهورية فرنسا بطلب منح معاش شهرى لارملة الجندى المجهول ! !

نادر سليمان
محرم بك

### ذكرى بطل

اليس جديرا بالذكر ان يطلق اسم البطل الشهيد محمد المشرف الفلسطينى الاصل والذى استشهد برصاص جنود احد قوات الطوارىء الدولية عند ما صعد فوق المركز الرئيسى بغزة ليخلع علم الامم المتحدة ويضع علم مصر الحرة .. اليس جديرا بالذكر ان يوضع اسم هذا الشهيد – الذى امتزجت دماؤه بالعلم المصرى – على أحد شوارع او ميادين القاهرة .

محمد سعيد كنوع
خان يونس





### جنيه لك كل اسبوع

سجلت عدسة آخر ساعة هذه الصورة فى حديقة السفارة السورية بالقاهرة .. يوم الاستفتاء وقد اختارت آخر ساعة هذه الآنسة لتكسب جنيها .. وستأخذه اذا حضرت الى دار اخبار اليوم ..

## ابراهيم المصرى يجيب على مشكلتك

# غيرة أم قسوة أم حب ..؟

● احببتها حبا شديدا ، ورفع الحب كل كلفة بيننا وجعلها مساوية لى ولكنى اريد ان أتزوجها ، واخشى عواقب هذه المساواة التى قد تجردنى من سلطانى عليها . فكيف يمكن ان اجعلها بعد الزواج تهابنى وتحترمنى وتطيعنى وتخلص لى . يجب أن اشتد فى الغيرة عليها واقسو بعض الشىء فى معاملتها . ام يجب ان أكون رقيق الحاشية لين العريكة فاخاطب عواطفها واستخدم الحب لاخضاعها ؟ ..

انا حائر فى اختيار المسلك الذى يجب ان اسلكه بعد زواجى فارشدنى .

ن . ن . ى
بالقاهرة

ان المرأة تحب ان يغار عليها الرجل غيرة تشعرها بأنها ذات قيمة فى نظره ولكنه اذا اسرف فى اظهار غيرته بدون مسوغ واضح ، دل على ضعفه وعجزه وانعدام شعوره بالثقة فى نفسه . وعندئذ تطمع المرأة فيه وتستبد به . فالاسراف فى الغيرة يفقد الرجل هيبته ، ولا يخضع له المرأة بل يثيرها عليه . أما قسوته فى معاملتها فلن تدفعها الى احترامه بل تشعرها بغلظة قلبه فتنفر منه وتبغضها فيه . وأما اغراقه فى العواطف وغلوه فى الرقة واللين ، فتعتبره المرأة تهافتا ورخصا وتخنثا وضيعا لا يليق بكرامة الرجال . وعندى ان الزوجة لا تخضع لزوجها مدفوعة بتأثير الغيرة أو القسوة أو حتى الحب . ان ما يخضعها هو شخصية الرجل برمتها أى مجموعة الاخلاق والافكار والعواطف التى تنم عن قوة حقيقية راسخة . فالمرأة لا تخضع الا لرجل يكون عقله أرحب من عقلها ، وارادته أعمق وأرسخ من ارادتها . رجل يعرف كيف يكون محبا بدون اسراف ، طيبا بدون ضعف ، صارما بدون قسوة ، عادلا بدون غلظة ، حذرا بدون غيرة ، سيدا واثقا هادئا مطمئنا بدون زهو او خيلاء . رجل يفرض المسئولية على شريكته لانه يفرضها فى الوقت نفسه على شخصه رجل لا يعتز بقوته لانه لا يشكو نقصا فيها . رجل يفكر فيما يفعل ، ويفعل ما يقول ، ولا يقول أو يفعل الا ما يمكن ان تمليه الحكمة وتحققه الارادة ، وتتجلى فيه رجولة الفكر والقلب والضمير . هذه هى القوة المعنوية التى تحترمها المرأة . فاذا شئت ان تسيطر على امرأتك يا سيدى ، فانعم النظر فى عناصر هذه القوة . واسبغها جاهدا على شخصيتك . أما اذا اعتقدت أنك بالغيرة أو القسوة أو الحب فقط يمكنك أن تنجح ، فهذا هو الوهم . لان عنف الغيرة ، وقسوة الاخلاق وانقاد الحب ، هى ظواهر تعتبرها المرأة كما أسلفنا دليل ضعف وعجز ، فتسخر منها ، وتحتال على ما تبغضه فيها ، وما تزال به حتى تقهره بما طبعت عليه من عبقرية فذة فى المكر والدهاء .

### اجابات سريعة

● الى هـ . م . بعين شمس :

الزواج هو ثمرة النجاح . فاياك أن تفكر فيه الا بعد أن تنجح وتوطد مستقبلك .

الى س . و . بالقاهرة :

أتكون طالبا ثم تفكر فى الزواج بمطلقة ذات أولاد . هذا هو الجنون بعينه . فاستيقظ والا هدمت حياتك وأنت بعد لم تقم منها حجرا واحدا .

● الى س . م . ن . باسكندرية :

تجنب العزلة ما استطعت واتصل بالناس وحاول أن تحصر اتجاهك الفكرى فى هواية محببة اليك ويمكن أن تستغرق أوقات فراغك .

● الى ع . ن . بمصر الجديدة :

لا مفر لك من أن تصارحى والدتك بالحقيقة . ولسوف تضطر هى الى ارشادك وانقاذك .

● الى م . ا . بالقاهرة :

لن تسعد فى هذا الزواج غير المتكافئ . بل ستشقى أنت وزوجتك . فاذا كنت حقا تحب تلك المرأة فانصرف عنها حرصا على مستقبلها .

● الى م . ع . م . بالقاهرة :

لا تقدم على الزواج قبل أن تعرض نفسك على اخصائى فى الامراض التناسلية .

● الى ك . ى . ا . بالزمالك :

لا أكراه فى الحب . وما دامت الفتاة تميل الى غيرك ، فاولى بك أن تصون كرامتك وتنسحب .

● الى و . ل . ل . باسكندريه :

زوجتك هى الباقية لك . أما تلك المرأة فستحبك اليوم طمعا فى مالك ثم تنصرف غدا الى سواك .

## بختك هذا الأسبوع

**من ٢٢ يناير الى ٢١ فبراير :**

ابتعد عن هذا الطريق الذى تفكر فى سلوكه . لانك لن تجنى من وراء السير فيه سوى التعب والارهاق .. فكر فى امر أجنبى عليك منه . استقرار عائلى .. السعداء هم مواليد ٢٢ يناير ..

**من ٢٢ فبراير الى ٢١ مارس :**

هناك امور تشغل بالك .. أحوالك المالية مضطربة .. لكن حياتك ، فيما عدا ذلك ، مستقرة الى حد كبير .. بالنسبة للشباب أزمات عاطفية تكاد تعصف بهم .. السعداء هم مواليد ١٥ مارس ..

**من ٢٢ مارس الى ٢١ ابريل :**

ابتسامة عذبة ستشرق بها ملامحك فى اليوم الثالث او الرابع من هذا الاسبوع ، على اثر سماعك خبرا سعيدا .. ستعتبر نفسك من المحظوظين نتيجة للتقدير الملحوظ من رؤسائك فى العمل .. السعداء هم مواليد ٧ أبريل ..

**من ٢٢ ابريل الى ٢١ مايو :**

عمل كثير .. لا راحة فى هذا الاسبوع .. حتى وقت الفراغ ستملؤه الافكار .. لكنك ستجنى خيرا كثيرا فى نهاية الاسبوع .. السعداء هم مواليد ٢٦ أبريل

**من ٢٢ مايو الى ٢١ يونية :**

كن على حذر فى كل خطواتك ، واهتم بكل صغيرة وكبيرة .. حاول أن تعمل كثيرا ، فليس لديك متسع من الوقت .. السعداء هم مواليد ١٥ يونيه ..

**من ٢٢ يونية الى ٢١ يولية :**

فكرة جديدة تشغل تفكيرك .. مفاجأة فى الطريق ستتحقق فى نهاية الاسبوع .. ثروة تهبط عليك من حيث لا تدرى .. السعداء هم مواليد ٣ يولية ..

**من ٢٢ يولية الى ٢١ اغسطس :**

هذا الاسبوع من أسعد الايام التى ستقضيها فى حياتك ، سواء كنت فتى أو شابا أو رجلا .. اجتماعات عائلية .. سهرة فى بداية الاسبوع أو نزهة .. الجو العاطفى متألق بين الشباب .. السعداء هم مواليد ٦ أغسطس ..

**من ٢٢ أغسطس الى ٢١ سبتمبر :**

مقابلة هامة فى هذا الاسبوع تتوقف عليها راحتك .. حاول أن تبتسم ، فنجحك يتوقف على الابتسام ضرورى لنجاحك .. السعداء هم مواليد ١٨ سبتمبر ..

**من ٢٢ سبتمبر الى ٢١ اكتوبر :**

كن صبورا مع الذين يسيئون اليك .. وحاول ان تكون انسانا فى معاملاتك .. ولا تخطىء ، فان انظار كثيرة ملتفتة اليك .. السعداء هم مواليد ٢٧ سبتمبر ..

**من ٢٢ اكتوبر الى ٢١ نوفمبر :**

نجمك يتوقف .. بطء شديد فى العمل .. ستحس فى نفسك الجمود وعدم الحركة وستزدرى كثيرا من الناس .. السعداء هم مواليد ٢ نوفمبر ..

**من ٢٢ نوفمبر الى ٢١ ديسمبر :**

لا تحاول أن تخالف ما يوحى به ضميرك ، فان صوت ضميرك هو الصوت الصادق .. افعل كل ما يأمرك به ولا تتلكأ .. كن صبورا ولا تستعجل مجرى الامور .. السعداء هم مواليد ١٤ ديسمبر ..

**من ٢٢ ديسمبر الى ٢١ يناير :**

صداقة جديدة من الجنس الآخر تدخل حياتك ، وأنت فى أشد الحاجة اليها ، فحاول الاحتفاظ بها ما استطعت ولا تصغ لاى كلام يعكر صفوها بأى حال من الاحوال .. السعداء هم مواليد أول يناير


٨ من ١٠ يرتدون الصنف الممتاز
هلثتكس
دائماً الأول
أرقى صناعة مصرية للملابس الداخلية الصحية
من الملابس الداخلية
التى تعيش اكثر
وتريح اكثر
للرجال
والسيدات
والأطفال
هلثتكس انترلوك الممتازة
HEALTHTEX
SUPER INTERLOCK
شبيكه
دربى
انترلوك
الوكيل فى المملكة العربية السعودية
عبد العزيز عباس قطان
بمكة المكرمة